





ولي عهد أبوظبي، الشراكة الاستراتيجية بين بلدينا قوية ومستمرة

## محمد بن سلمان ومحمد بن زايد يبحثان العلاقات والمستجدات



الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً الشيخ محمد بن زايد في الرياض أمس (الشرق الأوسط)



الرياض، «الشرق الأوسط»  
ناقش ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، خلال اجتماعهما في الرياض، أمس، علاقات البلدين والمستجدات في المنطقة والعالم.  
ونكرت وكالة الأنباء السعودية أن الاجتماع شهد «استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين، وأوجه التعاون الثنائي وفرص دعمه وتطوره في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها».  
وأكد ولي عهد أبوظبي في تغريدته على حسابه بـ«توثيق» أن الشراكة بين البلدين «قوية ومستمرة». وقال: «سعدت اليوم بلقاء أخي محمد بن سلمان في

## مخيم نموذجي لمرحلة جديدة وبرامج إثرائية للحجاج والزوار



مخيم نموذجي لمرحلة جديدة... وبرامج إثرائية للحجاج والزوار

مكة المكرمة: إبراهيم القرشي

مع تكامل وتناغم الأدوار والمهام للجهات التنظيمية والإشرافية في حج هذا العام الاستثنائي، تلمس القادمون لآداء الحج عدداً من المبادرات النوعية والعمليّة المبتدئة للارتقاء بمنظومة الخدمات المقدمة، تحقيقاً لمستهدفات «رؤية المملكة 2030» في العناية بضيوف الرحمن.

ويعد المخيم النموذجي في مشعر منى نموذجاً لما ستشهده مخيمات المشاعر في السنوات المقبلة من معايير ذات جودة عالية، حرصت على تطبيقها الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، عبر ذراعها التنفيذية (شركة كدانة للتنمية والتطوير)، في الوقت الذي تحضر فيه المعارض لإثراء تجربة الحجاج، مع عدد من المبادرات البيئية المعززة لمبادرة «السعودية الخضراء».

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «كدانة»، حاتم مؤمنة لـ«الشرق الأوسط» إن مشروع مساحة 3800 متر مربع بني

بالشراكة مع القطاع الخاص، متضمناً تطوير دورات المياه ومطبخاً مركزياً يحاكي الهوية التطويرية بمعايير عالية. وأضاف أن «المخيم النموذجي هو مخيم قديم تم ترميمه من خلال الاهتمام بعنصرين مهمين: الأول توفير سبل الراحة كافة للحجاج بأعلى المواصفات والمعايير، وإعادة ترميم وتأهيل دورات المياه الموجودة بصورة أفضل؛ والعنصر الثاني تمثل في المطبخ الخاص بالمخيم الذي تم إنشاؤه بصورة حديثة ليكون مجهزاً بصورة مثالية لوجبات

الإعاشة مسبقة التحضير». وأوضح مؤمنة أن المساحة المخصصة لسكن الحجاج هي دور واحد، مشيراً إلى إمكانية إقامة مخيمات من دورين في مواقع عدة بالمشاعر، بما يسهم في توفير مساحة أكبر للحجاج لضمان راحتهم. وأشار إلى أن المخيم النموذجي يتسع لقرابة 1500 حاج، وسيتمتع على التقنية ليتمكن الحجاج من طلب وجباته من خلال قائمة الطعام التي ستوفر له بالمخيم وقتما بربرد، وتلبي احتياجاته كافة طيلة فترة إقامته بالمشاعر.

## معارض مكة ومواقعها الأثرية نوافذ للمعرفة والتاريخ

«الباص التاريخي» لتعريف زوار مكة بأهم معالمها نهاية 2021. وتستغرق رحلته من ساعتين إلى ست ساعات، يمر خلالها بعدد من المواقع التاريخية العتيقة والمتأخرة، ويستمتع مستخدموه إلى شرح وافٍ لأكثر من 30 موقعاً أثرياً وتاريخياً، تشمل مسجد الخيف وعين زبيدة ومسجد نمرة ووادي عربة وعدداً من السدود الأثرية.

وقال مستشار المواقع التاريخية في الهيئة الملكية لمدينة مكة والمشاعر المقدسة الدكتور وأهل حلي، إن «الهيئة نفذت من خلال شركة كدانة للتنمية والتطوير» خلال موسم حج هذا العام عدداً من المشروعات لإثراء تجربة ضيوف الرحمن، وقد نفذت بالتعاون مع جمعية هدية الحاج والمعتمر معرض الصخرات في مشعر عرفات ومعرض منى».

وأضاف حلي لـ«الشرق الأوسط»، أنه «ستختم إضاءة ثلاثة كيلومترات من عين زبيدة في منطقة الخاصرة بين عرفات

مكة المكرمة: عمر البديوي

بالإضافة إلى الحرم المكي والمشاعر المقدسة، تتجمع مكة المكرمة بالمواقع التاريخية المنتشرة التي ترتبط بصفة الإسلام، ويهتم بعض الحجاج بزيارتها والتأمل في تفاصيلها، وإشباع نهمهم للتعرف على المواقع التي طالما قرأوا وسمعوها عنها الكثير قبل أن تحين لهم فرصة ثمينة للموقف عليها مباشرة والتعرف إليها عن قرب.

واهتمت المملكة مؤخراً بإنشاء وفتح أبواب معارض تحتفظ بمقتنيات نادرة منذ العهد الإسلامي الأول وما أعقبه من عصور الخلافات والولايات المتتابعة، لتعيد رواية القصص المرتبطة بالتاريخ الإسلامي، ويتكرر بمساعدة التقنية الوسائل لعرضها بطرق جديدة ومشوقة لا تفرط في دقة أحداث الماضي ولاحتمه.

ومن المقرر أن تطلق الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة تجريبياً، مشروع

## «الصحة العالية» تشيد بخط السعودية في الحج

## نجاح صحي وتنظيمي مع وصول الحجاج إلى منى



ساعدت الإجراءات الاحترازية والتنظيمية في نجاح موسم الحج (تصوير: بشير صالح)

مكة المكرمة: إبراهيم القرشي وعمر البديوي

بدأ الحجاج الصغير من مزدلفة إلى مشعر منى، اليوم الثلاثاء أول أيام عيد الأضحى، لرمي جمرة العقبة الكبرى ونحر الهدي، ثم الحلق والتقصير، قبل التوجه إلى مكة المكرمة لآداء طواف الإفاضة والسعي.

ويقضي الحجاج في منى أيام التشريق الثلاثة، وهي ثاني وثالث ورابع أيام عيد الأضحى، لرمي الجمرات الثلاث، مبتدئين بلجمرة الصغرى، ثم الوسطى، ثم جمره العقبة الكبرى.

وقضى الحجاج، أمس، يومهم على صعيد عرفات، بعد نجاح تفويجه من منى عبر الحافلات، وأدوا صلاتي الظهر والعصر جمعاً وقصرًا بأذان واحد وإقامتين في مسجد نمرة اقتداءً بالسنة النبوية. ومع غروب شمس أمس، بدأت جموع الحجاج نقرتها إلى مزدلفة، حيث صلوا فيها المغرب والعشاء، وانطلقوا فجر اليوم نحو منى، لقضاء يوم الحج الأكبر.

وأكدت وزارة الصحة السعودية، أمس، أن الحالة الصحية لجميع الحجاج

مطمئنة، وأنه لم يتم تسجيل أي إصابة بفيروس «كورونا». وقال المتحدث باسم الوزارة الدكتور محمد العبد العالي، خلال المؤتمر الصحافي لقطاعات الحج، إن «جميع المؤشرات حتى الآن تؤكد على سلامة الحج وصحة الحجاج».

وأشار المتحدث باسم وزارة الداخلية العقيد طلال الشلهوب، خلال المؤتمر، إلى أن «عملية التصعيد من منى إلى عرفات استغرقت فقط 4 ساعات وتمت بنجاح».

ودعا إمام وخطيب المسجد الحرام الدكتور بندر بليلة، المسلمين عامة إلى تقوى الله والسعي في الترابط والتكافل الاجتماعي، وكذلك الإحسان لجميع الخلق في الأقوال للفظية الجميلة، وأن من إحسان الله على العباد، أن فتح لهم أبواب التوبة، ويشمل الإحسان للجميع بالفعل العادل الذي يستحقه كل أحد بحسب تصرفاته».

وقال خطيب عرفة إن «من أحسن إلى المسلمين قاطبة، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

## «الثوب الأعلى» يكسو الكعبة في ليلة عرفة



مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

استبدلت كسوة الكعبة في ليلة عرفة، أمس، جرياً على العادة السنوية، بـ«الثوب الأعلى» الذي يصنع من الحرير الطبيعي الخالص المصبوغ باللون الأسود ويبدأ بايات قرآنية وزخارف إسلامية مطرزة تطريزاً بارزاً بالذهب.

وتتجاوز تكلفة كسوة الكعبة المشرفة 5,5 مليون دولار، لتكون بذلك أعلى ثوب في العالم، ويبلغ ارتفاع الثوب 14 متراً، وبالثلث الأعلى منه يوجد حزام عرضه 95 سنتيمتراً، وطوله 47 متراً، ومكون من 16 قطعة محاطة بشكل مربع من الزخارف الإسلامية.

وتتكون الكسوة من أربع قطع، تغطي كل قطعة وجهاً من أوجه الكعبة المشرفة، والقطعة الخامسة هي الستارة التي توضع على باب الكعبة وتمر صناعتها بمراحل عدة، إذ يجمع قماش «الجاكار» لتشكيل جوانب الكسوة الأربعة، ثم تثبت عليه قطع الحزام والستارة تمهيداً لتركيبتها فوق الكعبة المشرفة.

جانب من عملية تبديل كسوة الكعبة (واس)

المذهبات، وقسم خياطة وجميع الكسوة الذي يضم أكبر ماكينة خياطة في العالم من ناحية الطول يبلغ طولها 16 متراً، وتعمل بنظام الحاسب الآلي. وأشار إلى وجود بعض الأقسام المساندة، مثل المختبر والخدمات الإدارية والجودة والعلاقات العامة والصحية

وأشار وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام، الدكتور سعد المحميد، إلى أن نحو 200 صانع وإداري يعملون في «مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة»، مبيناً أن أقسام المجمع هي قسم المصبغة والنسيج الآلي، وقسم النسيج اليدوي، وقسم الطباعة، وقسم الحزام وقسم

## هادي يشدد على توحيد الجهود لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب

المعيشية اليومية للمواطن وتوحيد الجهود لمواجهة قوى التمرد والانقلاب، ويأمل السكان في المناطق الريفية المحررة، أن تتمكن الأطراف السياسية والشركية في الحكومة من التغلب على خلافها بما يمكن الوزراء كافة من العودة إلى العاصمة المؤقتة عدن للقيام بمهامهم في مواجهة التحدي الاقتصادي والأمني.

الملك «على الجهود الحكومية في تخفيف معاناة المواطنين، لا سيما الاقتصادية والخدمية، والإجراءات التي تم اتخاذها من أجل مواجهة التحدي المتمثل في دعم الحكومة للجهود البنك المركزي اليمني في ضبط أسعار الصرف والارتفاعات غير المبررة والعمل على ضبط محلات الصرفاء المخالفة والحد من المضاربات، وتعزيز الإيرادات العامة، وكذا توجيه الدعوة للذول

محافظتي مارب والبيضاء... وكذا جهود استكمال تنفيذ اتفاق الرياض بتكاتف جميع القوى الوطنية وبإشراف ورعاية من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، وبحسب الوكالة الحكومية، وجه هادي «بمضاعفة وتكاتف جهود الجميع وتعزيز العمل الوطني وتوحيد الجهود في ظل هذه المرحلة والظروف الاستثنائية الراهنة للمضي قدماً في مواجهة

من «اتفاق الرياض»، وأصل الريال اليمني هيوطه أمام العملات الأجنبية، على رغم التدابير التي أعلنتها الحكومة في وقت سابق. ونقلت وكالة «سبأ» أن هادي اطلع من نائبه «على الجهود المبذولة في التعامل مع التطورات والمستجدات المختلفة السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والخدمية، وكذا المستجدات الأخيرة في مختلف جهات القتال في

عدن، علي ربيع

شدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي على ضرورة توحيد جهود القوى السياسية في بلاده لجابهة التحديات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وصولاً إلى استعادة الدولة وإنهاء انقلاب الميليشيات الحوثية. تصريحاً الرئيس اليمني الموجود في الولايات المتحدة منذ



## رئيس الوزراء العراقي يستقبل وزير التجارة السعودي الكاظمي يشيد بمستوى العلاقات مع السعودية



الكاظمي مستقبلاً وزير التجارة السعودي والوفد المرافق (المتكبر الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي)

بغداد، «الشرق الأوسط»، وحصل الكاظمي الدكتور ماجد القسبي تحياته وتهانينه لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد، بهذه المناسبة، مشيداً بمستوى العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين، ومؤكداً حرصه على تعزيزها، والتطلع إلى مزيد من أفاق التعاون المشترك في إطار المجلس التنسيقي السعودي - العراقي، وبما يحقق مصالح شعبي البلدين.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيز التعاون في مجالى الاقتصاد والاستثمار والعمل على تعزيز حركة التجارة البينية وتطويرها، وتسهيل إجراءات التنفيذ بما يعزز التعاون الثنائي على مختلف الصعد والمجالات.

استقبل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في بغداد، امس، وزير التجارة السعودي الدكتور ماجد بن عبد الله القسبي والوفد المرافق له.

وفادات وكالة الأنباء السعودية (واس) بان وزير التجارة نقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، إلى مدير رئيس الوزراء العراقي، بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك، وتمنياتهما لشعبي البلدين الشقيقين بالمزيد من التقدم والازدهار.

وهناك من يتحدث عن «أزمة وعي» لأسباب مختلفة، من بينها ظهور العديد من رجال الدين وحتى بعض الأطباء ممن حاولوا التقليل من حجم الجائحة وتأثيرها، بل إن بعضهم نفى وجودها أصلاً رغم تزايد الإصابات بين المواطنين.

ومن الأسباب الأخرى، إضافة إلى الجائحة، ارتفاع درجات الحرارة التي تبلغ الآن 50 درجة مئوية في ظل انقطاع التيار الكهربائي. وعلى رغم أن العراقيين ملأوا سماع الأخبار السياسية، لا سيما مع بدء الحملة الدعائية للانتخابات المقبلة، فإن قراءات دائرة الأنواء الجوية لتقلبات المناخ القاسية باتت تنحصر اهتماماتهم. ومرشحو الانتخابات، في الواقع غير متيقنين حتى الآن مما إذا كان الاقتراع سيجري في موعده المقرر خلال أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

أم يؤجل إلى العام المقبل.

ويضاف إلى كل ذلك مشكلة الحرائق. ففي حين بات مقبولاً نشوب حريق في مركز تجاري أو فندق يملكه مستثمر، فإن الخوف بدأ يتضاعف من إمكانية حصول حريق على غرار حرائق المشافي الشهر مستشفى ابن الخطيب ببغداد، حيث خلفت الحرائق فيه مئات القتلى والجرحى أيضاً.

وما يضاعف مشكلة «كورونا» في العراق قلة الإقبال على أخذ اللقاحات رغم توافرها في المستشفيات والمراكز الصحية.

## «ثلاثية العيد» في العراق، «كورونا» والحرائق والحرارة

# عشرات الضحايا بتفجير انتحاري في مدينة الصدر



رجال أمن يعالون موقع الانفجار شرق بغداد أمس (رويترز)

بشكل غير مسبوq عبر الحرائق التي طالت القطاع الصحي بدءاً من الوزارة نفسها عبر مقرها في بغداد ومستشفى الحسين في الناصرية الذي خلف مئات الضحايا بين قتيل وجريح، وقبله بنحو شهرين ونصف الشهر مستشفى ابن الخطيب ببغداد، حيث خلفت الحرائق فيه مئات القتلى والجرحى أيضاً.

وما يضاعف مشكلة «كورونا» في العراق قلة الإقبال على أخذ اللقاحات رغم توافرها في المستشفيات والمراكز الصحية.

وأحد الأسباب الرئيسية التي هيمنت على مزاج المواطن العراقي ورفعت منسوب القلق والكتابة لديه حالياً هو ارتفاع الإصابات بجائحة «كورونا» إلى الحد الذي بدأت وزارة الصحة ودوائر الصحة في المحافظات وفي إقليم كردستان تصدر بيانات تحذيرية بشأن ما يمكن أن ينتج من مضاعفات. فالواقع الصحي في البلاد يشهد تردياً يضاعف من المشاكل المرئية في بنيتها التحتية، وهو ما بات يسمى «التنمر على الدولة».

وقد بدأ هذا التنمر يستفحل

بغداد، «الشرق الأوسط»

قتل نحو 30 شخصاً على الأقل وأصيب نحو 50 آخرين بجروح الأثنين بانفجار عشية عيد الأضحى في سوق في مدينة الصدر المكتظة في شرق العاصمة العراقية بغداد، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأفاد مصدر أمني وآخر طبي بمقتل 28 شخصاً، بينهم سبعة أطفال وثمانية نساء، وإصابة 52 بجروح، فيما قال مصدر أمني آخر إن عدد القتلى وصل إلى ثلاثين في الهجوم الذي وقع في إحدى أكثر ضواحي بغداد فقراً واكتظاظاً، وهي معقل مناصري رجل الدين الشيعة مقتدى الصدر.

وصفت خلية الإعلام الأمني التفجير في بيان بأنه اعتداء «إرهابي»، فيما ذكرت «رويترز» أن انتحارياً نفذ، وأفيد مساء

بأن القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قرر توقيف امر القوة المسؤولة عن موقع الانفجار بمدينة الصدر.

وجاء التفجير في وقت يحل عيد الأضحى في العراقين هذه السنة في ظل ارتفاع كبير في نسبة الإصابات بفيروس كورونا وفي درجات حرارة الطقس وفي كوارث الحرائق التي تسببها

الوباء، وهي «ثلاثية» ساهمت في تراجع تبادل التهاني بين المواطنين بعيد، سواء مباشرة

## الدواء الإنجليزي يرتبط لدى العراقيين بـ«أبو ناجي»

# «أبو علي» سفيراً جديداً لبريطانيا في بغداد

العراق وصاحبة الدور الأساسي في تأسيس الدولة العراقية بعد الاحتلال الإنجليزي للعراق مطلع القرن الماضي، ويقال إن «المس بيل» كان من عاداتها التحرك عبر زورق في نهر دجلة، وذات يوم أوقفته أمام أرض يملكها ناجي رضا جادر وتكلمت معه وأعجبت به؛ لذلك كانت غالباً تنتردد على منطقة الجارية لثرى السيد ناجي، وأنها كانت وراء ترشيحه لرئاسة بلدية

ويبدأ «أبو علي» مهمته في حين ترتبط بالذاكرة العراقية منذ قرابة قرن من الزمن كنية «أبو ناجي» التي تشير إلى الدقة والانتضاط والدهاء لدى الإنجليزي. وعلى رغم أن سبب إطلاق هذه الكنية ليس معروفاً في شكل قطعي، بميل بعض الآراء إلى الاعتقاد بأن ذلك ارتبط بالزيارة التي كانت تقوم بها «المس عبيرتود بيل» مستشارة وسكرتيرة الحاكم البريطاني في

بغداد، فاضل التشمي

أظهرت أول إشارة للسفير البريطاني الجديد في العراق مارك برايسون، أنه لا يقل من حيث إجادته اللغة العربية، عن سلفه السفير السابق ستيفن هيكلي الذي انتهت مهمته في بغداد مؤخراً. ويتوقع أن يتسلم السفير الجديد مهام عمله خلال الأيام القليلة المقبلة. وكذلك كشف الخطاب الموجه إلى العراقيين الذي

## ناشطون يتحدثون عن حملة اعتقالات واسعة... ونائب عبادان؛ نبكي دماً من عجز المسؤولين

# الأمن الإيراني يطلق النار على محتجين في الأحواز

جرى وقتيل على الأقل في المدينة التي تفصل بين فرعين من نهر الكرخة، قبل وصولهما إلى هور العظيم الحدودي مع العراق.

وقال شهود عيان إن المناوشات بين المحتجين وقوات الشرطة التي بدأت مساء الأحد استمرت لفجر الاثنين، واستخدمت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع ورذاذ الفلفل والرصاص المطاطي، والهراوات لتفريق حشود المحتجين الذين ردوا هتافات «يهيات من الدلة».

وفي أحد المقاطع الذي تداول بكثرة، يسمع صوت صراخ امرأة تعرضت للضرب على يد عناصر الشرطة، بعدما تساءلت عن أسباب استخدام العنف ضد الاحتجاجات السلمية. وتقول المرأة قبل تعرضها للضرب: «إنها سلمية تماماً... يا سيد لماذا تحرقون، لماذا تطلقون النار، لم يسلبوا أرضك أو مارك، اسمع

الحميدي تجد الاحتجاجات ردا على قمع المحتجين في عدد من المدن. ومساء الأحد، تحدى المحتجون في مدينة الخفاجية، انتشار وحدات القوات الخاصة القادمة من طهران، لمواصلة الحراك الذي اندلع مساء الخميس في المدن العربية على امتداد نهرى كارون والكرخة، احتجاجاً على تحويل مجرى نهر كارون والكرخة إلى العمق الإيراني، بعدما رفضت السلطات مناشدات عديدة لفتح السدود فوق روافد الأنهار طيلة الشهر الماضي.

وأظهرت مقاطع فيديو تداولت في شبكات التواصل إطلاق النار بكثافة من قوات خاصة من الشرطة الإيرانية على المحتجين في عدة أحياء من مدينة الخفاجية، وقطعت وحدات خاصة من الشرطة وقوات الأمن الإيرانية، الطرق المؤدية من أطراف المدينة، إلى وسطها.

وتداولت صور ومقاطع فيديو من سقوط

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

في خامس ليالي الاحتجاجات على تجفيف مجرى الأنهار في جنوب غربي إيران، اتسع نطاق الاحتجاجات بانضمام أحياء واسعة من مدينة الأحواز، إلى الحراك للتدبير باستخدام القوة المفرطة وإطلاق النار ضد تجمع احتجاجي شهدته مدينة الخفاجية القريبة من الحدود العراقية. وذلك في وقت تداولت صوراً صباح أمس من وصول طائرة ركاب إلى مطار الأحواز، محملة بعناصر من القوات الخاصة.

وارسل ناشطون عبر شبكات التواصل الاجتماعية الإيرانية التجمعات الاحتجاجية التي امتدت من ضواحي الأحواز إلى وسط المدينة. ويسمع دوي إطلاق النار لتفريق المحتجين في أول لحظات الاحتجاجات. وفي الوقت نفسه، شهدت مدينة

وغالباً ما كان هيكلي يوجه خطابات باللغة العربية إلى المواطنين العراقيين في الأعياد وبعض المناسبات الاجتماعية والرياضية. وتتمتع مسالة تقنية الأشخاص بأهمية خاصة في سياق الثقافة العراقية، وغالباً ما يخاطب العراقيون بعضهم بأسماء أولادهم من الأولاد الأبنكار، فيقال للرجل «أبو فلان» وللمرأة «أم فلان».

سيستبدلون كنية السفير الجديد بكنية «أبو ناجي» الدالة على رقة الإنجليز ودهانهم. وكان السفير البريطاني المنتهية مهامه في العراق ستيفن هيكلي، تكلم عبر تغريدته في وصفه للمحافظ، لكن لم تحصل ووعده بنشر بعض تفاصيلها بعد حين. وقال «هناك الكثير من الأشياء التي سأفقدتها في العراق؛ لذا سأحاول سرد بعضها في الأيام القليلة المقبلة».

منطقة الكرادة وجعله عضواً في المجلس التأسيسي العراقي لسنة 1924. ويرى أصحاب هذا الرأي أن الكنية أتت من هذه الزاوية. لكن رأياً آخر يقول، إن «أبا ناجي» كان تاجراً يهودياً وكانت لديه دار فخمة وحديقة كبيرة مطلة على نهر دجلة، وأن «المس بيل» اعتادت قضاء ساعات العصر في حديقة هذه الدار، وكانت تتكلم مع صاحبها ومع ضيوفه، وتقل لهم أخبار السياسية بشكل عام

## وكشبت الناشط الإصلاحي مصطفى تاج زادة، المرشح الإصلاحي الذي استبعد من الانتخابات الرئاسية الأخيرة، عبر «تويتير» إنه «يجب

على النظام عدم التعامل الأمني مع الاحتجاجات الشعبية على قطع المياه والكهرباء، وأن يتجنب إطلاق النار على المحتجين». وأضاف في تغريدته عبر «تويتير» «وفق المادة 27 من الدستور، الاحتجاجات السلمية حق الناس، اعترفوا بها، وبدلاً من المواجهة العنيفة، اعملوا على حل مشكلات المواطنين».

وقال: «خلال السنوات الأخيرة شهد عدة أزمات، من أزمة الغبار، والفيضانات إلى الجفاف وعطش الناس». وأضاف «منذ سنوات تستفيد البلاد من ذخائر وثروات وهيبة الله للمحافظة، لكن لم تحصل حتى على حصتها من توفير مياه الشرب». وتستبدل السلطات الإيرانية منذ قرار مؤسس النظام البيلوي رضا خان، في 1935، أسماء المدن العربية بأخرى فارسية، وذلك بعد عشر سنوات من القضاء على الشيخ خزعل الكعبي، آخر الحكام العرب في المنطقة قبل إنهاء الحكم العربي فيها.

ونشر مجمع مدافع حقوق الإنسان الذي ترأسه الناشطة شيرين عبادي، بياناً يطالب الاسم المتحد بالتدخل لوقف العنف ضد المحتجين المطالبين بحق المياه للأنهار.

ونشر عدد من مخرجي الأفلام الوثائقية بياناً تحت عنوان «مرة أخرى

نريد احتجاجات سلمية، نريد مياها وأرضنا، اخجلوا». وقال ناشط من داخل الأحواز لـ«الشرق الأوسط» إن «السلطات أطلقت حملة اعتقالات واسعة»، مشيراً إلى سقوط عدد كبير من الجرحى وتخوف أهالي الجرحى من نقلهم إلى المراكز الصحية خشية تعرضهم للاعتقال.

وكتب رئيس صحيفة أسبوعية محلية في مدينة الخفاجية، رحيم الهائي سحر، عبر «تويتير» «القوات الخاصة لقوات الشرطة ضربت أبناء الخفاجية دون سبب، وقمعت احتجاجات بسيطة وسلمية لتوفير مياه أنهار خوزستان نقلاً مدينة عبادان، من روافد أنهار كارون. وقال: «سعدوا صرخات خوزستان، اخشوا من أمهاتهم، إذا أصاب الشلل أدينا أو فقدنا بصراً فسنواتنا الضائعة، لكن خوزستان القلب النابض لإيران»، محذراً من أن أي مشكلة في المحافظة «ستعم البلاد».

وقال النائب: «يجب أن نبكي دماً من عجز وقلة إنصاف المسؤولين».

## الاجتماعات مع المحتجين في عدد من المدن.

# مدينة الخفاجية، انتشار وحدات القوات الخاصة القادمة من طهران، لمواصلة الحراك الذي اندلع مساء الخميس في المدن العربية على امتداد نهرى كارون والكرخة، احتجاجاً على تحويل مجرى نهر كارون والكرخة إلى العمق الإيراني، بعدما رفضت السلطات مناشدات عديدة لفتح السدود فوق روافد الأنهار طيلة الشهر الماضي.

وفي أحد المقاطع الذي تداول بكثرة، يسمع صوت صراخ امرأة تعرضت للضرب على يد عناصر الشرطة، بعدما تساءلت عن أسباب استخدام العنف ضد الاحتجاجات السلمية. وتقول المرأة قبل تعرضها للضرب: «إنها سلمية تماماً... يا سيد لماذا تحرقون، لماذا تطلقون النار، لم يسلبوا أرضك أو مارك، اسمع

الحميدي تجد الاحتجاجات ردا على قمع المحتجين في عدد من المدن. ومساء الأحد، تحدى المحتجون في مدينة الخفاجية، انتشار وحدات القوات الخاصة القادمة من طهران، لمواصلة الحراك الذي اندلع مساء الخميس في المدن العربية على امتداد نهرى كارون والكرخة، احتجاجاً على تحويل مجرى نهر كارون والكرخة إلى العمق الإيراني، بعدما رفضت السلطات مناشدات عديدة لفتح السدود فوق روافد الأنهار طيلة الشهر الماضي.

وأظهرت مقاطع فيديو تداولت في شبكات التواصل إطلاق النار بكثافة من قوات خاصة من الشرطة الإيرانية على المحتجين في عدة أحياء من مدينة الخفاجية، وقطعت وحدات خاصة من الشرطة وقوات الأمن الإيرانية، الطرق المؤدية من أطراف المدينة، إلى وسطها.

وتداولت صور ومقاطع فيديو من سقوط

## الخارجية الإيرانية: القرار بيد المرشد... والأجهزة العليا والحكومة جهة تنفيذية

# طهران تنتظر «استقرار» حكومة رئيسي لمواصلة مباحثات فيينا

وبدأت إيران في يناير (كانون الثاني) الماضي، حزمة ثانية من انتهاكات الاتفاق النووي مع تولى جو بايدن مهامه في البيت الأبيض. واستندت الإجراءات الإيرانية الجديدة على قانون أقره البرلمان في بداية ديسمبر (كانون الأول)، تحت عنوان «الخطوة الاستراتيجية لإلغاء العقوبات». وخلال الشهر الأول من إدارة بايدن، رفعت إيران نسبة تخصيص اليورانيوم إلى 20 في المائة، النسبة التي كانت تخصب بها اليورانيوم قبل اتفاق 2015، قبل أن تبلغ نسبة تخصيب اليورانيوم 60 في المائة، وهو مستوى غير مسبوq قرب طهران من امتلاك مواد انشطارية كافية لصناعة قنبلة نووية.

وقال مطهري: «أنا أعتقد أن السيد رئيسي يفظ بشأن عدم انتهاك مصالح الشعب الإيراني، ولن يكون أسيراً لشعارات

والسياسة الخارجية في البرلمان، مجتبي ذو النوري، إن الرئيس الذي يدعم المحادثات سينبني، شأنه شأن المرشد الإيراني، «نهجا مستهددا» في محادثات فيينا، حسب وكالة رويترز.

وأضاف مجتبي ذو النوري، لوكالة أنباء مهر الحكومية، إن «حكومة رئيسي لن تنسحب من محادثات فيينا... لكن المحادثات لن تستمر إلا إذا تم تأمين مصالح الشعب الإيراني. بايدين يحاولون الإبقاء على نحو 517 عقوبة كما هي».

وفي شأن متصل، كتبت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»، أمس، إن مضمون تقرير ظريف إلى البرلمان يزيح الستار عن نقاط، في حال لم يأخذها المسؤولون المعينون بعين الاعتبار أو اعتمدا عليها، من الممكن أن يرتكبوا أخطاء، ويخطروا بعين غير

وبريطانيا الكف عن الربط بين الإفراج عن السجناء والاتفاق النووي. وأضاف: «قد يتم الإفراج عن 10 سجناء من كل الأطراف إذا نفذت أمريكا وبريطانيا الشق الخاص بهما في الاتفاق».

واتهمت الولايات المتحدة إيران ببذل جهد «ثامن» للتحدث من النوم بخصوص المازق الذي وصلت إليه المحادثات النووية، ونفت الصل على أي اتفاق على تبادل سجناء. وردت طهران على النفي الأميركي، أول من أمس، وكتب ختبيب زاده إن إيران تصر أنها توصلت إلى اتفاق لتبادل السجناء. وتوقفت الجولة السادسة من المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن في فيينا في 20 يونيو (حزيران). وقال مسؤولون إيرانيون وغربيون إنه لا تزال هناك اختلافات كبيرة بتعين حلها. وقال رئيس لجنة الأمن القومي

هذا الموضوع، تستأنف إيران العمل على تنفيذ التزاماتها بصورة كاملة». وقال: «يجب أن ننتظر الحكومة الجديدة».

وكان عراقجي قد أكد في تغريدة، السبت، معلومات وردت عن مسؤولين غربيين بشأن تعطل مباحثات فيينا إلى حين تولي رئيسي، وجاءت تصريحات المسؤولين الغربيين بعد أيام من رسالة وجهها وزير الخارجية محمد جواد ظريف إلى البرلمان حول أوضاع الاتفاق النووي، أكد فيها على إحالة المفاوضات إلى الحكومة الجديدة، ولاحقاً وجه الرئيس حسن روحاني في اجتماع الحكومة الأربعاء الماضي، لوما إلى قانون أقره البرلمان، وقال: «انتزعوا فرصة إحياء الاتفاق في الحكومة الحالية».

وقال عراقجي، على «تويتير»، إنه يتعين على الولايات المتحدة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

وسط انقسام داخلي حول مستقبل الاتفاق النووي، قالت الخارجية الإيرانية لى على قائد المتحدث باسمها، سعيد ختبيب

زاده، إنها تنتظر استقرار الحكومة الجديدة برئاسة المحافظ المتشد إبراهيم رئيسي لمواصلة محادثات فيينا الرامية لإحياء الاتفاق النووي، في الجولة السابعة. وأكد ختبيب زاده، في تغريدة نشرها نائب وزير الخارجية وكبير المفاوضين النوويين عباس عراقجي، مساء الجمعة، وقوبلت برد سريع من الخارجية الأمريكية، أن المباحثات تقدمت «بدرجة جيدة»، خلال 6 جولات، بدأت منذ مطلع أبريل (نيسان)، وقال: «هذه المحادثات أخرت بسبب عدم تنفيذها من الولايات المتحدة»، لكنه عاد وقال: «أجريت انتخابات



## أوروبا غير متحدة في مواجهة «كورونا» «دلتا» قد يعيق برامج إنهاء الإغلاق

المستعادة من الوباء. وآخرون عادوا وفرضوا استخدام الكمامات الواقية في الهواء الطلق في بعض المناطق التي يوجد فيها الفيروس بكثافة، ناهيك عن القيود على السفر داخل الاتحاد مثل شهادة التلقيح الإلزامية التي قررت فرنسا فرضها على أفراد الطواقم الصحية تحت طائلة منعهم من مزاوله المهنة وتجميد رواتبهم. يقول فرانسوا هابسبورغ مدير مختبر الأفكار التابع للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في بروكسل، «طالما أن الفيروس ما زال حياً سيواصل التكيف ويسعى بكل الطرق والاستراتيجيات إلى البقاء». والأوروبيون أيضاً يبحثون من جهتهم عن استراتيجية موحدة لمواجهة الفيروس، لكنهم حتى الآن لم يجدها لأن الصلاحيات الصحية للاتحاد محدودة جداً، وهي في يد الحكومات الوطنية وأحياناً الحكومات الإقليمية أو المحلية. أوضح الشواهد على قومية الاستجابة الأوروبية للجائحة نجدها في فرنسا رمز التقاليد المركزية والرئاسية، حيث خصص رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون، خطابته المتلفز إلى مواطنيه مؤخراً لتدابير حكومته الرامية إلى تسريع وتيرة التلقيح، وليس لبرنامج الإصلاحات الاقتصادية الهادفة إلى النهوض من الجائحة كما كان مقررًا قبل ظهور منحور «دلتا» بقوة في المشهد الوبائي. ومن بين التدابير التي أعلنها ماكرون إلزام الطواقم الصحية بتناول اللقاح، على غرار ما فعلت إيطاليا منذ أشهر، لكن بعكس ألمانيا التي تركز لهم حرية الاختيار، كما أعلن الرئيس الفرنسي فرض شهادة التلقيح أو الفحص الاختباري السلسلي كشرط للدخول إلى المقاهي والمطاعم ودور السينما وركوب الطائرات أو القطارات.

ويرى فلاهو أن خطاب ماكرون كان بمثابة البوصلة التي تحدد وجهة السفينة، لا يستسيغها السامعون، لكنه عالي الفاعلية ويعادل عملياً إجراء الإقفال العام الذي يستتني منه الملحقون، وبضيق: «هذه الاستجابة الفرنسية الفريدة من نوعها، التي لم تطلق بعد في أي بلد آخر، تهدف من جهة إلى توسيع دائرة التغطية للقاحية وإلى العزل الصارم من جهة أخرى، إذ تجيز فقط لمن يواجهون خطراً ضئيلاً بنقل الفيروس الوجود في الأماكن التي تشارك بؤراً محتملة للانتشار». وكان البعض قد لجأ لتحفيز الشباب على تناول اللقاح عبر منحهم مساعدات أو علاوات ترفهية وثقافية خلال العطلة الصيفية. ويذكر فلاهو بأن قطع الطريق غير مسبوقاً في زروة المرحلة الأولى من الجائحة. وبعد أن كان المتوسط اليومي للإصابات يراوح بين 38 ألفاً منذ شهر، ارتفع الآن إلى 160 ألفاً وفقاً لبيانات المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها.

بروكسل، شوقي الرئيس تعطي جائحة «كوفيد -19» الانطباع أحياناً في أوروبا بأنها قصة لا نهاية لها، فكلما لاحت في الأفق بوادر انهزام الفيروس تحت وطأة تدابير الإقفال الصارمة وتقدم حملات التلقيح، وبدء رفع القيود عن الحريات التي صادرها الوباء، تعود وتجد نفسها مضطرة لفرضها، كما لو أن ما اصطلاحنا على تسميته بالحياة الطبيعية الجديدة ليس سوى سراب يتبخر في الأفق. هذا ما يحرص بالضبط منذ أسابيع بعد أن حط منحور «دلتا» على القارة الأوروبية وراح ينتشر بسرعة تفوق بكثير جميع الطفرات الأخرى المعروفة حتى الآن، التي تقدرها منظمة الصحة العالمية بـ 12 سلالة تخضع لرصد فريق من الخبراء عبر البيانات التي ترد بشكل دوري من كل أنحاء العالم. وبضعة أسابيع كانت كافية لهذا المنحور، الذي ظهر في الهند وأخر العام الماضي، لواء الفكرة التي روجت لها الحكومات الأوروبية وهلل لها المواطنون بأن هذا الصيف سيكون أقرب إلى صيف عام 2019 عندما لم يكن العالم قد سمع بعد بـ «كورونا»، مقارنة بصيف عام 2020 عندما كان الأوروبيون يتنقلون بحذر شديد عبر الحدود أمليين في نهاية قريبة للوباء.

وفي لقاء خاص نهاية الأسبوع الفائت مع مدير المعهد العالمي للصحة التابع لجامعة جنيف، قال خبير الوبائيات أنطوان فلافو، «لا أعتقد أن الوضع الراهن هو عودة إلى نقطة البداية. كل الذين تلقوا الجرعات الكاملة من اللقاح بوسعم تمضية العطلة الصيفية في ظروف مشابهة جداً لما كانت عليه قبل الجائحة». لكن الواقع الذي تعيشه أوروبا في الوقت الراهن يناقض ما تذهب إليه الأوساط العلمية في تأكيداتنا، ويقوض السيناريوهات التي وضعتها الحكومات الأوروبية لعكسها ضد الوباء واستئناف دورة الحياة الطبيعية. وبعد شهرين من مباشرة بلدان الاتحاد الأوروبي برفع القيود وإلغاء التدابير التي كانت مفروضة على التختل والتجمعات، وبعد أن بدأت محركات الاقتصاد تعمل بكامل طاقتها، وبعد أن نزع الملايين الكمامات الواقية عن الوجوه، عادت القيود والتدابير الصارمة إلى واجهة الحياة اليومية في كثير من البلدان الأوروبية أمام الارتفاع السريع في عدد الإصابات التي سجلت في بعض الأحيان أرقاماً غير مسبوقاً في زروة المرحلة الأولى من الجائحة. وبعد أن كان المتوسط اليومي للإصابات يراوح بين 38 ألفاً منذ شهر، ارتفع الآن إلى 160 ألفاً وفقاً لبيانات المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها.

وكعادتها منذ بداية الجائحة، استجابت الدول الأوروبية لتهديده الموجة الجديدة من غير تنسيق وبتباين في التدابير التي عادت وفرضتها، فالبعض فرض حظر التجول الليلي، والبعض الآخر قرر إقفال أماكن اللهو ومراكز الترفيه الليلية التي كانت تحولت إلى رمز للحرية المحلية المصري، محمود شعراوي، على الأجهزة التنفيذية بالمحافظات، «الالتزام بمواعيد غلق المقاهي، والمطاعم، والحلالم والمولات التجارية، والحفاظ على النسبة المقررة لوجود المواطنين بالمطاعم والكافتريرات، التي أقرتها اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا برئاسة رئيس الوزراء المصري، وكذا حظر تقديم المشيشة، واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين للإجراءات الاحترازية والوقائية المعلنة من الدولة المصرية». تم تطبيق نهج متعدد الأبعاد



أبها تواصل التطعيم بالجرعة الثانية لجميع الفئات العمرية (واس)

الفأ و 149 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8089 وفاة. وفي مايو (أيار) الماضي أعلنت المملكة أن التلقيح سيكون إلزامياً اعتباراً من أغسطس للدخول إلى الإدارات العامة والمؤسسات الخاص، بما في ذلك المؤسسات التعليمية وأماكن الترفيه، فضلاً عن النقل المشترك. كما قررت أن الموظفين الملحقين في القطاع الخاص والعام يمكنهم وحدهم العودة إلى مكان العمل.

أمس أنه تم تسجيل 1293 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد -19»، فيما تم رصد تعافي 1453 حالة، ووفاة 14 حالة، وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 510 آلاف و869 حالة، من بينها 10 آلاف و631 حالة نشطة، معظمها مستقرة، وأوضاعها الصحية مطمئنة، منها 1403 حالات حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 492

الثانية من لقاح «كورونا» بعد مضي ثلاثة أسابيع من أخذ الجرعة الأولى. وجددت النيابة العامة أمس التذكير بعقوبات انتهاك تعليمات العزل أو الحجر الصحي المقررة لمواجهة جائحة «كورونا»، مشيرة إلى أن العقوبات المقررة بحق المخالفين تكون ما بين السجن الذي قد يصل إلى سنتين، أو الغرامة التي تصل إلى 200 ألف ريال (53 ألف دولار). وعلى صعيد الإحصائيات اليومية، أعلنت وزارة الصحة

في مواجهة هذه المتحورات». ومع استمرار الجهود السعودية لمكافحة جائحة فيروس كورونا المستجد، تواصلت المملكة التطعيم بلقاحات الحجر الصحي المقررة لمواجهة الجائحة التي تم إعطاؤها من لقاحات «كورونا» منذ بدء التطعيم وحتى أمس 23 مليون جرعة عبر أكثر من 587 موقعا للتطعيم في كافة مناطق المملكة، فيما أعلنت وزارة الصحة أمس عن إمكانية حجز موعد الجرعة

جدة: أسماء الغابري

مع بدء العد التنازلي لإعلان السعودية الوصول للمناعة المجتمعية والعودة للحياة الطبيعية عند تحصين 70 في المائة من السكان، المتوقع تحقيقه بين شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) المقبلين، قررت المملكة أن يكون سفر المواطنين للخارج مقتصرًا على الأشخاص الحاصلين على التطعيم كاملاً، أي الجرعتين، وذلك بدءاً من يوم 9 أغسطس (آب) المقبل.

واستغنى من القرار الجديد الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 12 عاماً بشرط التامين الصحي ضد «كوفيد -19»، والمغافين من فيروس كورونا خلال 6 أشهر من إصابتهم، بالإضافة إلى الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض وحصلوا على جرعة لقاح واحدة، وبذلك تكون السعودية ثاني دولة خليجية بعد الكويت التي تمنع سفر مواطنيها للخارج قبل تلقي جرعتين من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، لحمايتهم من مضاعفات الفيروس، التي اثبتت الدراسات والأبحاث العلمية انخفاض فاعلية الجرعة الواحدة من اللقاح في مواجهة المتحورات. وقالت وزارة الداخلية في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس، إن القرار يأتي في إطار الجهود الحثيثة للسيطرة على جائحة (كوفيد -19)، «عازية القرار إلى «ما تشهده دول العالم من ظهور موجات انتشار جديدة للوباء وظهور متحورات للفيروس وانخفاض فاعلية الجرعة الواحدة من اللقاح

## اليمن يحصل على مزيد من اللقاحات نهاية يوليو

بها دولياً. وجرى نقل عدد قليل واسع أنه أعلى من ذلك بكثير، إذ إن الحرب قيدت إجراء اختبارات التكيف عن كوفيد -19». وتسجيل الإصابات. وسجلت سلطات جماعة الحوثي، التي تسيطر على العاصمة صنعاء وبعض المناطق الأخرى، أرقاماً ضئيلة، حسب ما أعلنت الجماعة.

مساعدة الدول النامية وتوزيع اللقاحات بشكل عادل حول العالم. ومن المتوقع أن يحصل اليمن على دفعة أخرى من جرعات أسترازينيكا عبر كوفاكس في أغسطس (آب) المقبل، وفقاً لوزارة الصحة في الحكومة المعترف بها دولياً. وبدأت حملات التطعيم حتى الآن في أجزاء من اليمن تسيطر عليها الحكومة المعترف

الف جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون» أحادي الجرعة من إجمالي 504 آلاف جرعة في نهاية المطاف. وتلقى اليمن، الذي تعرضت بنيته التحتية الصحية للتدمير خلال سنوات الحرب الست، 360 ألف جرعة من لقاح «أسترازينيكا» في مارس (آذار) من خلال نفس الية «كوفاكس» التي تهدف إلى

عدن، «الشرق الأوسط» قالت وزارة الصحة اليمنية إن اليمن يتوقع الحصول على دفعة ثانية من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد -19» بحلول نهاية يوليو (تموز) من خلال خطة برنامج «كوفاكس» لتوزيع اللقاحات عالمياً. وقال المتحدث إنّه من المتوقع أن يحصل اليمن على 151

## دعت لمرعاة مسافة التباعد والإجراءات الاحترازية

### «الأوقاف» المصرية تختصر خطبة العيد تفادياً للتكديس

67 حالة، والوفيات 7 حالات». ووفق إفادة لوزارة الصحة المصرية، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا حتى مساء أول من أمس، هو 283703 من ضمنهم 223645 حالة تم شفاؤها، و6446 حالة وفاة». وتؤكد «الصحة» مواصلة رفع استعداداتها بجميع المحافظات المصرية ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن فيروس كورونا واتخاذ جميع الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية. إلى ذلك، أكد وزير التنمية

بها دولياً. وجرى نقل عدد قليل واسع أنه أعلى من ذلك بكثير، إذ إن الحرب قيدت إجراء اختبارات التكيف عن كوفيد -19». وتسجيل الإصابات. وسجلت سلطات جماعة الحوثي، التي تسيطر على العاصمة صنعاء وبعض المناطق الأخرى، أرقاماً ضئيلة، حسب ما أعلنت الجماعة.

بها دولياً. وجرى نقل عدد قليل واسع أنه أعلى من ذلك بكثير، إذ إن الحرب قيدت إجراء اختبارات التكيف عن كوفيد -19». وتسجيل الإصابات. وسجلت سلطات جماعة الحوثي، التي تسيطر على العاصمة صنعاء وبعض المناطق الأخرى، أرقاماً ضئيلة، حسب ما أعلنت الجماعة.

بها دولياً. وجرى نقل عدد قليل واسع أنه أعلى من ذلك بكثير، إذ إن الحرب قيدت إجراء اختبارات التكيف عن كوفيد -19». وتسجيل الإصابات. وسجلت سلطات جماعة الحوثي، التي تسيطر على العاصمة صنعاء وبعض المناطق الأخرى، أرقاماً ضئيلة، حسب ما أعلنت الجماعة.

بها دولياً. وجرى نقل عدد قليل واسع أنه أعلى من ذلك بكثير، إذ إن الحرب قيدت إجراء اختبارات التكيف عن كوفيد -19». وتسجيل الإصابات. وسجلت سلطات جماعة الحوثي، التي تسيطر على العاصمة صنعاء وبعض المناطق الأخرى، أرقاماً ضئيلة، حسب ما أعلنت الجماعة.

بها دولياً. وجرى نقل عدد قليل واسع أنه أعلى من ذلك بكثير، إذ إن الحرب قيدت إجراء اختبارات التكيف عن كوفيد -19». وتسجيل الإصابات. وسجلت سلطات جماعة الحوثي، التي تسيطر على العاصمة صنعاء وبعض المناطق الأخرى، أرقاماً ضئيلة، حسب ما أعلنت الجماعة.

بها دولياً. وجرى نقل عدد قليل واسع أنه أعلى من ذلك بكثير، إذ إن الحرب قيدت إجراء اختبارات التكيف عن كوفيد -19». وتسجيل الإصابات. وسجلت سلطات جماعة الحوثي، التي تسيطر على العاصمة صنعاء وبعض المناطق الأخرى، أرقاماً ضئيلة، حسب ما أعلنت الجماعة.

## تعزيزات من «كارثة وبائية» في عدد من البلدات ليبيا تمنع صلاة العيد في المساجد والساحات

المغلقة لمدة عشرة أيام، وفيما أشار إلى أن هذه الإجراءات جاءت على خلفية ارتفاع عدد حالات الإصابة بالفيروس، نقل المجلس عن أطباء ومسؤولي قطاع الصحة، أن عدد الحالات المتضاعف يندرج بموجة جديدة للفيروس هي الأسرع انتشاراً من سابقتها. وأهاب مسؤول ملف الصحة بالمجلس البلدي صبراته أحمد العربي، بالمواطنين ضرورة اتباع كافة الإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بالفيروس، مشيراً إلى أن مسحات عشوائية لـ 126 مواطناً أظهرت 19 عينة إيجابية، وهو مؤشر على سوء الوضع البيئي في المدينة، ويجبر المواطنين على أخذ الحطة والحذر. وتحدث العربي في مداخلة تلفزيونية أمس، عن أن الطاقة الاستيعابية بمركز العزل بصبراتة «ضعيفة ولا يوجد مشغلات في العناية»، وقال إن وزارة الصحة هي المسؤولة

المغلقة لمدة عشرة أيام، وفيما أشار إلى أن هذه الإجراءات جاءت على خلفية ارتفاع عدد حالات الإصابة بالفيروس، نقل المجلس عن أطباء ومسؤولي قطاع الصحة، أن عدد الحالات المتضاعف يندرج بموجة جديدة للفيروس هي الأسرع انتشاراً من سابقتها. وأهاب مسؤول ملف الصحة بالمجلس البلدي صبراته أحمد العربي، بالمواطنين ضرورة اتباع كافة الإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بالفيروس، مشيراً إلى أن مسحات عشوائية لـ 126 مواطناً أظهرت 19 عينة إيجابية، وهو مؤشر على سوء الوضع البيئي في المدينة، ويجبر المواطنين على أخذ الحطة والحذر. وتحدث العربي في مداخلة تلفزيونية أمس، عن أن الطاقة الاستيعابية بمركز العزل بصبراتة «ضعيفة ولا يوجد مشغلات في العناية»، وقال إن وزارة الصحة هي المسؤولة

المغلقة لمدة عشرة أيام، وفيما أشار إلى أن هذه الإجراءات جاءت على خلفية ارتفاع عدد حالات الإصابة بالفيروس، نقل المجلس عن أطباء ومسؤولي قطاع الصحة، أن عدد الحالات المتضاعف يندرج بموجة جديدة للفيروس هي الأسرع انتشاراً من سابقتها. وأهاب مسؤول ملف الصحة بالمجلس البلدي صبراته أحمد العربي، بالمواطنين ضرورة اتباع كافة الإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بالفيروس، مشيراً إلى أن مسحات عشوائية لـ 126 مواطناً أظهرت 19 عينة إيجابية، وهو مؤشر على سوء الوضع البيئي في المدينة، ويجبر المواطنين على أخذ الحطة والحذر. وتحدث العربي في مداخلة تلفزيونية أمس، عن أن الطاقة الاستيعابية بمركز العزل بصبراتة «ضعيفة ولا يوجد مشغلات في العناية»، وقال إن وزارة الصحة هي المسؤولة

المغلقة لمدة عشرة أيام، وفيما أشار إلى أن هذه الإجراءات جاءت على خلفية ارتفاع عدد حالات الإصابة بالفيروس، نقل المجلس عن أطباء ومسؤولي قطاع الصحة، أن عدد الحالات المتضاعف يندرج بموجة جديدة للفيروس هي الأسرع انتشاراً من سابقتها. وأهاب مسؤول ملف الصحة بالمجلس البلدي صبراته أحمد العربي، بالمواطنين ضرورة اتباع كافة الإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بالفيروس، مشيراً إلى أن مسحات عشوائية لـ 126 مواطناً أظهرت 19 عينة إيجابية، وهو مؤشر على سوء الوضع البيئي في المدينة، ويجبر المواطنين على أخذ الحطة والحذر. وتحدث العربي في مداخلة تلفزيونية أمس، عن أن الطاقة الاستيعابية بمركز العزل بصبراتة «ضعيفة ولا يوجد مشغلات في العناية»، وقال إن وزارة الصحة هي المسؤولة

المغلقة لمدة عشرة أيام، وفيما أشار إلى أن هذه الإجراءات جاءت على خلفية ارتفاع عدد حالات الإصابة بالفيروس، نقل المجلس عن أطباء ومسؤولي قطاع الصحة، أن عدد الحالات المتضاعف يندرج بموجة جديدة للفيروس هي الأسرع انتشاراً من سابقتها. وأهاب مسؤول ملف الصحة بالمجلس البلدي صبراته أحمد العربي، بالمواطنين ضرورة اتباع كافة الإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بالفيروس، مشيراً إلى أن مسحات عشوائية لـ 126 مواطناً أظهرت 19 عينة إيجابية، وهو مؤشر على سوء الوضع البيئي في المدينة، ويجبر المواطنين على أخذ الحطة والحذر. وتحدث العربي في مداخلة تلفزيونية أمس، عن أن الطاقة الاستيعابية بمركز العزل بصبراتة «ضعيفة ولا يوجد مشغلات في العناية»، وقال إن وزارة الصحة هي المسؤولة



حملة تلقيح استثنائية في مدينة الخمس الليبية (المركز الوطني)





# عيدكم مبارك

نتقدم  
برفع أصدق التهاني و التبريكات بمناسبة

## عيد الأضحى المبارك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات



فريسينه

السعودية العربية

Freyssinet

SAUDI ARABIA

شركة

فريسينه

السعودية العربية

رئيس مجلس الإدارة

فيصل كمال أدهم







## المغرب يندد بـ«ادعاءات زائفة» حول استخدامه «بيغاسوس»

الرباط، «الشرق الأوسط»  
نددت الحكومة المغربية أمس بما عدته «ادعاءات زائفة» حول استخدام أجهزتها الأمنية برنامج «بيغاسوس» للتجسس على هواتف صحفيين، وفق ما أظهره تحقيق نشرت عدة وسائل إعلام دولية، مشيرة إلى استعدادها لتقديم أدلة «واقعية علمية».

وقالت الحكومة، في بيان لها أمس، إنها «ترفض هذه الادعاءات الزائفة، وتندد بها جملة وتفصيلاً»، مؤكدة أنه «لم يسبق لها أن اقتنت برمجيات معلوماتية لاختراق أجهزة أخرى للاتصال، ولا أن قامت السلطات العمومية بأعمال من هذا القبيل».

وقالت الحكومة، في بيان لها أمس، إنها «ترفض هذه الادعاءات الزائفة، وتندد بها جملة وتفصيلاً»، مؤكدة أنه «لم يسبق لها أن اقتنت برمجيات معلوماتية لاختراق أجهزة أخرى للاتصال، ولا أن قامت السلطات العمومية بأعمال من هذا القبيل».

وتذكرت الحكومة المغربية الرأي العام الوطني والدولي بأنه «لا يمكن بقوة الدستور الترخيص بالاطلاع على مضمون الاتصالات الشخصية أو نشرها، كلها أو بعضها، إلا بأمر قضائي، صادر عن السلطة القضائية المستقلة، ووفق الشروط والكيفيات التي ينص عليها القانون، والأجهزة المكلفة بإنفاذ القانون، مفيدة بمقتضاها، ولا يمكنها التصرف خارج نطاقها».

وقالت الحكومة، في بيان لها أمس، إنها «ترفض هذه الادعاءات الزائفة، وتندد بها جملة وتفصيلاً»، مؤكدة أنه «لم يسبق لها أن اقتنت برمجيات معلوماتية لاختراق أجهزة أخرى للاتصال، ولا أن قامت السلطات العمومية بأعمال من هذا القبيل».

وتذكرت الحكومة المغربية الرأي العام الوطني والدولي بأنه «لا يمكن بقوة الدستور الترخيص بالاطلاع على مضمون الاتصالات الشخصية أو نشرها، كلها أو بعضها، إلا بأمر قضائي، صادر عن السلطة القضائية المستقلة، ووفق الشروط والكيفيات التي ينص عليها القانون، والأجهزة المكلفة بإنفاذ القانون، مفيدة بمقتضاها، ولا يمكنها التصرف خارج نطاقها».

وتذكرت الحكومة المغربية الرأي العام الوطني والدولي بأنه «لا يمكن بقوة الدستور الترخيص بالاطلاع على مضمون الاتصالات الشخصية أو نشرها، كلها أو بعضها، إلا بأمر قضائي، صادر عن السلطة القضائية المستقلة، ووفق الشروط والكيفيات التي ينص عليها القانون، والأجهزة المكلفة بإنفاذ القانون، مفيدة بمقتضاها، ولا يمكنها التصرف خارج نطاقها».

بانتهاء مجلس النواب، ووجدنا أنه جاء صادماً ومخيباً للآمال، رغم تقديم البيانات المؤيدة لحفنا كثيرين من المناطق في عدد المقاعد الانتخابية، مما يجعلنا نرفض بحسب حقنا في تخصيص عدد من المقاعد، لا يتناسب وحجم الكتلة البشرية، وهددت مكونات ترهونة بمقاطعة الاستحقاق الانتخابي المنتظر نهاية العام، واللجوء إلى القضاء الليبي لنيل حقوقها المدنية الدستورية، ونهيت رئيس المفوضية إلى أن مشروع المقدم لمجلس النواب «سلي» بالمغالطات والعيوب الظاهرة فيه... ويدفعنا إلى رفضه شكلاً وموضوعاً، ونحن نحمل السائح مسؤولية القيام بواجباته المنصوص عليها في التشريعات النافذة، والذي تلزمه بتطبيق عدالة المعايير على كل المناطق، وفي حالة عدم التزامه بذلك فإن ترهونة، التي تتعرض للمتهيش والتغيب، سيكون لها موقف مغاير».

من جهته، قال السائح في تصريح إعلامي إن عملية تحديث سجل الناخبين تستهدف كل مواطن لم يسجل في العمليات الانتخابية السابقة، موضحاً أن من تم تسجيل اسمه في الانتخابات السابقة لا داعي لأن يسجل مرة أخرى، ولفت إلى أن كل ناخب لم يبادر لتسلم بطاقة الانتخاب «ن» يتمكن من المشاركة في العملية الانتخابية، وكل من تم تسجيل اسمه في الانتخابات السابقة يستطيع أن يشارك في الانتخابات المقبلة».



عقيلة صالح خلال لقائه رئيس مفوضية الانتخابات (مجلس النواب)

في أنحاء البلاد للوفاء بالاستحقاق الانتخابي في موعده، وجاء التحفظ على مقترح القانون، وفقاً لمجلس حكاء واعيان ونواب ترهونة، لكونه خصص 4 مقاعد فقط للمدينة، ولم يراع تعددها السكاني البالغ أكثر من 246 ألف نسمة، في حين خصص ضعف ذلك لمدن أقل عدداً منها، وهو ما عده سعيد بـ«قمة الظلم».

قدمه رئيس المفوضية إلى مجلس النواب، تحت اسم مشروع قانون ترسيم الدوائر الانتخابية، وتوزيع المقاعد الخاصة

سياسيين ليبيين، إذ إن كل منطقة ستطالب بعدد مقاعد أكبر من جارتها، بحسبة العداد السكاني.

والقانون المقترح لم ير النور بعد، ولم تعلن عنه المفوضية العليا، في حين نقل عن رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، تأكيداً خلال لقائه رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يان كوبيش، الأسبوع الماضي على مشروع مجلس النواب في تجهيز قانون انتخاب الرئيس بشكل مباشر من الشعب، بالإضافة إلى توزيع الدوائر الانتخابية

في أنحاء البلاد للوفاء بالاستحقاق الانتخابي في موعده، وجاء التحفظ على مقترح القانون، وفقاً لمجلس حكاء واعيان ونواب ترهونة، لكونه خصص 4 مقاعد فقط للمدينة، ولم يراع تعددها السكاني البالغ أكثر من 246 ألف نسمة، في حين خصص ضعف ذلك لمدن أقل عدداً منها، وهو ما عده سعيد بـ«قمة الظلم».

قدمه رئيس المفوضية إلى مجلس النواب، تحت اسم مشروع قانون ترسيم الدوائر الانتخابية، وتوزيع المقاعد الخاصة

سياسيين ليبيين، إذ إن كل منطقة ستطالب بعدد مقاعد أكبر من جارتها، بحسبة العداد السكاني.

والقانون المقترح لم ير النور بعد، ولم تعلن عنه المفوضية العليا، في حين نقل عن رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، تأكيداً خلال لقائه رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يان كوبيش، الأسبوع الماضي على مشروع مجلس النواب في تجهيز قانون انتخاب الرئيس بشكل مباشر من الشعب، بالإضافة إلى توزيع الدوائر الانتخابية

في أنحاء البلاد للوفاء بالاستحقاق الانتخابي في موعده، وجاء التحفظ على مقترح القانون، وفقاً لمجلس حكاء واعيان ونواب ترهونة، لكونه خصص 4 مقاعد فقط للمدينة، ولم يراع تعددها السكاني البالغ أكثر من 246 ألف نسمة، في حين خصص ضعف ذلك لمدن أقل عدداً منها، وهو ما عده سعيد بـ«قمة الظلم».

قدمه رئيس المفوضية إلى مجلس النواب، تحت اسم مشروع قانون ترسيم الدوائر الانتخابية، وتوزيع المقاعد الخاصة

## أميركا تتعهد «مستقبلاً سلمياً» لجميع الليبيين

قد تُعرضهم لفقدان حياتهم في بعض الحالات.

محفزاً من أن هذه الاعتداءات أصبحت تهدد بانهايار المنظومة بالكامل، وانقطاع المياه على أغلب المدن والمشاريع الزراعية، ما لم تتدخل الجهات المعنية لحماية حقول الأبار، وردع المخربين بشكل عاجل.

اعتداءات متكررة طالت مؤخرًا عدداً من الأبار، من بينها بئر بالحقل الجنوبي، يصل إنتاجها اليومي إلى أكثر من 5 آلاف متر مكعب من المياه يومياً، وانقطع في بيان له ما وصفه بعجز وغياب «كتيبة حماية المشروع» الموجودة بالحقول، رغم الدعم الممنوح لها. لافتاً إلى أن منظومة «النهر الصناعي الحساسونة - سهل الجفارة» تتعرض لأعمال سرقة وتخريب تطلال حقول المياه،

استغلت السفارة الأميركية لدى ليبيا تهنة وجهتها أمس إلى الليبيين بمناسبة الاحتفال بعيد الأضحى لإعادة تأكيد التزام الولايات المتحدة بمستقبل «سلمي لجميع الليبيين»، بينما تمنى عبد الحميد الديب، رئيس حكومة «الوحداء» الوطنية، أن تدعم البلاد بالأمن، وتتوحد كلمة أبنائها لتنهض بها نحو

### تتقدم شيفرون العربية السعودية بأصدق التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين  
**الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله  
وإلى صاحب السمو الملكي  
**الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله  
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع  
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الوفي

شيفرون العربية السعودية  
Saudi Arabian Chevron

## بعد ساعات من إصدار تبون عفواً عن نحو 12 ألف سجين حقوقيون جزائريون يطالبون بإطلاق نشطاء متهمين بـ«الإرهاب»

هذا المجد في الجزائر الجديدة: عامان حبساً نافذاً مع أمر بالقبض، وأمر آخر بتعليق شغلي بالإذاعة التي قضيت بها 26 عاماً. يا لها من أخبار سعيدة تعديله بأمر رئاسي في يونيو (حزيران) الماضي، تنص على أن «السعي بأي وسيلة للوصول إلى السلطة، أو تغيير نظام الحكم بغير الطرق الدستورية، أو التحريض على ذلك، أو المساس بأي وسيلة بالسلامة الترابية أو التحريض على ذلك، يعد كل الأشخاص الذين يتظاهرون في الشارع ضد السلطة، ويناضلون من أجل تغييرها، إرهابيين في نظر القانون، حسب الجمعية الحقوقية».

الحراك (منعتهم السلطات منذ 3 أشهر)، وأنهم يشكلون تهديداً للأمن العام، وأكدت «الرابطة» أن المعتقلين «مناضلون مسلمون، يعبرون عن آراء سياسية قد يكون البعض ضدها، ولكن لا يمكن وصفهم بأنهم إرهابيون».

الجزائر، بوعلام غمراسة  
طالبت «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» بالإفراج عن 15 عضواً في تنظيمين منفتحين للحكومة «جماعتين إرهابيتين»، ويقع المساجين على ذمة تحقيقات قضائية، تحت طائلة تهم إرهاب بسبب أنشطة عدتها «الرابطة» سياسية، كما استنكر صحفيون إدانة زميل لهم من الإذاعة العمومية بالسجن عامين مع التنقيذ، بسبب منشورات له على حسابه بـ«فيسبوك»، عدت «مسيئة».

## الخيميري قال إن الأزمة الصحية «باتت تهدد كل ما هو اجتماعي ووطني» «النهضة»: أداء الحكومة التونسية لا يتجاوز 50%

نسبة تطور هذه المكافاة في السنوات الأخيرة، ولكنها تتوقع أنها وصلت في الارتفاع من جهة ثانية، وتوجهت مجموعة من عائلات المفقودين في الهجرة غير النظامية ببدء إلى رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية، قالت فيه إن اقاربهم انطلقوا من جزيرة جربة في 15 من يونيو (حزيران) الماضي في مركب، ضم تسعة شبان من بينهم فتاتين، ولم يتمكنوا حتى الساعة من معرفة مصيرهم، في ظل تواتر معطيات حول تواجدهم في الأراضي الليبية، بعد أن تم اعتراضهم من قبل خفر السواحل الليبي، رغم تواصلهم مع المصالح القنصلية التونسية في ليبيا.

اجتماعي ووطني. بالإضافة إلى الأزمة السياسية، وهذا ما يجعل الأزمات مركبة؛ ولذلك يجب تحديد الأولويات في حلها».

تونس، «الشرق الأوسط»  
أكد أمس رئيس كتلة حركة النهضة التونسية، عماد الخيميري، أن حركته تقدمت بمقترح لتغيير الحكومة حتى تكون سياسية بالأساس، معتبراً أن أداء الائتلاف الحكومي الحالي لا يتجاوز 50 في المائة فقط، وأرجع ذلك أساساً لتعطل التعديل الوزاري، الذي تسبب في أزمة سياسية كبيرة بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية.







# عيدكم مبارك

نتقدم

برفع أصدق التهاني و التبريكات بمناسبة  
عيد الأضحى المبارك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات



عادل بن حسن المسحل و إخوانه



بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

نتقدم

بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

و صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

متمنين لمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة  
لخادم الحرمين الشريفين و ولي عهده الأمين جعلهما الله عوناً و ذخراً لهذا البلد





## عبد الله الثاني يناقش مع المسؤولين الأميركيين القضية الفلسطينية والوضع في سوريا والعراق بايدن يتعهد بمواصلة تعزيز التعاون مع الأردن

واشنطن، هبة القدس

بايدن على أن إدارته «تعتمد على الحلفاء الاستراتيجيين في المنطقة»، مؤكداً أن هناك العديد من الفرص أيضاً للعديد من التحديات. ووجه الملك عبد الله الثاني أيضاً الشكر للرئيس بايدن، مشيراً إلى العلاقات القوية بين البلدين منذ عهد الملك الراحل الحسين. كما أشار إلى مساندة الإدارة للأردن في مكافحة جائحة «كوفيد-19» ودورها في مكافحة الوباء عالمياً.

وبعد الترحيب، تصدرت العلاقات الثنائية خاصة في المجال الاقتصادي والعسكري أجندة المحادثات، كما تركزت حول الوضع الفلسطيني وسبل الدفع قدماً بفكرة حل الدولتين وإعادة إعمار غزة. وأخذت القضية السورية جانباً كبيراً، وقد تحدثنا حول أسرتينا وتأثير كوفيد على دراسة أبنائنا وأحفادنا». وأضاف: «نحظى بعلاقات استراتيجية قوية مع المملكة الأردنية الهاشمية، وأشكر الملك عبد الله على قيادته الحكيمة في منطقة الشرق الأوسط، وستستمر في تعزيز التعاون الاستراتيجي مع الأردن»، وشدد

ومن المقرر أن يستضيف بايدن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يوم الاثنين المقبل بالبيت الأبيض. كما دعا بايدن رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد نفتالي بينيت، لزيارة البيت الأبيض الشهر المقبل. وقبل اللقاء غرّد الرئيس بايدن عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «أتطلع إلى استقبال الملك عبد الله بن الحسين والملكة رانيا وولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله في البيت الأبيض ونحن ملتزمون بتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين». وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي إن النقاشات تطرقت إلى العديد من التحديات التي تواجه الشرق الأوسط وإيران دور الأردن القيادي في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة». وكانت العلاقات بين عمان وواشنطن قد توترت خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترمب وانتقد الملك عبد الله تحركات إدارته التي رأى أنها تقوض أي محاولات للتوصل إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين بإعلان عام 2017 عن القدس



الرئيس بايدن والملك عبد الله الثاني في البيت الأبيض أمس (إب.أ)

## إثيوبيا تنهي الماء الثاني للسد مبكراً... وتطمئن مصر والسودان

القاهرة، محمد عبده حسنين

أعلنت إثيوبيا إتمامها عملية الماء الثاني لخزان «سد النهضة» على نهر النيل، الذي يثير نزاعات مع دولتي المصب مصر والسودان، في إجراء بدأ مبكراً وبعيداً عن المخطط المسبق، وفق خبراء أكدوا له «الشرق الأوسط»، أن أدبيس أسبقي، إلى أن «أدبيس أبابا لم تحقق الهدف المعلن من تعليه الممر الأوسط، كما فشلت في وضع أكثر من توربينتين للسد من أصل 14... واضطرت إلى سحب معدات الإنشائية مع هجوم الفيضان». وأظهرت صور نشرها رئيس الوزراء الإثيوبي عملياً تدفق المياه بعد فتح بوابات سد النهضة، والانتهاه من عملية الماء الثاني للسد. وكانت إثيوبيا أخبرت مصر

والسودان، قبل نحو أسبوعين، رسمياً ببدء الماء الثاني لسد النهضة، فيما ردت دولتا المصب باعتبار الخطوة «خرقاً صريحاً وخيطراً لانفجار المياه، وللقوانين والأعراف الدولية».



صور نشرها رئيس الوزراء الإثيوبي على صفحته بتويتر «معلناً انتهاء عملية الماء الثاني لسد النهضة

ويثير السد الذي بدأت عملية إنشائه عام 2011، المخاوف من نقص المياه وبشأن الأمن المائي في مصر والسودان اللذين يعتمدان على مياه النيل. من المصب سيستمر بانتظام من جهته، قال وزير المياه والري

ويعتقد رئيس الوزراء الإثيوبي، سليمان بيلي، في تصريحات مع التلفزيون الرسمي: «تطمئن دولتي المصب بأنه لن يلحق بهما أي ضرر، يعتمدان على مياه النيل». من المصب سيستمر بانتظام من جهته، قال وزير المياه والري

توليد الطاقة من سد النهضة من خلال التوربينتين بالسد». وعقد مجلس الأمن الدولي، الأسبوع الماضي، جلسة مناقشة النزاع، بين مصر والسودان؛ غير أنه لم يصدر، حتى الآن، قرار أو توصية بعد الجلسة». وأخفقت محادثات رعاشا الاتحاد الإفريقي في التوصل إلى اتفاق ثلاثي بشأن ملء السد وعملياته، فيما طالبت القاهرة والخرطوم أدبيس أبابا بالتوقف عن ملء خزانه الضخم إلى حين التوصل إلى اتفاق.

ويصرى استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة حمدي عبد الرحمن، أن «الدلالة الرمزية للملء الأول والثاني، أنه تم بشكل أحادي بما يعنى سياسة فرض الأمر الواقع»، من جهة أخرى، نفت السفارة الإسرائيلية في مصر، ضلوع إسرائيل في نزاع سد النهضة الإثيوبي، قائلة إنها «لديها ما يكفيها ويسد احتياجاتها». وقال بيان للسفارة الإسرائيلية نشرته

## السودان يرفض الماء الثاني لـ «سد النهضة»... ويدعو إثيوبيا للتفاوض

الخرطوم، أحمد يونس

أعلن السودان أن التوصل إلى «اتفاق قانوني ملزم بشأن النهضة ما زال قائماً»، وأن «الوقت لم يفت بعد» لتحقيق ذلك، وجدد تمسكه بموقفه الرفض للإجراءات الإثيوبية الأحادية، المتعلقة بملء وتشغيل سد النهضة، داعياً إثيوبيا للتفاوض «بنية حسنة» وفقاً للعلاقات التاريخية بين البلدين، وذلك بعد ساعات من إعلان إثيوبيا إكمال عملية الماء الثاني للسد الضخم، الذي أبلغت السودان ومصر بشأنه في الخامس من يونيو (حزيران) الماضي، وهو الأمر الذي اعتبره السودان

والسودان، قبل نحو أسبوعين، رسمياً ببدء الماء الثاني لسد النهضة، فيما ردت دولتا المصب باعتبار الخطوة «خرقاً صريحاً وخيطراً لانفجار المياه، وللقوانين والأعراف الدولية». وكانت إثيوبيا أخبرت مصر والسودان، قبل نحو أسبوعين، رسمياً ببدء الماء الثاني لسد النهضة، فيما ردت دولتا المصب باعتبار الخطوة «خرقاً صريحاً وخيطراً لانفجار المياه، وللقوانين والأعراف الدولية».

ويعتقد رئيس الوزراء الإثيوبي، سليمان بيلي، في تصريحات مع التلفزيون الرسمي: «تطمئن دولتي المصب بأنه لن يلحق بهما أي ضرر، يعتمدان على مياه النيل». من المصب سيستمر بانتظام من جهته، قال وزير المياه والري

بما أطلق عليه «حقها» في إدارة النهر الذي ينبع من أراضيها، وأن تقدم المعلومات اللازمة للسودان دون اتفاق. ولم تفلح الدول الثلاث، رغم المفاوضات الماراتونية التي استمرت نحو عقد زمني، وتم خلالها توقيع إعلان المبادئ بين الدول الثلاث، في الوصول إلى حل يرضي الأطراف الثلاثة مجتمعاً. وقد توصلت وساطة الاتحاد الإفريقي بين البلدان الثلاثة إلى طريق مسدود، ما دفع مصر والسودان اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، الذي عقد جلسته بشأن الطلب السوداني - المصري في الثامن من يوليو (تموز) الجاري، الذي

## رئيس تحرير سابق لصحيفة حكومية متهم بـ «الإرهاب» في مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»

صفتها على موقع «فيسبوك» تضمنت الاتهامات لأداء السلطات المصرية بشأن التعامل مع قضية سد النهضة الإثيوبية». وتولى سلامة رئاسة تحرير صحيفة «الأهرام» الملوكية للدولة، عبد كنانة رئيس تحرير للصحيفة بعد «ثورة 25 يناير (كانون الثاني)»، حكم «جماعة الإخوان»، لكنه خرج من منصبه عام 2014. ومنذ نشره مقاله، قبل أسبوع تقريباً، وجه إعلاميون في وسائل إعلام محلية انتقادات لسلامة، واتهمه بعضهم بـ «يمثل خطورة على الأمن القومي للبلاد»، داعين إلى «محاكمته».

من جهة، أكد محافظ القاهرة «رفع درجة الاستعداد داخل الأجهزة الأمنية بالمحافظة للتصدي لأي محاولة للبناء المخالف»، وشدداً على رؤساء الأحياء، أمس، بـ «اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لفرض سيادة القانون والتعامل بحسم مع مخالفات البناء وإزالة التعدييات بصورة فورية». وتشير وزارة التنمية المحلية المصرية إلى أن «الإشغالات البنائية تم التوافق عليها من الوزارات المعنية بالحكومة، وتم عرضها على رئيس مجلس الوزراء ولجنتي الإدارة المحلية والإسكان والبيئة والتنمية الحضرية». ورئيس مجلس النواب (البرلمان)، ورؤساء لحماية الأراضي طوال فترة إجازة العيديات البرلمانية للإحزاب» إلى ذلك، أكد وزير الزراعة المصري، السيد القصير، أنه «تمت إزالة جميع حالات التعدي على الأراضى الزراعية التي حدثت أول من أمس، وعددها 44 حالة». ووفق مجلس الوزراء المصري أمس، فإن «وزارة الزراعة تؤكد على عدم التهاون في التعدي على الأراضي، هذه المعلومات الفنية بتغيير نظام التشغيل في خزاني الروصيرص وجبل اولياء».

بموجب الحكومة المصرية. ووفق محافظ القاهرة، خالد عبد العال، فإن «أي محاولة لاستغلال إجازة عيد الأضحى للبناء المخالف سوف نقابل بمنتهى الحزم وسوف تعرض صاحبها لإجراء قانوني حاسم ورادع». وتؤكد الحكومة المصرية أنها لن تسمح بـ «الفوضى في البناء» مرة أخرى. وتشير الحكومة إلى أن «الرئيس عبد الفتاح السيسي يولي اهتماماً كبيراً بمنظومة (ضبط البناء)، وحوكمة العمران في مصر».

ودعا الرئيس المصري، في أكثر من لقاء رسمي، إلى «توقيف مخالفى البناء، للتقليل من ظاهرة البناء المخالف، والمساكن العشوائية».

## السلطات توعدت بـ «إجراءات فورية وحاسمة» تحذيرات من «البناء المخالف» في المحافظات المصرية خلال العيد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

حذرت الحكومة المصرية من «البناء المخالف» في المحافظات المصرية، خلال أيام عيد الأضحى. وشددت وزارة التنمية المحلية في مصر على «ضرورة التعامل بحسم مع أي حالات للتعدي على الأراضي الزراعية أو على أملاك الدولة»، متوعدة بـ «اتخاذ إجراءات قانونية فورية حيال المخالفين». وبدأت مصر مطلع يوليو (تموز) الجاري «تطبيق اشتراطات بنائية جديدة في جميع المحافظات بربوع البلاد لضبط منظومة العمران، والقضاء على البناء العشوائي، ووقف فوضى تراخيص البناء».

من جهة، أكد محافظ القاهرة «رفع درجة الاستعداد داخل الأجهزة الأمنية بالمحافظة للتصدي لأي محاولة للبناء المخالف»، وشدداً على رؤساء الأحياء، أمس، بـ «اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لفرض سيادة القانون والتعامل بحسم مع مخالفات البناء وإزالة التعدييات بصورة فورية». وتشير وزارة التنمية المحلية المصرية إلى أن «الإشغالات البنائية تم التوافق عليها من الوزارات المعنية بالحكومة، وتم عرضها على رئيس مجلس الوزراء ولجنتي الإدارة المحلية والإسكان والبيئة والتنمية الحضرية». ورئيس مجلس النواب (البرلمان)، ورؤساء لحماية الأراضي طوال فترة إجازة العيديات البرلمانية للإحزاب» إلى ذلك، أكد وزير الزراعة المصري، السيد القصير، أنه «تمت إزالة جميع حالات التعدي على الأراضى الزراعية التي حدثت أول من أمس، وعددها 44 حالة». ووفق مجلس الوزراء المصري أمس، فإن «وزارة الزراعة تؤكد على عدم التهاون في التعدي على الأراضي، هذه المعلومات الفنية بتغيير نظام التشغيل في خزاني الروصيرص وجبل اولياء».

بموجب الحكومة المصرية. ووفق محافظ القاهرة، خالد عبد العال، فإن «أي محاولة لاستغلال إجازة عيد الأضحى للبناء المخالف سوف نقابل بمنتهى الحزم وسوف تعرض صاحبها لإجراء قانوني حاسم ورادع». وتؤكد الحكومة المصرية أنها لن تسمح بـ «الفوضى في البناء» مرة أخرى. وتشير الحكومة إلى أن «الرئيس عبد الفتاح السيسي يولي اهتماماً كبيراً بمنظومة (ضبط البناء)، وحوكمة العمران في مصر».

ودعا الرئيس المصري، في أكثر من لقاء رسمي، إلى «توقيف مخالفى البناء، للتقليل من ظاهرة البناء المخالف، والمساكن العشوائية».



## مواقف بايدن تُخرج «الحرب الباردة الرقمية» مع روسيا والصين إلى العلن

## أول اتهام أميركي - غربي لبكين برعاية هجمات سيبرانية خبيثة

في مارس (آذار) الماضي.

واشنطن، علي بردي

اتهمت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس الاثنين، رسمياً الحكومة الصينية بقرصنة أنظمة البريد الإلكتروني لدى شركة «مايكروسوفت» التي تستخدم على نطاق واسع عالمياً، منسقة في ذلك مع دول «حلف شمال الأطلسي (ناتو)»، والاتحاد الأوروبي، وقوى دولية أخرى، للتنديد به «الهجمات السيبرانية الخبيثة التي تنفذ وراءها وزارة أمن الدولة في بكين والمجرمين التابعين لها»، وفقاً للاتهامات الغربية. وفي أول اتهام من نوعه، أفاد البيت الأبيض، في بيان، بأن «الحكومة الصينية دفعت لجماعات إجرامية بغية القيام بعمليات اختراق لعشرات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر والشبكات في كل أنحاء العالم؛ بما في ذلك هجمات فدية لا يترزق الشركات بملايين الدولارات»، مقابل «تكاليف علاج كبيرة لضحاياها في الغالب من القطاع الخاص». وكانت «مايكروسوفت» نفسها أشارت إلى متسللين مرتطبين بوزارة أمن الدولة الصينية لاستغلالهم ثغرات في أنظمة البريد الإلكتروني للشركة.



مكاتب شركة «بيدي» الصينية التي تقوم بالمراقبة الأمنية السيبرانية في بكين (أ.ب)

نظام البريد الإلكتروني لشركة «مايكروسوفت» حدث بطلب من وزارة أمن الدولة وبحريض من الجهات الفاعلة الخاصة التي وظفتها المخابرات الصينية. وكانت المرة الأخيرة التي قامت فيها الصين بمثل هذا الجهد واسع النطاق عام 2014؛ حين سرقت أكثر من 22 مليون ملف أمني من «المكتب الأميركي لإدارة شؤون الموظفين»، مما أتاح لبكين فهماً أوضح لحياة الأميركيين المكلفين بالحفاظ على أسرار الدولة. وأقر المسؤول بأن الإداة العلنية للصين لن تفعل الكثير لمنع وقوع هجمات في المستقبل. وقال: «لا يمكن لأي عمل أن يغير سلوك الصين في القضاء الإلكتروني (...) ولا يمكن لدولة واحدة فقط التصرف بمفردها».

لكن قرار عدم فرض عقوبات على الصين يعني أن العديد من الحلفاء قد لا يوافقون على اتخاذها. وشارك في البيان المشترك الذي ينتقد الصين كل من: الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا وكندا والاتحاد الأوروبي واليابان ونيوزيلندا. وهو أيضاً البيان الأول من نوعه من «حلف شمال الأطلسي» الذي يستهدف بكين علناً بسبب جرائم الإنترنت.

أي دور لهم. وأكدت أن الحكومة الصينية دعمت العملية. ويفرض عقوبات على روسيا والتسسيق مع الحلفاء للتنديد بالصين، تخخرط إدارة بايدن في «حرب باردة رقمية» مع خصمها الجيوسياسيين الرئيسيين أكثر من أي وقت مضى في التاريخ الحديث. ورغم أنه لا جديد في شأن التجسس الرقمي من روسيا والصين، والجهود التي تبذلها الولايات المتحدة للتصدي له، فإن إدارة بايدن تنصرف بصلاية مفاجئة في تسمية البلدين والرد عليهما بطريقة منسقة مع الحلفاء. ولكن حتى الآن، لم تجد واشنطن الميزج الصحيح من الإجراءات الدفاعية والهجومية لخلق ردع فعال. وبخلاف هجوم «سولار ويندن»، الذي يعد من أكثر الهجمات تعقيداً من جهاز المخابرات الروسية، لم تكن جهود الصين متطورة، لكنها استفادت من ثغرة لم تكتشفها «مايكروسوفت» للقيام بعمليات تجسس وتقبض الثقة بأمن الأنظمة التي تستخدمها الشركات في اتصالها الأساسية.

وقال مسؤول أميركي كبير إن إدارة بايدن احتاجت إلى أشهر لتعلن بـ«ثقة عالية» أن اختراق أنظمة الكمبيوتر لعشرات فيديريالية وشركات خاصة أميركية. غير أن وزارة العدل كشفت الجمعة الحكومية في الولايات المتحدة بين عامي 2011 و2018. وأنشأ مستوطن شركات واجهة لإخفاء

عقوبات مماثلة لتلك التي فرضها على روسيا في أبريل (نيسان) الماضي، عندما ألقى بالوم على موسكو في هجوم «سولار ويندن» الواسع الذي استهدف وكالات

بالتزاماتها وتعهداتها الدولية والتصريف بمسؤولية في النظام الدولي، بما في ذلك في الفضاء الإلكتروني». رغم الانتقادات، فإن إعلان البيت الأبيض أفترق إلى

عقوبات مماثلة لتلك التي فرضها على روسيا في أبريل (نيسان) الماضي، عندما ألقى بالوم على موسكو في هجوم «سولار ويندن» الواسع الذي استهدف وكالات

بالتزاماتها وتعهداتها الدولية والتصريف بمسؤولية في النظام الدولي، بما في ذلك في الفضاء الإلكتروني». رغم الانتقادات، فإن إعلان البيت الأبيض أفترق إلى

## قال إن بلاده ستبحث مع الحركة في قضية مطار كابل

## إردوغان: «طالبان» لم تعلن رفضها الوجود العسكري التركي في أفغانستان

أنقرة، سعيد عبد الرازق

الأجنبية، وهو ما دعت الناتو للبحث عن حل سريع. وتلعب تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، دوراً مهماً في أفغانستان منذ عام 2001، حيث نشرت مئات العسكريين لم ينخرطوا في القتال ونولوا تشغيل المطار. إلا أن حركة «طالبان» شددت مراراً على موقفها الرافض لاستمرار وجود القوات التركية في أفغانستان، بعد انسحاب القوات الأجنبية من البلاد. وأكدت الحركة،

عبر بيان في وقت سابق، أن «بقاء القوات التركية لتأمين مطار كابل ولاي ظرف أو تحت أي غطاء، يعد استمراراً لاحتلال أفغانستان، والحركة تتعامل معها كمحتل إذا لم تعد الحكومة التركية النظر في القرار». وطالبت الشعب التركي والسياسيين برفع الأصوات ضد القرار لأنه يضر بمصلحة البلدين. وأضاف بيان الحركة أن «الحكومة التركية أعلنت بقاء قواتها في أفغانستان بعد التوافق مع أميركا، لذا فإنها تنبه إلى أن أفغانستان إزاء المسؤوليين وقافية ودينية والشعب التركي، واستمرار الاحتلال من قبل تركيا سيغير مشاعر البغض والعداوة في أفغانستان إزاء المسؤوليين الأتراك، كما أنه سيلحق الضرر بالعلاقات الثنائية». ويواجه سعي الحكومة التركية إلى تولي مهمة تأمين مطار كابل رفضاً في الداخل من جانب المعارضة التي ترى أن

إردوغان جعل الجيش التركي أداة في مغامراته المرتبطة بأحلامه في الهيمنة الخارجية، وأن طلبه التحويل المالي من الولايات المتحدة يحول الجيش التركي إلى مرتزقة. واعتبر أردوغان، في تصريحاته أمس، أن على «طالبان» إنهاء ما سماه «احتلال أراضي إخوانهم»، وقلل من شأن تحذيراتها من عواقب بقاء القوات التركية في أفغانستان لإدارة مطار كابل. وقال الرئيس التركي إن «طريقة (طالبان) ليست على المستوى الفنية والعسكرية بشأن مقترح تأمين وتشغيل مطار كابل، وهو طريق الخروج الرئيسي للبلد مع الغربيين وعمال الإغاثة، الذي يخشى وقوعه بأيدي «طالبان» بعد انسحاب القوات

المقبلة. وقال أردوغان: «سنرى أي نوع من المحادثات يمكن أن نجريها مع (طالبان)، ونرى إلى أين ستأخذنا». ورغم إعلان «طالبان» رفضها بقاء القوات التركية في أفغانستان بعد انسحاب القوات الأجنبية، وأنها ستتعامل معه على أنه احتلال، اعتبر أردوغان، في تصريحات قبل مغادرته إسطنبول أمس (الاثنين) في زيارة للشطر الشمالي من قبرص، أن «طالبان» لم تقل إنها لا ترغب في الوجود العسكري التركي... إنهم يعرفون موقفنا جيداً. لدينا خططاً نقوم بتنفيذها». وتابع: «في الوقت الحالي، نقوم أنا ووزارة الخارجية بهذه الخطوات، وأمل في عقد مفاوضات مع حركة (طالبان)، وسنرى ما سيكون بعدها».

وعرضت تركيا القيام بحراسة وتشغيل مطار كابل بعد انسحاب القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) الأخرى من أفغانستان، شريطة توفير الدعم المالي واللوجستي والسياسي من الولايات المتحدة. ودمت العرض خلال اجتماع للحلف في مايو (أيار). وقال أردوغان، في وقت سابق، إن أنقرة وواشنطن اتفقتا على «ترتيبات» تولي قوات تركية تأمين مطار كابل بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان، وحدثنا مع الولايات المتحدة والناتو ترتيبات المهمة المستقبلية وما نقبله وما لا نقبله. وتواصلت تركيا بإجراء محادثات مع الولايات المتحدة على المستوى الفني والعسكرية بشأن مقترح تأمين وتشغيل مطار كابل، وهو طريق الخروج الرئيسي للبلد مع الغربيين وعمال الإغاثة، الذي يخشى وقوعه بأيدي «طالبان» بعد انسحاب القوات

المقبلة. وقال أردوغان: «سنرى أي نوع من المحادثات يمكن أن نجريها مع (طالبان)، ونرى إلى أين ستأخذنا». ورغم إعلان «طالبان» رفضها بقاء القوات التركية في أفغانستان بعد انسحاب القوات الأجنبية، وأنها ستتعامل معه على أنه احتلال، اعتبر أردوغان، في تصريحاته أمس، أن على «طالبان» إنهاء ما سماه «احتلال أراضي إخوانهم»، وقلل من شأن تحذيراتها من عواقب بقاء القوات التركية في أفغانستان لإدارة مطار كابل. وقال الرئيس التركي إن «طريقة (طالبان) ليست على المستوى الفنية والعسكرية بشأن مقترح تأمين وتشغيل مطار كابل، وهو طريق الخروج الرئيسي للبلد مع الغربيين وعمال الإغاثة، الذي يخشى وقوعه بأيدي «طالبان» بعد انسحاب القوات

المقبلة. وقال أردوغان: «سنرى أي نوع من المحادثات يمكن أن نجريها مع (طالبان)، ونرى إلى أين ستأخذنا». ورغم إعلان «طالبان» رفضها بقاء القوات التركية في أفغانستان بعد انسحاب القوات الأجنبية، وأنها ستتعامل معه على أنه احتلال، اعتبر أردوغان، في تصريحاته أمس، أن على «طالبان» إنهاء ما سماه «احتلال أراضي إخوانهم»، وقلل من شأن تحذيراتها من عواقب بقاء القوات التركية في أفغانستان لإدارة مطار كابل. وقال الرئيس التركي إن «طريقة (طالبان) ليست على المستوى الفنية والعسكرية بشأن مقترح تأمين وتشغيل مطار كابل، وهو طريق الخروج الرئيسي للبلد مع الغربيين وعمال الإغاثة، الذي يخشى وقوعه بأيدي «طالبان» بعد انسحاب القوات

المقبلة. وقال أردوغان: «سنرى أي نوع من المحادثات يمكن أن نجريها مع (طالبان)، ونرى إلى أين ستأخذنا». ورغم إعلان «طالبان» رفضها بقاء القوات التركية في أفغانستان بعد انسحاب القوات الأجنبية، وأنها ستتعامل معه على أنه احتلال، اعتبر أردوغان، في تصريحاته أمس، أن على «طالبان» إنهاء ما سماه «احتلال أراضي إخوانهم»، وقلل من شأن تحذيراتها من عواقب بقاء القوات التركية في أفغانستان لإدارة مطار كابل. وقال الرئيس التركي إن «طريقة (طالبان) ليست على المستوى الفنية والعسكرية بشأن مقترح تأمين وتشغيل مطار كابل، وهو طريق الخروج الرئيسي للبلد مع الغربيين وعمال الإغاثة، الذي يخشى وقوعه بأيدي «طالبان» بعد انسحاب القوات

البلاد أمس الاثنين. واستولت «طالبان» على جميع مناطق الإقليم في الأيام القليلة الماضية باستثناء مدينة هيرات العاصمة، التي تخضع للحصار.

قال عبد الله، رئيس «المجلس الأعلى للسلام في أفغانستان» المشارك في المحادثات، أمس الاثنين، إن الاجتماعات التي عقدت بين القادة الأفغان وحركة «طالبان» في الدوحة سبحت سبيل التوصل إلى تسوية سياسية لإنهاء الصراع. وأضاف عبد الله على «تويتر»: «اتفقنا على مواصلة المحادثات والسعي للتوصل إلى تسوية سياسية اللازمة للحالة وتجنب سقوط قتلى من المدنيين وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية لمواجهة وباء (كوفيد 19)». وقال بيان صادر عن «طالبان» في وقت متأخر من مساء أول من أمس: «اتفق الجانبان على الحاجة إلى تسوية وتيرة محادثات السلام لتبسط التوصل لحل دائم وعادل للمشكلة الحالية في أفغانستان بأسرع وقت ممكن». وبدأت المحادثات بين «طالبان» والمسؤولين الأفغان في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، لكنها لم تسفر حتى الآن عن أي تقدم. ونفى المتحدث باسم «طالبان» في الدوحة، محمد نجيم، تقارير إعلامية أفادت بأن الحركة وافقت على وقف إطلاق نار في العيد مقابل إطلاق سراح سجناء منها.

الحقوق، مثل مساع لإغلاق مدارس ووسائل إعلامية تناقلتها تقارير إعلامية في مناطق تمكنت «طالبان» مؤخرًا من السيطرة عليها. ونفت الحركة من قبل مثل تلك التقارير. وقالت «طالبان»، أمس، إنها سيطرت على منطقة جديدة، مشيرة إلى استيلائها على دهراود في إقليم أرزكان، إلى الجنوب الغربي من كابل، بعد اشتباكات عنيفة مع القوات



اجراءات أمنية مشددة عشية عيد الأضحى وقبل زيارة الرئيس الأفغاني أشرف غني عاصمة إقليم هيرات أمس (إ.ب.)

أن ترك المواطنين الأفغان يقضونها في سلام. لكن الحركة لم تصدر مثل هذا الإعلان حتى الآن هذه المرة مع تحقيقها مكاسب سريعة بمستويات غير مسبوقة تقريباً خلال معارك في أنحاء البلاد. وأكدت المسلحون جراً مع اقتراب انسحاب القوات الأجنبية من البلاد بعد 20 عاماً من القتال. وأدان بيان البعثات الدبلوماسية، أمس الاثنين، انتهاكات

الحقوق، مثل مساع لإغلاق مدارس ووسائل إعلامية تناقلتها تقارير إعلامية في مناطق تمكنت «طالبان» مؤخرًا من السيطرة عليها. ونفت الحركة من قبل مثل تلك التقارير. وقالت «طالبان»، أمس، إنها سيطرت على منطقة جديدة، مشيرة إلى استيلائها على دهراود في إقليم أرزكان، إلى الجنوب الغربي من كابل، بعد اشتباكات عنيفة مع القوات

الحقوق، مثل مساع لإغلاق مدارس ووسائل إعلامية تناقلتها تقارير إعلامية في مناطق تمكنت «طالبان» مؤخرًا من السيطرة عليها. ونفت الحركة من قبل مثل تلك التقارير. وقالت «طالبان»، أمس، إنها سيطرت على منطقة جديدة، مشيرة إلى استيلائها على دهراود في إقليم أرزكان، إلى الجنوب الغربي من كابل، بعد اشتباكات عنيفة مع القوات

أصدرت 15 بعثة دبلوماسية وممثل «حلف شمال الأطلسي» في العاصمة الأفغانية كابل، أمس الاثنين، بياناً مشتركاً لحث حركة «طالبان» على وقف الهجمات العسكرية في أنحاء البلاد بعد ساعات فحسب من إخفاق اجتماع للسلام بالدوحة في التوصل لهدنة. والتقى وفد من كبار القادة الأفغان مع القيادة السياسية لحركة «طالبان» في العاصمة القطرية على مدى يومين الماضيين، لكن بياناً أصدرته الحركة في وقت متأخر من مساء أول من أمس لم يأت على ذكر أي وقف لاعمال العنف المتخدمة في أفغانستان.

وقالت البعثات الدبلوماسية وممثل «حلف شمال الأطلسي»: «في عيد الأضحى... يجب أن تضع (طالبان) أسلحتها لأبد وتظهر للعالم التزامها بعملية السلام». وتبعدا عطلة عيد الأضحى في أفغانستان اليوم، وصدر البيان المشترك عن البعثات الدبلوماسية لإستراليا وكندا والنش والدمتارك والاتحاد الأوروبي وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وكوريا وهولندا وإسبانيا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة إضافة للممثل المدني لـ«حلف شمال الأطلسي». وكانت «طالبان» تعلن في عطلات الأعياد السابقة وفقاً مؤقتاً لإطلاق النار وتقول إنها تريد

عملية إطلاق صاروخ تسيركون فرط صوتي من البحر الأبيض الدائرة القطبية الروسية) على هدف أرضي يقع على ساحل بحر بارنتس». وكان قد أعلن بوتين في مارس (آذار) 2018، أن الصواريخ التي تخطفى سرعتها سرعة الصوت هي جزء من الجيل جديد من الأسلحة الروسية التي بمقدورها استهداف أي بقعة على وجه الأرض تقريباً ومرواغة أنظمة الحماية الأميركية من الصواريخ. وقالت الوزارة: «الخصائص التكتيكية والتقنية لصاروخ تسيركون تم التحقق منها خلال الاختبارات».

أجرت روسيا اختباراً لصاروخ كروز تخطفى سرعة الصوت من طراز «تسيركون». وتمكن الصاروخ، الذي بلغت سرعته تقريباً سبعة أمثال سرعة الصوت، من ضرب هدف بري على ساحل بحر بارنتس على بعد أكثر من 350 كيلومتراً، وهو سلاح أشاد به الرئيس فلاديمير بوتين بوصفه جزءاً من الجيل جديد من الصواريخ لا نظير له في العالم. ونكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن «الفرقاطة الأدميرال غورشيكوف نفذت بنجاح

الريابطة، «الشرق الأوسط»، وواشنطن، هبة القدسي

تسلمت السلطات المغربية، أمس، عبد الطيف ناصر، آخر معتقل مغربي في سجن غوانتانامو الأميركي.

وأعلن بيان لنائب وكيل الملك (نائب النائب العام) بمحكمة الاستئناف في الرباط، أمس، أنه أصدر تعليمات للفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء بفتح بحث مع ناصر «لاشتباه في ارتكابه لأفعال إرهابية».

## روسيا تختبر صاروخاً أسرع من الصوت

موسكو، «الشرق الأوسط»

عملية إطلاق صاروخ تسيركون فرط صوتي من البحر الأبيض الدائرة القطبية الروسية) على هدف أرضي يقع على ساحل بحر بارنتس». وكان قد أعلن بوتين في مارس (آذار) 2018، أن الصواريخ التي تخطفى سرعتها سرعة الصوت هي جزء من الجيل جديد من الأسلحة الروسية التي بمقدورها استهداف أي بقعة على وجه الأرض تقريباً ومرواغة أنظمة الحماية الأميركية من الصواريخ. وقالت الوزارة: «الخصائص التكتيكية والتقنية لصاروخ تسيركون تم التحقق منها خلال الاختبارات».

أوروبا، لكن موسكو قلقة من أنها قد تفعل ذلك. ويعود أول إطلاق رسمي للصاروخ «تسيركون» إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2020، واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حينها أن هذه التجربة الناجحة هي «حدث عظيم» بالنسبة إلى «روسيا بأسرها». ومنذ ذلك الحين، أجريت تجربتان من فرقاطة «الأميرال غورشيكوف». ووسط أجواء يسودها التوتر مع الغرب، أعلنت روسيا خلال السنوات الماضية تطويرها عدداً من الأسلحة وصفها بوتين بأنها «تقهر». ويندرج «تسيركون» ضمن

وشكك بعض الخبراء الغربيين في مدى تقدم الجيل الجديد من الأسلحة الروسية، لكنهم أقروا بأن الجمع بين السرعة والقدرة على المناورة والارتفاع لكل محتجز. وقال المسؤولون إنه في الوقت الحالي لم يتبق سوى 39 معتقلاً؛ 10 منهم جرت التوسية بنقلهم إلى بلادهم، ولا يشكلون خطراً على الولايات المتحدة، فيما يخضع 17 معتقلاً لتقييم لجنة المراجعة الدورية، و19 معتقلاً منخرطون في عمليات اللجان العسكرية، وأنشان من المعتقلين ادبينا بالفلغ.

أقدم معتقلي غوانتانامو، حيث قضى 18 سنة رهن الاعتقال لدى القوات الأميركية، منذ اعتقاله في أفغانستان سنة 2001، ثم نقله إلى غوانتانامو في 2002 إثر أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وطيلة اعتقال ناصر في الإراء العام للفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، بفتح بحث معه للاشتباه في ارتكابه لأفعال إرهابية»، مبرراً أنه سيتم ترتيب «الأثار القانونية على ضوء نتائج البحث الجاري مع المعني بالأمر».

يذكر أن ناصر يعد أحد

## إدارة بايدن تتعهد إغلاق المعتقل

## الرباط تتسلم آخر معتقل مغربي في غوانتانامو

السابق لإعادة مقاتليه الإرهابيين الأجانب من شمال شرقي سوريا، يجب أن يشجع الدول الأخرى على إعادة مواطنيها، الذين سافروا للقتال في صفوف المنظمات الإرهابية في الخارج». من جانبها، قالت منظمة «ريبريف» الخيرية القانونية، التي تمثل ناصر، إنه «خرم من الحق الأساسي في إجراءات التقاضي السليمة للطعن في المزامعة ضدّه، لأنه لم يُتهم قط بارتكاب جريمة»، مبرزة أنه «بين عامي 2005 و2007 احتجز بحبسفرادي في زنزانة بلا نوافذ

على المناقشات إن بايدن يأمل في إغلاق المنشأة بنهاية ولايته الأولى. وقال بيان وزارة الدفاع إن الولايات المتحدة «تفتي على المملكة المغربية لشراكتها الطويلة في تأمين مصالح الأمن القومي للبلدين، من جانبها، قالت منظمة «ريبريف» الخيرية القانونية، التي تمثل ناصر، إنه «خرم من الحق الأساسي في إجراءات التقاضي السليمة للطعن في المزامعة ضدّه، لأنه لم يُتهم قط بارتكاب جريمة»، مبرزة أنه «بين عامي 2005 و2007 احتجز بحبسفرادي في زنزانة بلا نوافذ

إدارة بايدن تتعهد إغلاق المعتقل الرباط تتسلم آخر معتقل مغربي في غوانتانامو

عملية مدروسة وشاملة، تركز على تقليص عدد المحتجزين في معتقل غوانتانامو، ووضع تقييم شامل لكل محتجز. وقال المسؤولون إنه في الوقت الحالي لم يتبق سوى 39 معتقلاً؛ 10 منهم جرت التوسية بنقلهم إلى بلادهم، ولا يشكلون خطراً على الولايات المتحدة، فيما يخضع 17 معتقلاً لتقييم لجنة المراجعة الدورية، و19 معتقلاً منخرطون في عمليات اللجان العسكرية، وأنشان من المعتقلين ادبينا بالفلغ.

أقدم معتقلي غوانتانامو، حيث قضى 18 سنة رهن الاعتقال لدى القوات الأميركية، منذ اعتقاله في أفغانستان سنة 2001، ثم نقله إلى غوانتانامو في 2002 إثر أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وطيلة اعتقال ناصر في الإراء العام للفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، بفتح بحث معه للاشتباه في ارتكابه لأفعال إرهابية»، مبرراً أنه سيتم ترتيب «الأثار القانونية على ضوء نتائج البحث الجاري مع المعني بالأمر».

يذكر أن ناصر يعد أحد

السابق لإعادة مقاتليه الإرهابيين الأجانب من شمال شرقي سوريا، يجب أن يشجع الدول الأخرى على إعادة مواطنيها، الذين سافروا للقتال في صفوف المنظمات الإرهابية في الخارج». من جانبها، قالت منظمة «ريبريف» الخيرية القانونية، التي تمثل ناصر، إنه «خرم من الحق الأساسي في إجراءات التقاضي السليمة للطعن في المزامعة ضدّه، لأنه لم يُتهم قط بارتكاب جريمة»، مبرزة أنه «بين عامي 2005 و2007 احتجز بحبسفرادي في زنزانة بلا نوافذ

على المناقشات إن بايدن يأمل في إغلاق المنشأة بنهاية ولايته الأولى. وقال بيان وزارة الدفاع إن الولايات المتحدة «تفتي على المملكة المغربية لشراكتها الطويلة في تأمين مصالح الأمن القومي للبلدين، من جانبها، قالت منظمة «ريبريف» الخيرية القانونية، التي تمثل ناصر، إنه «خرم من الحق الأساسي في إجراءات التقاضي السليمة للطعن في المزامعة ضدّه، لأنه لم يُتهم قط بارتكاب جريمة»، مبرزة أنه «بين عامي 2005 و2007 احتجز بحبسفرادي في زنزانة بلا نوافذ









## إثيوبيا والحوثيون وفرض «سياسة الأمر الواقع»

أليكس ويب \*



### عن ملكية الصحف وطباعة النقود

من شركات صناعة السيارات الكهربائية إلى سباحة الفضاء إلى شركات التعلم عبر الإنترنت، وفرت «شركات الاستحواذ لأغراض خاصة» المعروفة اختصاراً باسم «سيلاك» طريقاً سهلاً إلى الأسواق العامة للشركات التي تديرها لتحقيق الربحية. كما تعمل طفرة «شركات الاستحواذ» الآن على تمهيد الطريق لشركة إعلامية قديمة - أكبر صحيفة بريطانية - المغادرة الأسواق العامة من خلال عمل ماهر في الهندسة المالية.

في هذا الصدد، ذكرت صحيفة «ديلي ميل» وشركة «جنرال تراست بي إل سي» الإعلامية البريطانية، الاثنين، أن عائلة روثمير، التي أسست الصحيفة الميمنية للسلطة منذ 125 عاماً، تعزز الاستحواذ على 64 في المائة من الشركة التي لا تملكها بالفعل. ويقدّر العرض ظاهرياً قيمة أسهم «DMGT» بنحو 4 مليارات دولار، أو زيادة بنسبة 38 في المائة على متوسط سعر سهمها العام الماضي، وهو أمر ليس سيئاً بالنسبة لشركة يتراجع نشاطها الأساسي في الصحف على المدى الطويل.

ويأتي جزء كبير من هذا التقييم من حصة شركة «DMGT» البالغة 16 في المائة في شركة «Cazoo Ltd»، وهي وكالة بيع السيارات المستعملة عبر الإنترنت، التي هي في طور الاستحواذ عليها من قبل شركة SPAC المدرجة في نيويورك. ويتطلب تقييم الشركة الناشئة البالغ 7 مليارات دولار مما يطلق عليه «دفع إيمان»، وهو مصطلح يعني الإيمان بشيء غير موجود.

وتبلغ قيمة استثمار نزار المشرفي في «Cazoo» الآن نحو مليار جنيه إسترليني، وسيجري توزيع الحيازة على مساهمي DMGT، وسيحصلون على 1.4 مليار جنيه إضافية في شكل توزيع أرباح خاصة، بتحويل من بيع أعمال تكنولوجيا التعليم في وقت سابق من هذا العام والبيع المخطط لقسم التانين. ولأن عائلة روثمير هي المساهم الأكبر، فإنها ستحصل على الجزء الأكبر من الحصص النقدية. ويعني هذا التدفق أن جوناثان هارمزورث، الرئيس الحالي لشركة «الورد روثمير» وشركة «DMGT»، لا يحتاج إلى أي تمويل خارجي للصفقة. إن عرض 251 بنسبة للسهم المخطط له يعادل 367 مليون جنيه إسترليني فقط لجزء من الشركة لا تملكه العائلة بالفعل. وسيؤدي توزيع الأرباح الخاص وحده إلى إرسال 502 مليون جنيه إسترليني إلى عائلة روثمير، ما يمنحها وفرة من المال.

إن أفاق الشركات الإعلامية القديمة بدأت في التفتح مع تحول الصناعة نحو نظام حظر الاشتراك غير المدفوع عبر الإنترنت. ورغم كل نجاح لشركة «DMGT» في جذب جمهور الويب من خلال «MailOnline» الذي يركز على محتوى المشاهير، لا يزال الموقع يحقق أرباحاً تبلغ 144 مليون جنيه إسترليني فقط سنوياً. وهو الآن يختبر نظام حظر الاشتراك غير المدفوع للمحتوى الذي يبدأ من الصحف.

الرائد في هذا النهج هو بالطبع شركة «نيويورك تايمز»، التي استفادت من استراتيجيتها الناجحة للحد من الدخل غير المدفوع في رسالة سوقية تمثل 37 ضعف أرباحها المتوقعة هذا العام. ومن المحتمل أن يقدر عرض روثمير أعمال صحيفة «ميل» بأقل من 20 ضعفاً للأرباح المتوقعة. وبالتالي، تعتبر «ميل» رهاناً أكثر خطورة، ولكن إذا كان بإمكانه اتباع النهج الصحيح، فهناك اتجاه تصاعدي كبير. ونظراً لأن العائلة هي المستثمر الأكبر وتتحكم في جميع الأسهم التي لها حق التصويت، فإن عرض السعر المقابل يعد مستحيلاً.

لقد مضى وقت طويل منذ أن كانت ملكية الصحف بمثابة ترخيص لطباعة النقود، لكن باقي المساهمين قد يجدون صعوبة في تحقيق ذلك.

\* الاتفاق مع «بيلوميرغ»

شهدت العلاقات الدولية في الفترة الأخيرة توجه بعض الدول إلى فرض سياسة أو حكم الأمر الواقع، مثلما يفعل الاحتلال الإسرائيلي وتوسعه في الأراضي الفلسطينية، وهو النموذج الأكثر تجسيدا لسياسة فرض الأمر الواقع على الشعب والسلطة الفلسطينية بتناقض صارخ للشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، لتبلغ القمة في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، واعترافه بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان المحتلة منذ حرب 1967، وشرعة واشنطن وجود المستوطنات بإسقاطها صفة «غير الشرعية»... واعترافها بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل.

من نافذة القول إن المقاربة هنا بين سياسة فرض الأمر الواقع من قبل إثيوبيا تجاه نهر النيل في علاقاتها بدولتي المصب، مصر والسودان، في إطار أزمة سد النهضة، لا تقارن بسياسة فرض الأمر الواقع التي عملت بها «حركة أنصار الله» الحوثية في مواجهة السلطة الشرعية في اليمن.

فإثيوبيا ومصر والسودان هي دول ذات سيادة، أعضاء في الأمم المتحدة، وهذه الصفة ملزمة باحترام ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي والاتفاقيات بين الدول الموقعة من قبلها، بينما في حال الحركة الحوثية، فإنها حركة في الأصل من حركات التمرد التي لا تخضع لأي قواعد قانونية وطنية أو دولية، وإنما يحكم تصرفاتها وإدارتها للمناطق التي تسيطر عليها وفق مفهوم وفلسفة

مؤسسي الحركة ومصالحها والمقارنة، وتقتصر على الفعل ذاته يدركون أنه سيؤدي إلى ردود فعل من قبل الأطراف المعنية مباشرة للفعل أو من قبل أطراف أخرى ترى في تلك السلوكيات رغبة في فرض الأمر الواقع على المجتمع الدولي عملاً مشيئياً يتناقض مع مسؤوليات الدول في وجوب احترام قواعد القانون الدولي. وهذا بالإمكان قياسه من خلال مقارنة سريعة بين كلمات مسؤولي الدول الثلاث (مصر، السودان، وإثيوبيا) أمام جلسة مجلس الأمن الدولي التي انعقدت يوم الخميس 8 يوليو (تموز) الماضي بطلب من كل من مصر والسودان.

وسنبدأ بقراءة أولية لكلمة وزير المياه والسري الإثيوبي، الذي افتتح كلمته مباشرة بالقول: «إن مناقشة مسألة سد النهضة الإثيوبي الكبير تضييع لوقت وموارد مجلس الأمن في الأمم المتحدة، فقد سبق أن قال مجلس الأمن كلمته في 19 يوليو 2020 بتشجيع إثيوبيا ومصر والسودان على مواصلة التفاوض لحل المسائل العالقة، ودعمت العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي لتسهيل المشاورات والمبادرات. والمسألة برمتها تهدف من بناء السد إلى توليد الطاقة الكهرومائية، ما يمثل الأمل والطموح لـ65 مليون إثيوبي لا يحصلون على الكهرباء»، مضافاً أن نحو 70 في المائة من مياه إثيوبيا

تأتي من حوض النيل، مشيراً في هذا الصدد إلى نقطة جوهرية بقوله إن إثيوبيا ليس لديها بحر حتى تقوم بتحلية المياه، مقارنة بوضع مصر والسودان؛ لكن الوزير الإثيوبي أخطأ في تقطين رئيسيتين؛ الأولى قوله إن «المشكلة الأساسية للنزاع بين الدول الثلاث هي السعي للحفاظ على الوضع الاستعماري والاحتكاري القائم في النيل... واستبدالنا بالادعاءات الاحتكارية والاستعمارية للقانون الدولي المتفق عليه ومبادئه»، ربما فات الوزير الإثيوبي أن قانون تسييس الاتحاد الأفريقي نص في المادة الرابعة، الفقرة «ب»، على احترام الحدود القائمة عند نيل الاستقلال، وهي المادة ذاتها التي أكد عليها ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية، كما أن الاتفاقيات التي تم إبرامها في زمن الاستعمار البريطاني التي أعطت حقوقاً لمصر في استغلال النيل تخضع لقواعد القانون الدولي، وفق مبدأ التوارث الدولي للمعاهدات الدولية.

واختتم الوزير الإثيوبي كلمته بطلب أن يعيد مجلس الأمن ملف سد النهضة إلى قيادة الاتحاد الأفريقي، وطلب من مجلس الأمن أن تكون آخر مرة يناقش فيها سد النهضة الإثيوبي الكبير، فليس هناك موضوع يتعلق بولاية المجلس في السد؛ ونشير هنا إلى ما سبق أن ذكرناه في مقالنا المتحدّ قضاة بـ«أن مجلس الأمن أن يفحص أي نزاع أو أي موقف... من شأنه أن يعرض للخطر حفظ السلم والأمن الدولي»، فإذا كان

الفصل الثامن من الميثاق أقرّ باهمية حل النزاعات في إطار المنظمات الإقليمية قبل عرضها على مجلس الأمن، فإنه أكد في الوقت نفسه على ألا يعطل ذلك بحال من الأحوال المادة 34 المشار إليها أعلاه.

وكانت الأمم المتحدة تتفادي البحث في موضوعات أزمة المياه، لما كلفت الجمعية العامة للأمم المتحدة «لجنة القانون الدولي» التي أنشأتها عام 1947 من أجل تعزيز التطور التدريجي للقانون الدولي وصياغة المعاهدات الدولية، وهو ما قامت به عام 1977 بصياغة «اتفاقية الأمم المتحدة حول الأنهار الدولية»، وتمت المصادقة عليها، ودخلت حيز التنفيذ في عام 2014. وكانت الأمم المتحدة تتفادي البحث في موضوعات أزمة المياه، لما كلفت الجمعية العامة للأمم المتحدة «لجنة القانون الدولي» التي أنشأتها عام 1947 من أجل تعزيز التطور التدريجي للقانون الدولي وصياغة المعاهدات الدولية، وهو ما قامت به عام 1977 بصياغة «اتفاقية الأمم المتحدة حول الأنهار الدولية»، وتمت المصادقة عليها، ودخلت حيز التنفيذ في عام 2014.

واغفل الوزير الإثيوبي الحديث عن أحد المطالب الأساسية الذي دعت إليه مصر والسودان، وهو أهمية التوافق على التزام قانوني مكتوب مع إثيوبيا وعدم الاكتفاء بالتصريحات عن حسن نوايا إثيوبيا في خلافها مع دولتي المصب، على سبيل القول إن ملكية النيل تعود إلى كل بلدان الحوض، ومياه النيل تكفيها جميعاً.

جاءت كلمتا وزير خارجية دولتي المصب أمام مجلس الأمن متباينتين في الشكل والمضمون، ومتفقتين في نفس الوقت حول بعض مطالبهما الأساسية من مجلس الأمن الدولي. ركزت كلمة وزير خارجية مصر، سامح شكري، على أن بناء سد إثيوبيا يمثل تهديداً

وجودياً حقيقياً لمصر، مندداً بالمشكك الإثيوبي الأحادي يملأ السد من دون اتفاق، وجوحها إلى فرض سياسة الأمر الواقع، ويعود فشل المفاوضات مع إثيوبيا لتعنتها وتوهمها أن النيل الأزرق هو نهر داخلي، يمكن استغلاله لمصلحتها الحصرية، بافتراسها بشكل طبيعي إلى أراضي دولتي المصب يمكن إخضاعها لسيادتها وسيطرتها.

استمتمت كلمة الوزير المصري بشكل المرافعة القانونية والسياسية التي عمدت إلى تفنيد ادعاءات وتبريرات مواقف السياسة الإثيوبية إزاء مصر والسودان بمسحة قومية صغها خطابها، بينما الوزير السودانية ركزت كلمتها على منطلق وطني سوداني عند ذكرها أسباب لجوئها إلى مجلس الأمن، لوجود سد ضخم مثل سد النهضة بسعة 74 مليار متر مكعب على بعد كيلومترات من الحدود السودانية، ومن غير تنسيق إجراءات السلامة مع مجتمعات أدنى السد، ما يشكل خطورة مباشرة على هذه المجتمعات.

واتفق طرفا دولتي المصب على أهمية التوصل مع إثيوبيا لاتفاق ملزم قانوناً، واستئناف المفاوضات تحت مظلة الاتحاد الأفريقي، مع اضطلاع المراقبين والوسطاء الدوليين بأدوار تيسير ووساطة، تساعد الأطراف على التوصل لاتفاق وفق إطار زمني محدد.

وطالبت مصر صراحة مجلس الأمن بتبني مشروع القرار



د. محمد علي السقايف

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

## منافع الحج وصحة الناس

الحكومة، لكن لحسن الحظ، مخرجات التعليم والتخفيف طول عقود من عصرنا الحديث، فراقب عن كثب طريقة النقاش حول الوفاء العالمي «كورونا» منذ أشهر وأنا أحاول أن أتربص بالمخفقين والناجحين في تقييمي الشخصي للبحث حول الموقف المجتمعي والفردى من الإجراءات العالمية والمحلية لمحاصرة الوباء. هل هناك حالة من الرضا العام؟ كيف نوقشت هذه المسائل في منصات الإعلام الجديد؟

الحقيقة لا تفسير لدي سوى أن ما تحضل عليه الفرد من تعليم وتثقيف وتوعية طوال حياته ظهر أثره في تعاطيه مع الجائحة، إن كان علمياً أو صحياً أو ثقافياً. في بريطانيا خاضوا تجربة فريدة، كانت الإصابات مرتفعة إلى حد مرعب، وحصل كثير من الوفيات، نظراً لفرض الناس الالتزام بالإجراءات الاحترازية وشعورهم بالضيق من العزل والحظر والإغلاق، واحتارت

لا يستطيع النظام الصحي مواجهة المد الهائل من الإصابات، وعلى الناس تحمل نتيجة اختفاء كثير من الطروحات المتشجعة هدات، والناس دخلت في حلة الاستطباب والتعافي بقبولهم العقل حيث يشهد موت المتعدين عن اللقاح ولا يجد سبباً إلا تجاوز عدم فهمه للتعديلات العلمية للقاحات ودورة الوباء في الطبيعة ويحكم عقله، إذ يرى في أخذ التطعيم نجاة له ولأحبائه، والعاقل بالنهاية خصيم نفسه. أما المختصون من باحثين وأطباء فهم أهل الشان، ومبادرتهم بأخذ اللقاح وتوعية الناس أمر محسوم.

من سيبقى يجادل حول أهمية أخذ جرعة اللقاح ضد الفيروس؟ الدول النامية المختلة بعشرات الملايين من البشر لن تعيش زرافية الاختيار والرفض والنقاشات، هذه

الدول قدمت اللقاحات المجانية من الصين وروسيا للناس لأنها خيارهم الوحيد للبقاء على قيد الحياة، فالدولة لا تستطيع توفير سرب وجهاز أكسجين لكل مصاب. لكن المجتمعات المرفهة قليلة التحذيق هشة التعليم، ستجد وقتاً وفرصاً للجدل البيزنطي حول أمر واضح وجلي للعالم كله، سيساهدون الإصابات ولن يتعظوا، ويراقبون الوفيات ولن يتعظوا، هؤلاء عبء على الدولة التي وفرت لهم نظاماً صحياً يحميهم من الأمراض، ونظام تعليم يقيهم من التخلف والرجعية، كما أنهم خطر على الآخرين، فالجهل مثل «كورونا» معد.

خلال موسم الحج هذا العام، تجمع 60 ألف حاج، مواطنين ومقيمين، من داخل المملكة. السعودية لديها موسم ديني في رمضان، وموسم آخر في شهر ذي الحجة، وبقية أيام السنة موسم للعمرة وزيارة الحرم النبوي. هذه المواسم تعني أن الحكومة

السعودية مسؤولة عن أي حاج أو زائر يؤدي العبادة، عن صحته، وأمنه، وراحته. لذلك تدرس الحكومة بدقة خيارات حصر عدد الحجيج وتقييم الإجراءات المتبعة لضمان سلامة كل من يأتي من ضيوف. ومن حسن الحظ أن حج هذا العام أتى بعد 7 أشهر من بدء التطعيم ضد الوباء في المملكة، وتحقق نسبة جيدة من المناعة المجتمعية المطلوبة. السعودية دولة مسؤولة، قدمت اللقاح للناس، لكنها كذلك فرضت إجراءات صارمة لحماية المجتمع، حتى بدأت الانفراجات وفتح المغلق وفك العزل. الحج منافع كما ذكر الله سبحانه وتعالى «لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ»، فالحج موسم تجارة وعلم وأدب وتواصل، وفيه منافع كثيرة للحجاج وللمستضيف، وكانت قرينش قبل الإسقام تتقاسم خدمة الحجيج، من سقاية للماء ورفادة بالطعام لفقراء الحجيج وسدانة للكعبة، وتشعر بمنجزها عن باقي القبائل أن لها شرف

## أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



خدمة الكعبة والبيت. بالمقابل، تتوافر القوافل من كل مكان، وتقام أسواق تجارية كبيرة لكل السلع، فكان اقتصاد مكة ينتعش في كل موسم. هذا يعني أن تقليص أعداد الحجيج يخفف من تأثير الموسم الإيجابي على البلد المستضيف، لكن السعودية لها أولوياتها، وقد تقدمت الصالح العام للمسلمين في صالحها، واتخذت في حج العام الماضي وهذا العام إجراءات تدابير دقيقة ليكون حجاً آمناً، وتتنظيم إقامتهم، فأكبر منافع الحج سلامته. في السعودية أقيم فرض الحج مع كامل الاحترازا، وتقام الصلاة في مساجدها بتباعد بين المسلمين ومراقبة الالتزام بالإجراءات، هذا بلد لديه حكومة عاقلة، متقدمة، متحرمة كل العلماء، سواء أكانوا علماء دين أو طبيعة، وتأخذ منهم بثقة كبيرة.



## لبنان: تجارب مجموعة دول!



حسان شهباشي

مع تداعيات المشاهد البائسة المتتالية الخاصة بالوضع اللبناني الصعب، تمر في الأذهان المراحل السابقة والتطورات السياسية المختلفة، التي أوصلت البلد الصغير إلى الحال التي هو عليها اليوم، فمشروع لبنان الكبير، الذي تمر هذه الذكرى مائة عام على نشروه قيامه، كان

فعلياً مشروع الدولة المؤقتة، فهو قام على فكرة، ولكن هذه الفكرة بقيت ناقصة ولم يكتب لها أن تكتمل في ظل غياب الدستور الحاكم لها، وبالتالي فقدان مقومات الدولة المدنية الواجبة لإنقاذ البلاد من تحكم وسيطرة وقسوة الطوائف والمذاهب ونفوذهم وسلطانهم. ثم انتقلت الحال في لبنان بعد ذلك إلى الدولة الهشة، التي يكون لرجال الطوائف والإقطاع فيها نفوذ وقدرات وسلطات أهم وأكثر تأثيراً وفاعلية من مؤسسات وهيئات الدولة نفسها، وهنا كانت قد ظهرت مؤشرات وعلامات في غاية الخطورة والأهمية، أبرزها وجود اقتصاد مواز خارج المنظمة الرسمية، في تناول عظيم وهائل للمال والسلع من دون أن يمر بالوسائل والقنوات المعروفة والشريعة، ما يجعله تهديداً مباشراً للدولة وفعاليتها في الرقابة والتحصيل الضريبي والمبركي على أقل تقدير.

ولا يحتاج المرء لخيال خصب حتى يتمكن من تقدير حجم التأثير والفساد الذي من الممكن أن تقفله هذه الكمية المهولة من الأموال والثروات الموجودة خارج المنظمة الرسمية. وأخذت النتائج السلبية لهذه الظواهر تتوسع بالتدريج في الشارع اللبناني، بحيث أصبحت مظاهر الاحتفاء بالزعامات الطائفية والسياسية على حساب رموز مؤسسات الدولة هي السائدة، فبدأت الجريمة في الانتشار والتفريغ المهين ومن ثم انهيار بطيء للبنية التحتية، وبروز شخصيات لها نفوذ مهزل وعظيم على إنجاز المهام ومواجهة التحديات بشكل فعال ومؤثر، وكل ذلك كان يتم خارج المنظمة الرسمية للبلاد، وهو ما أدخل لبنان المرحلة الخطيرة: مرحلة الدولة الرخوة.

الدولة الرخوة مصطلح عبقرى يستخدم في علوم السياسة الاجتماعية والسياسة الاقتصادية، ويعود الفضل في استحداثه إلى الاقتصادي السويدي كارل جونا ميردال، وبطبيعة الحال انطبقت كل الأوصاف الخاصة بالدولة الرخوة على لبنان، وأصبحت معظم أجهزة الدولة التنفيذية مخترقة بالفساد والنفوذ، وبالتالي بلا فاعلية ولا تأثير إيجابي وصولاً إلى الأجهزة القضائية والأزرع التنفيذية لها، وكذلك كانت الحال مع درة التاج في لبنان، والمعنى هنا هو الجهاز المصرفي الذي كان في وقت من الأوقات مضرباً للأمثال في معاييرها وانظفته. ومهد هذا كله لدخول لبنان في حرب أهلية دموية استمرت لأكثر من عقدين دمرت البلد وأعادته سنين صوفية إلى الوراء، مكيدة إياه خسائر في الأرواح والأموال لم يستف من صدمتها حتى الآن، وكان الخاسر الأكبر فيها هيبة الدولة أو ما تبقى منها، لينمو حضور الدولة المارقة، وهو نمو وشرعة الخارجين عن القانون برضا وسكوت أجهزة الدولة لكونها بدلاً عنياً لأجهزة الدولة، فظهرت استعراضات عسكرية لميليشيات إرهابية مسلحة تجرى استعراضاتها في قلب العاصمة، وتعلن أنها هي حامية حدود البلاد، وتنتشر فروعاً مالية لها في مختلف المناطق كبدائل للمنظمات المصرفية الرسمية، والشئ نفسه يحصل في قطاعات الصحة والتعليم والتموين، مع عدم إغفال سيطرة هذه الفصائل على المطار والمباني وبعض منافذ الحدود مع سوريا، لتتحكم في ما يدخل للبلاد ويخرج منها، بما في ذلك كميات الورق النقدي من الدولار الأميركي وأثره بالتالي على سعر الصرف، ومن ثم أسعار السلع والخدمات بشكل عام، وصولاً إلى الحالة الحالية التي عليها لبنان اليوم، والتي يتم وصفها بالدولة المحللة، والتي تصف الاضمحلال التام لكل مؤسسات الدولة وكياناتها وضعد مشاهد القوضى العارمة وتسد مظاهر التسبب التام بكل أشكاله، وهي لحظة خطيرة وحاسمة ومن الممكن وبسهولة جداً أن تشهد انطلاق الشرارة الأولى لحرب أهلية ثانية لا تقل دموية ودماراً عن تلك التي سبقها.

الشنن النفسي والغضب الشعبي العريض، هو المشهد الأخير قبل التغيير الكامل... التغيير الكامل قد يحمل أوجها عديدة من أهمها تقسيم جغرافي للبنان، بين من يريد لبنان كما كان معروفاً بعيداً عن ميليشيات محور الممانعة والمقاومة مع عدم التقليل بتصعيد قد يجعل من بقايا الدولة تستدعي الجيش السوري مجدداً لإنقاذ الوضع تماماً، كما حصل في السبعينات الميلادية. كل السيناريوهات قاتمة وبقايا لبنان محزن، ولكن الحلول المستورة التي تعود عليها لبنان يبدو أن لا أحد على استعداد لتقديرها هذه المرة.

## «رؤية 2030» والحج: أنسنة الشعائر الدينية



يوسف الديني

كل عام والعالم أجمع يخبر بمناسبة عيد الأضحى المبارك «العيد الأكبر» الذي يأتي في هذه السنة مختلفاً عن بقية الأعوام؛ إذ خفت كل موجات الاستهداف لقبلية المسلمين المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة حجاج بيته الحرام، وكانت منذ لحظة التأسيس على يد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز تضع سيادة شعيرة الحج وتحديداتها عن أي تحيزات دينية أو طائفية أو سياسية أو استثمار فوق كل اعتبار، ومع ذلك

كان استمرار أداء شعيرة الحج وفقاً للإجراءات الاحترازية تحدياً كبيراً حققت فيه الدولة بتضافر كل مؤسساتها نجاحات كبيرة. واللائق أن موجة الاستهداف منذ بدايات الجائحة التي خفت اليوم لتحويلات في الدوافع الانتهازية والتحالفات والاستثمارات في سوق السياسة السوداء، لم ترد العمل الدؤوب الذي تشرف عليه القيادة السياسية من لادن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الأمير مهندس رؤية 2030 عن تقديم المزيد من المشاريع والمبادرات التطويرية لموسم الحج في سبيل أنسنة الشعائر الدينية وخدمات الحرمين الشريفين التي لا يمكن أن تخطئها العين في موسم الحج أو بزيارة المدينة المنورة والمشاريع العملاقة لإضفاء مفهوم «التجربة الشمولية» وفق أعلى المعايير الدولية المعروفة في قطاع الخدمات والتنظيم.

الحج في هذا العام استفاد من تجربة النجاح في الأعوام السابقة، وأضاف إليها المزيد من المبادرات، وكان منها ما عمدت إليه الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية في السعودية، للمرة الأولى، من تفعيل المنصة الجيومكانية خلال موسم الحج الحالي 1442هـ، حيث تم توظيف

المملكة، واللعب على مسالة السيادة والأوزان السياسية الكبرى لدولة لا يمكن استهدافها إلا من خلال التشغيب، ومحاولة الانقاص من صدارتها في قيادة العالم الإسلامي.

لم يعد المسلسل الرخيص الذي كانت تدبره بعض القطاعات الحكومية المساندة، والخدمة تقوم على تسهيل الإطلاع والتكمن من الاستفادة من البيانات الجيومكانية الوطنية والمتصلة بالتحطيم والتطوير، والبيئة الزراعية، والنقل، والأمن والسلامة، والخدمات الاجتماعية، والصحية، والتعليمية، والثقافية، والتجارية؛ بيانات تفاعلية وبيانات إحصائية، والقدرة على الربط مع هذه المنصة من خلال البرمجيات المختلفة.

اليوم، السعودية والسعوديون يشعرون بالفخر وهم يقدمون أنفسهم للعالم ككتاب مفتوح وقلوب مطمئنة لفضلية الاستقرار والإيمان بالمستقبل بعيداً عن أي ادعاءات أو منة، علاوة على الدخول في مهاترات ملف «تسييس الحج» الذي دعا دعاة الفتنة فيه من منظمات ودول وشخصيات اعتبارية مندحرين وهم يشاهدون الإصرار السعودي على تقديم خدمة حجاج بيت الله الحرام كاولوية سيادية وطنية لا يمكن الحياد عنها.

النجاحات العريضة لإدارة موسم الحج في كل سنة كانت الرد السعودي العملي على كل التحركات حول ملف تسييس الحج والموسم الدينية الذي بات من الملفات الموسمية التي يعاد تدويرها في المسلسل الرخيص لاستهداف المملكة، وعلى كل مستوى تعليمي، ويمكن القول إن أهم ما في الرؤية رغم كل التحديات التي تسعى جاهدة في تحطيمها ونها المراقبة الدائمة والتصحیح، أنها تجاوزت الفصل الذي كان سائداً في العبيد من تجارب البلدان العربية منذ لحظة النهضة حين كانت تفصل بين التنمية الاقتصادية ودوافعها الفكرية وقاعدتها السياسية والثقافية؛ في الرؤية الجديدة التي

## كيف يمكن للمحافظين إعادة تشكيل التعليم؟



روس دوئي

بعد أن كتبت بضعة مقالات في استكشاف المناقشات الحالية حول التاريخ والعرق والتعليم، كنت أنوي التراجع والكتابة عن الأسباب التي قد تؤدي في نهاية المطاف إلى فشل الجهود المحافظة الرامية إلى استخدام تشريعات الدولة للحلولة دون النظريات التعليمية التقدمية الجديدة.

ولكن في بعض الأحيان يكتب شخص ما نسخة أفضل من المقال الذي تريد كتابته، وقبل بضعة أيام فعل صمويل غولدمان ذلك بالضبط، وهو الأستاذ في جامعة جورج واشنطن والكاتب في موقع (ذا ووك)، واستشهد غولدمان بالتاريخ الطويل من المحاولات المحافظة الفاشلة لمكافحة التحولات الثقافية الليبرالية بربود فعل تشريعية قاسية، وأشار إلى أنه في حالة التعليم فإن «الكتب القانونية هي التي تموت فيها إصلاحات المحافظة الرامية إلى مهمة، بل «إنهم يستهدفون الأفكار وليس بنية المؤسسات التعليمية والعاملين فيها».

يعني غولدمان بذلك أنه ليس المشروع، بل الليبراليون هم الذين يحددون حقاً ما يتم تدريسه في المدرسة - وما دام أن المؤسسات التي تدرب وتمثل موظفي التعليم العام يهيم عليها الليبراليون، فإن التوجهات الأيديولوجية داخل هذه المؤسسات هي أكثر أهمية من أي محاولة لسن تشريعات ضدهم.

وهذا لا يجعل ردود الفعل العكسية غير ذات صلة. فهناك الكثير من الشكوك الليبرالية حول حكمة ترجمة، مثلاً، التدريب المنوع لشخصية مثل روبن ديز إلى التعليم من مستوى رياض الأطفال، وردود الفعل المحافظة قد تزيد من عزيمته الموقفة المخددة لدى الليبراليين المتشككين، ومن ناحية أخرى، فمن خلال ربط هذه الشكوك بشبكة «فوكس نيوز» فقد يكون لها تأثير معاكس.

ولكن في كلتا الحالتين، كان صنع القرارات الرئيسية لليبراليين البارزين في المؤسسة، من التفاوض مع الناظرين على تيار اليسار، وتطوير النظام على المدى البعيد خارج نطاق السيطرة المحافظة المباشرة. هي يمكن أن يكون الأمر خالفاً لذلك؛ يتصور غولدمان طريقتين يستطيع المحافظون من خلالهما إعادة تشكيل التعليم الأميركي: الأولى نسخة أكثر درامية من حركة اختيار المدرسة، والتحول نحو التعددية التعليمية، حيث يتم توفير المزيد من الأموال العامة للبدائل الخاصة، وتمكين المحافظين من التوسع بشكل كبير في البدائل القائمة للمدارس العامة والبروقراطية التعليمية.

والطريقة الثانية هي محاولة تنظيم «مسيرة طويلة من خلال المؤسسات الحالية»، حيث «يكس المحافظون أنفسهم للتأثير على المدارس العامة بكل كفاءة وعلى كل مستوى تعليمي».

والمشكلة في النموذج الأول تتلخص في تحيز أغلب الآباء الأميركيين إلى الوضع الراهن، وهم سعداء بالقدر الكافي في مدارسهم العامة لتشكلهم في جدوى إنفاق مدفوعاتهم الضريبية على تنوع النظام بشكل كبير. والمشكلة في الفكرة الثانية، على حد تعبير غولدمان، هي أن التيار المحافظ الأميركي «معارض بشكل معتدل للمعالم العامة، ويشكك في المؤسسات الرسمية، ولا يطبق صبراً على التخطيط الطويل الأجل».

لدي فكرة ثالثة. في النزاع المتزايد مع المجتمع الأكاديمي الذي أصبح أكثر تماسكاً ضمن التيار الليبرالي، يدعي الجمهوريون أنهم يدافعون عن التنوع الفكري والأيديولوجي. ولكن أدواتهم ذات طبيعة عقابية في كل الأحوال تقريباً: التهديد بقرارات الفصل، أو بتخفيض التمويل، أو المحاولات العشوائية الأخرى لمنع تعيينات معينين، مثل المعركة الأخيرة حول ما إذا كان ينبغي لجامعة نورث كارولينا أن تمنح المنصب لزميلتي الصحافية السمرات نيكل هانا جونز. ماذا لو استخدم المحافظون قوة الأموال في البناء بدلاً من ذلك وإثبات أن رؤيتهم للأوساط الأكاديمية ممكنة؟ اسمحوا لحاكم ولاية فلوريدا رون ديسانكتيس بإنشاء كلية جديدة للمعلمين في الولاية، ليس فقط للمناهج الدراسية، بل أيضاً بصلاحيات قرارات التوظيف والقبول التي تشرف عليها لجنة معينة من قبل الحزبين السياسيين في الهيئة التشريعية. أو لئلا الرئيس الجمهوري القادم أن يجعل على إنشاء مجموعة من الجامعات العامة الوطنية ذات البنية المماثلة، مع تعيين مجالس إدارة من قبل ميتش ماكونيل (الجمهوري) وتشاك شومر (الديمقراطي)، وهو المنهج الأساسي الذي أنشأه الأكاديميون المعينون من قبل الحزبين، وتعيين مسؤولي القبول من قبل نفس الجهة.

ربما تفشل هذه الأفكار تماماً. إن فكرة فرض مثل هذه السيطرة السياسية المباشرة على الحكومة الأكاديمية من الممكن أن تؤدي إلى المقاطعة العامة، باسم الحرية الأكاديمية، من قبل أعضاء مجالس الإدارة الليبرالية المحتلمين والوجهاء الأكاديميين، الذين يصنفون المدارس «العامة» الجديدة باعتبارها المعال للجامعة ترمب. أو ربما أنما. كما يزعم بعض الأكاديميين الليبراليين - لا يوجد ببساطة ما يكفي من المحافظين المؤهوبين المهتمين بالحياة الأكاديمية لتزويد مثل هذه الجامعات المتصورة بالموظفين.

ومع ذلك، فإن المغزى من التامل في مثل هذه الأفكار، هو الإقرار بأنه ليس فقط المحافظون هم من لديهم الاهتمام بكسر الحلقة المتعددة الأجيال التي منحت الليبراليين سلسلة من الانتصارات الثقافية في حين أنها تضر مجتمعاً منقسماً، ومؤسسات مشتتة على نطاق واسع، وتياراً يمينياً مشوهاً.

وبالنسبة للمؤسسات التي يديرها الليبراليون حالياً للحصول على الدعم العام والاحترام، فإنها تحتاج إلى المزيد من الإسناد المحافظ. ولكي يتمكن المحافظون من الإسناد والدعم، فإن اليمين يحتاج إلى نوع من الضمان للنفوذ أو السلطة الفعلية. ولكي تبدو هذه الضمانة ذات مصداقية، قد تحتاج إلى وجود رئيس جمهوري ليؤسس بعض المؤسسات العامة ثم نرى ما سوف تتمخض عنه الأحداث لاحقاً.

\* بالاقاف مع «بلومبرغ»



## ماذا يمكن أن يقدم بايدن للعراق عندما يستقبل الكاظمي؟



مينا العربي

المادي، سيكون ذلك بالطبع مرجحاً به ولكنه من غير المتوقع. أما بايدين، فسيبقى لإظهار قدرته على التأثير على المشهد العراقي حتى وإن كان غير ملزم بوجود عسكري موسع تلك القوى وغيرها من المناوئين لواشنطن بإداره بمكافحة الإرهاب وعدم السماح ل«داعش» بالتمدد به مجدداً. لكنه من غير الواضح ما إذا كان سيحدد موقف بلاده التي باتت تستهدف المصالح الأميركية في العراق بشكل دوري ومنظم.

هناك محاسب سياسية سيمسعى لها كل من الكاظمي وبايدين من خلال اجتماعهما المرتقب. أهمية اللقاء بالنسبة لرئيس الوزراء العراقي أنه يأتي قبل 3 أشهر من إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في العراق والتي يأمل الكاظمي أن تعيده للحكم حتى وإن كان لا ينيو الترشح للانتخابات. يأمل الكاظمي أن يخرج بيان مشترك بعد اللقاء يشيد بجهوده ويؤكد الدعم الأميركي له. إذا استطاع أن يحصل على المزيد من الدعم

يستقبل الرئيس الأميركي جو بايدين رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في البيت الأبيض يوم 26 يوليو (تموز) الجاري، في أول لقاء بينهما منذ تولي بايدين الرئاسة. يأتي هذا اللقاء ليحصل رئيس الوزراء العراقي على دعم خارجي جديد، وهو الذي حظى بتأييد دولي واسع غير مسبوq. خلال الأشهر الماضية، تم استقفاً الكاظمي في عواصم سياسية مهمة، من الرياض وأبو ظبي إلى لندن والفايتكان. وأخيراً في بروكسل حيث حصل على تأكيد من الأمين العام لحلف شمال الأطلسي جنز ستولتنبرغ بأن «الناو» سيواصل مهامه في العراق. إلا أن زيارة الكاظمي للبيت الأبيض، وهي الأولى كمسؤول عراقي منذ تولي بايدين الرئاسة، تأخذ أهمية خاصة. فزال العراق يعتمد على الولايات المتحدة لدعم قواته المسلحة لمواجهة المجموعات الإرهابية التي تطلعت للظهور مجدداً في البلاد، وبغداد تنظر إلى واشنطن لإضفاء شرعية على نظام سياسي لا يتمتع بدعم داخلي واسع ولا يستطيع الاستمرار من

المتحدة تقديم مكافحة بواء (كوفيد - 19) الذي يستشري في العراق اليوم. لكن من غير المرجح أن يقوم بايدين بمثل هذه الخطوات. فهو يستقبل الكاظمي في وقت تعيد فيه الولايات المتحدة حساباتها في المنطقة، وترتأ مع انتهاء وجودها العسكري في أفغانستان. بات من الواضح أن بايدين يسير على نهج سلفه الأسبق باراك أوباما ولا يريد أن يشغل نفسه وإدارته بالتوصل لحلول مجدية للمشاكل المعقدة التي خلفها الغزو الأميركي للعراق. ولكن في الوقت نفسه، سار على نهج سلفه دونالد ترمب بضرب مواقع تابعة للميليشيات الموالية لإيران، مما يدل على اعتراف هذه الإدارة بالخطر الذي تشكله هذه المجموعات.

من دون دعم ملموس، وبض النظر عن تصريحات التأييد التي من المتوقع أن يحصل عليها الكاظمي في واشنطن، الوضع السياسي الكاظمي بات صعباً جداً، خاصة أنه يعتمد على دعم مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، لحكومته وسيحتاج لدعمه إذا كان سيتشكل

انتشار الميليشيات التي تتلقى عناصرها وواتب رسمية من الحكومة العراقية في الوقت الذي تعمل فيه ضد مصالح الدولة. ثانياً يمكن لبايدين الكشف عن حجم الفساد في العراق، وخاصة أن المليارات المسروقة من البلد عادة ما تكون بعملة الدولار التي يمكن لواشنطن أن تساهم في رصدها وتبعثها. ثالثاً، يمكن لبايدين أن يحدد إجراءات مطلوبة لضمان نزاهة الانتخابات في العراق، أو التلويح بعدم الاعتراف بنتائجها. كما يمكن للولايات





# عِيدُكُمْ مَبْرُكٌ

يتقدم رئيس و أعضاء مجلس الإدارة و منسوبو  
المجموعة السعودية للأبحاث و الإعلام  
برفع أصدق التهاني و التبريكات بمناسبة

## عيد الأضحى المبارك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات

**srmq**

المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام







العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,67	8,95	1507	2,77
ج. استرليني	£	5,12	4,97	0,52	5,02	0,51	0,41	0,96	21,43	12,25	2062	3,79
يورو	€	4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,35	0,83	18,50	10,57	1779	3,27



## وقود المستقبل؛ الدور المتوقع للهيدروجين

وليد خدوري \*

تمر صناعة الطاقة بمرحلة فريدة من نوعها خلال هذا القرن، ذات توجهات ثلاثة. أولاً: هيممة الوقود البترولي لتغذية الصناعات ووسائل النقل؛ يقترَب استهلاك النفط حالياً من 100 مليون برميل يومياً، وفي ارتفاع مستمر، رغم جائحة كورونا، كما تدل على ذلك حركة الأسواق من عرض وطلب حالياً.

ثانياً: جدية المحاولات العالمية للتعامل مع التغير المناخي بإحلال طاقات خضراء مستدامة بدلاً من الوقود الأحفوري الذي يعتبر مصدراً أساسياً للانبعاجات المؤدية للاحتباس الحراري.

ثالثاً: بناءً على التجارب التاريخية للتحول من طاقة إلى أخرى، يتوقع ابتداءً من منتصف هذا القرن تقريباً، بروز مرحلة هجينة، حيث سيستمر استهلاك النفط - خاصة بعد معالجته لسحب ثاني أكسيد الكربون منه؛ الأمر الذي سيؤدي إلى استمرار استهلاك «النفط الأخضر»، ولكن بانخفاض الطلب عليه ومن ثم انخفاض سعره. كما يتوقع استمرار استهلاك الغاز الطبيعي، خاصة بعد سحب ثاني أكسيد الكربون منه أيضاً. لكن في الوقت نفسه، يبرز وقود جديد صديق لمرحلة صفر الانبعاثات.

هناك أبحاث عدة تجري حالياً للعثور على الوقود المناسب. ومن المتوقع، بناءً على كثافة التجارب العلمية والأموال المخصصة للأبحاث، بالذات في هذه المرحلة العلمية مع الاهتمام بالذكاء الصناعي، التوصل إلى اكتشافات جديدة نحو ضعف ما هو متوفر حالياً.

يتم التركيز الآن على «الهيدروجين الأخضر» كوقود للمستقبل، مما يعني أننا بصدد مرحلة هجينة من وقود الطاقة المتوائمة مع نظم وقوانين البيئة الجديدة؛ الهيدروجين الأخضر والنفط والغاز (من دون ثاني أكسيد الكربون) والطاقة الهيدروكهربائية.

تشير دراسة صادرة مؤخراً في دورية «ذي إيكونوميك تايمز» الهندية، إلى أن هناك خططا مرسومة لتشغيل نحو 228 مشروعاً ضخماً لإنتاج الهيدروجين الأخضر في 30 دولة بحلول عام 2030، بقيمة نحو 300 مليار دولار، وذلك في قطاعات الصناعات الضخمة، وسائل المواصلات، الاقتصاد الهيدروجيني الجديد، والبنى التحتية.

لكن، بينما يعتبر الهيدروجين الوقود المناسب لمعالجة مشكلة التغير المناخي، هناك تحديات عدة يتوجب تخطيها لإنجاح خطوط الهيدروجين المستقبلية. ولربما أهمها، هي الحصول على الهيدروجين نفسه. رغم وفرة الهيدروجين في المياه والوقود الأحفوري.

هناك نوعان من الهيدروجين: الأخضر والأزرق. يتم إنتاج الهيدروجين الأخضر من خلال التحليل الكهربائي للمياه، حيث تستخدم هذه الطريقة تياراً كهربائياً لفصل الهيدروجين عن الأوكسجين في الماء، وتغذية الكهرباء من المصادر المتجددة (الرياح والشمس). بينما يتم إنتاج الأوكسجين، المكون الثاني للماء، وإطلاقه في الهواء، حيث يشكل عاملاً إيجابياً للغلاف الجوي.

ويتم إنتاج الهيدروجين الأزرق بخلط الغاز الطبيعي مع بخار شديد السخونة، في وجود محفز، حيث يتم تعامل كيميائي بين الهيدروجين وأول أكسيد الكربون. ومن ثم يضاف أول أكسيد الكربون إلى ثاني أكسيد الكربون لخلق المزيد من الهيدروجين، حيث يتم التقاط وتجميع ثاني أكسيد الكربون لتخزينه تحت الأرض في آبار فارغة.

\* كاتب عملي متخصص في أمور الطاقة

## نمو استثمار رأس المال الجريء 65% خلال النصف الأول

# السعودية تخفف شروط التراخيص لمستفيدي «التستر التجاري»

الرياض، الشرق الأوسط،



السعودية تواصل إصلاحات واسعة في سوق العمل ومبادرات لتصبح التستر التجاري (الشرق الأوسط)

الأجنبي مقيماً في المملكة قبل بدء فترة التصحيح، وعدم ممانعة صاحب عمل الشريك الأجنبي. وجدد البرنامج الوطني لمكافحة التستر دعوته لجمع الراغبين في تصحيح أوضاعهم، باستثمار هذه الفرصة عبر التقدم إلى وزارة التجارة بطلب التصحيح قبل انتهاء الفترة التصحيحية في 23 أغسطس (آب) المقبل والاستفادة من المزايا التي قررتها اللائحة، التي تشمل الإعفاء من العقوبات المقررة في النظام وما يترتب عليها من عقوبات أخرى، والإعفاء من دفع ضريبة الدخل باثر رجعي، وذلك لضمان مزاولة الأنشطة الاقتصادية بشكل نظامي.

من جانب آخر، كشفت البيانات الصادرة عن منصة «ماجنيث» (مؤسسة متخصصة في رصد بيانات الشركات الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، أن قيمة الاستثمار الجريء في السعودية سجلت نمواً بنسبة 65% في المائة خلال النصف الأول من عام 2021، لتصل إلى 630 مليون ريال (168 مليون دولار) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

الفترة التصحيحية عن طريق وزارة الاستثمار من اشتراط الوجود الدولي للمنشأة المستفيدة، في حال تحقيق عدد من الشروط والمتطلبات، منها أن يكون عدد الموظفين للمنشأة طالبة التصحيح 50 فأعلى أو إيرادات المنشأة للسنة الأخيرة 10 ملايين ريال فأعلى، ومقيدة في السجل التجاري قبل بدء الحملة التصحيحية، وأن يكون الشريك

المملكة بصفة نهائية. ويمكن البرنامج الراغبين في تصحيح أوضاعهم الذين لا تنطبق على منشاتهم اشتراطات حجم المنشأة المذكورة أن يقوموا بالتصحيح من خلال حصول غير السعودي على الإقامة المميزة. ووفق الاشتراطات المحدثة لللائحة تصحيح أوضاع مخالفي نظام مكافحة التستر يعفى المستفيدون من

باسم غير السعودي. وأكد البرنامج مواصلة عملية التصحيح بجميع الخيارات الأخرى المناسبة لكل أحجام المنشآت وقطاعاتها، التي تتضمن استمرار السعودي في ممارسة النشاط الاقتصادي بإدخال شريك جديد في المنشأة، وتصرف السعودي في المنشأة، وحصول غير السعودي على الإقامة المميزة، ومغادرة غير السعودي

في وقت سجلت فيه مشروعات الاستثمار الجريء في السعودية نمواً في قيمتها خلال النصف الأول، أكد البرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري مواصلة تصحيح أوضاع المتقدمين بطلبات التصحيح للاستفادة من الفترة التصحيحية وحتى انتهاءها الشهر المقبل، كاشفة عن تخفيف الاشتراطات الخاصة بالمستفيدين من الفترة التصحيحية. وأصبح بيان صدر أمس عن البرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري عن تخفيض اشتراط تحقيق المنشآت للإيرادات السنوية من 40 مليوناً إلى 10 ملايين ريال وزيادة مهلة تحقيق رأس المال المطلوب للأنشطة المقيدة من 3 إلى 5 سنوات. وصدرت موافقة وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح على بدء العمل ابتداءً من الأحد بتطبيق الاشتراطات على المصححين من خلال الترخيص الاستثماري بالاتفاق بين السعودي وغير السعودي على الشراكة في المنشأة أو تسجيل المنشأة

## «موسم الأضحى» يضاعف مبيعات المواشي في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

مثل (النعيمي) البلدي، و(النجدي)، بمتوسط قيمة قوامها 200 ريال (53 دولاراً للرأس).

من جهته، أوضح بائع المواشي متعب السبيعي أن «السودان والأردن يتصدران الدول الأكثر تصديراً للمواشي للسعودية في العام الحالي»، مبيناً أن «الإقبال ملحوظ على (النعيمي) البلدي الذي يبلغ متوسط سعره في العام الحالي 1450 ريالاً (386 دولاراً)، وبحسب رصد «الشرق الأوسط»، أبرز البائعون

ريال (426 دولاراً)، و«النعيمي» الأردني من 1200 ريال (320 دولاراً)، بينما «النعيمي» الروماني يبدأ من 900 ريال (240 دولاراً)، و«السواكن» السودانية تبدأ من 1100 ريال (293 دولاراً). من جهته، أضاف «الشرق الأوسط» تاجر المواشي إبراهيم العليوه أن الأضاحي في زيادة مستمرة كل سنة على السنة التي قبلها، مشيراً إلى أن «ارتفاع الأسعار خلال السنة الحالية تركز بوضوح في بعض شرائح الأغنام ذات الطلب الأعلى في السوق المحلية،

تستهلك نحو 3,5 مليون رأس من الأغنام في عيد الأضحى سنوياً، قال لـ«الشرق الأوسط» مالك «مؤسسة إنتاج نجد للمواشي»، عبد الرحمن الفريخ، إن أسعار المواشي في العام الحالي تشهد ارتفاعاً يقدره بين 15 و20 في المائة، مشيراً إلى أن الارتفاعات متفاوتة بحسب النوع وحجم الطلب عليها، عازياً صعود الأسعار في موسم هذا العام إلى ارتفاع تكاليف الاستيراد وتكاليف العمالة. وبحسب الفريخ، يبدأ سعر «النعيمي» البلدي من 1600

سجلت الأسواق السعودية للمواشي تضاعفاً في المبيعات خلال موسم الأضحية للعام الحالي، في وقت كشف فيه عاملون؛ بحسب جولة قامت بها «الشرق الأوسط»، عن نمو الأسعار 20 في المائة نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف وازدياد تكلفة الاستيراد، بجانب تصاعد درجات الحرارة الذي تسبب في نفوق المواشي المستوردة. وفي وقت ترشح فيه تقديرات أن السعودية

سجلت الأسواق السعودية للمواشي تضاعفاً في المبيعات خلال موسم الأضحية للعام الحالي، في وقت كشف فيه عاملون؛ بحسب جولة قامت بها «الشرق الأوسط»، عن نمو الأسعار 20 في المائة نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف وازدياد تكلفة الاستيراد، بجانب تصاعد درجات الحرارة الذي تسبب في نفوق المواشي المستوردة. وفي وقت ترشح فيه تقديرات أن السعودية

## لأول مرة على روتانا سينما



البيبة  
10:00 مساءً









## ستغير وسائل الاستمتاع بالعبة

## نقلة حاسمة في «الألعاب الإلكترونية السحابية»

نيويورك، كيلين براونينغ\*

تقدّم شركات «فيسبوك» و«مايكروسوفت» و«أمازون» عروضاً كثيرة على منصة تتيح للناس الاستمتاع بالألعاب فيديو عالية الجودة على أي جهاز.

تخلّو محتوى ألعاب الفيديو غير متّصلين بأجهزة الكمبيوتر والمنصات، ولعبون بنسخ جديدة الوضوح من ألعابهم المفضلة في أي مكان يريدون. قد يتمكنون من عبور العالم المستقبلي للعبة الرمي «هالو» المستوحاة من الخيال العلمي على هواتفهم الجواله وهم في القطار، أو قد يعودون إلى أجهزة الماكبوك، وينزعون عنها الغبار وينزفون مباشرة إلى ساحة معركة البليغ أوف ليندز».

هذا هو المستقبل المرح الذي تعد به الألعاب السحابية، هذه التكنولوجيا الناشئة حديثاً التي ستعيد رسم طريقة استمتاع الناس بالألعاب الفيديو... ويمنح القول إن هذا المستقبل أصبح حاضراً بالنسبة لبعض الأشخاص.

## ألعاب سحابية

أعلنت «فيسبوك» أخيراً أنها وسّعت تغطية منصّتها السحابية للألعاب الإلكترونية التي أطلقتها الخريف الماضي، لتشتمّل 98 في المائة من مناطق الولايات المتحدة.

ويديرها، عمدت «مايكروسوفت» إلى توفير منصّتها السحابية الخاصة بالألعاب الإلكترونية على مزيد من الأجهزة، وكذلك غلّت «أمازون» التي وسّعت توفير خدماتها السحابية ومنحت أعضاء «برايم» فيها تجارب مجانية خلال عروض الأبرام داي» الشهر الماضي. تعيش صناعة الألعاب الإلكترونية السحابية الصغيرة،

ولكن النامية فترة من النشاط، ومن المتوقع أن تتجاوز عائداتها المليار دولار و23 مليون مشترك بحلول نهاية هذا العام، بحسب شركة «نيوزوو» المتخصصة بتحليلات سوق الألعاب الإلكترونية. ويتوقع الخبراء أيضاً أن ترتفع هذه العائدات إلى 5 مليارات بحلول 2023 مع تحسّن التقنية الناشئة.

اعتبر روبيانتار غوها، محلّل متخصص بالألعاب الإلكترونية في شركة «غلوبال داتا»، أنه «بعد سنوات من التطوير، تمّ اليوم الألعاب الإلكترونية السحابية بفترة حساسة ستقودها إلى اكتساب مزيد من الانتشار».

ولكن ما الألعاب الإلكترونية السحابية؟ إنها القدرة على فصل الطاقة المطلوبة لتشغيل ألعاب الفيديو من الجهاز الذي تلعب عليه. يحصل هذا الأمر من خلال استخدام مراكز بيانات عن بعد تستخر طاقة

المعالجة في الشركة وتشغّل اللعبة مباشرة على جهاز المستخدم. هذا يعني أن المستخدم لن يبقى مرتبطاً بمنصّات أو أجهزة محددة، وستتمكن من لعب «هالو» على الهاتف النقال أو مباشرة عبر تشغيلها على

التلفاز وليس فقط على «إكس بوكس». وستتمكن البعض أيضاً من استخدام طاقة السحابة للاستمتاع بألعاب عالية الجودة وغنية بالرسومات على جهاز قديم وضعيف.

## مرحلة تجريبية

سيؤدّي هذا الأمر إلى إنفاق الناس أموالاً ووقت أقل على منصّات أجهزة ألعاب الفيديو الباهظة من «مايكروسوفت» و«سوني» و«نينتندو»، وإلى الاستغناء عن أجهزة الكمبيوتر المكلفة المجهّزة للألعاب الإلكترونية، لأنّه سيصبح بإمكانهم الاستمتاع بالألعاب الجديدة مباشرة على أي جهاز وفي أي مكان.

بيدو هذا الأمر راعياً على المستوى النظري، ولكن الألعاب الإلكترونية السحابية، التي لا تزال في المرحلة التجريبية، تفتقر على كثير من مواطن الخلل التي قد تُشعر اللاعب بالإحباط، خصوصاً أنها تتطلب

أصلاً قوياً بالإنترنت. تساعد تقنية الألعاب الإلكترونية السحابية أيضاً في هزّ التفوّق الذي حقّقه شركات «سوني» و«مايكروسوفت» وغيرها من صانعي الأجهزة في عالم الألعاب الإلكترونية. يرى غوييرم فرنانديز، خبير الألعاب الإلكترونية السحابية في شركة «نيوزوو» أنّ عمالة التقنية «غوغل» و«أمازون» يسعون للغوص بعمق في هذا المجال، لأنهم يرون في هذه التقنية فرصة لتحقيق اختراق في سوق الألعاب العالمية، ولكن الطريق لن تكون سهلة أبداً.

اعتبر جوست فان درويين، أستاذ في جامعة نيويورك متخصص بتجارة ألعاب الفيديو، أنّ «شركات التقنية الكبرى تملك حساً من الغرور يجعلها تعتقد أنها تستطيع السيطرة على جزء من أي صناعة وزعمته كلياً. ولكنها لم تفلح في هذا الأمر في ميدان ألعاب



التلفاز وليس فقط على «إكس بوكس».

## منصات ألعاب

● «ستاديا» (Stadia) من «غوغل»:

كانت «غوغل» أول شركة تقنية تطأ في عالم الألعاب الإلكترونية السحابية عبر إطلاق خدمة الاشتراك «ستاديا» في نوفمبر تشرين الثاني 2019. يستطيع المشتركون في هذه الخدمة، بعشرة دولارات فقط في الشهر، أن يستمتعوا بمكتبة تضمّ 22 لعبة على هواتفهم، ومحركات «غوغل كروم» أو التلفزيون، بواسطة أداة تحكّم. أمّا لن يختارون اللوح الجانبي إلى «ستاديا»، فيمكنهم شراء كل لعبة على حدة.

تعرّضت هذه الخدمة على الفور لل نقد الشديد بسبب ادائها الضعيف وقلة الألعاب، من جهته، قال جاك بوسر، مدير الألعاب في «ستاديا»، إنّ الخدمة تحسّنت مع الوقت وأصبحت اليوم تضمّ أكثر من 180 لعبة.

وأضاف بوسر: «لم يشهد فضاء الألعاب الإلكترونية دخول عناصر جديدة بارزة في السنوات العشر الأخيرة، ما يمنحنا الأفضلية للقيام بشيء مختلف في هذه الصناعة ودفعنا إلى الأمام بطريقة لا يمكن لمنصات اللعب الخاصة بتحقيقها».

منذ ذلك الوقت، مرّت «ستاديا» بكثير من التقدّم والتراجع. فقد تبيّن مثلاً أنّ لعبة «سايبير برانك 2077» طال انتظارها، وصدرت في ديسمبر (كانون الأول)، هي عبارة عن قوَض كبيرة على المنصات التقليدية، ولكن لا لعبها صرّحوا بأنهم استمتعوا بها كثيراً عبر خدمة «ستاديا»، ولكن في فبراير (شباط)، أعلنت «غوغل» أنها ستوقّف عن تصميم ألعابها الحصرية لهذه الخدمة وترك مطوّرها الأبرز جايد رايونند الشركة.

رفض بوسر التعليق على التغييرات التي أعلنت في فبراير (شباط).

يمكن من خلال بثّ الألعاب على منصّات «بلاي ستيشن» وأجهزة الكمبيوتر. واعتبر ساتايا نادايلا، الرئيس التنفيذي في «مايكروسوفت» في مقابلة أجراها الشهر الماضي، أنّ «شركته لا يمكن أن تصحب شركة للألعاب الإلكترونية تملك مستوى معيناً من الطموحات العالية» دون ألعاب سحابية، ولكن «سوني» رفضت التعليق على كلامه.

● دخل كثير من الشركات الأخرى أيضاً إلى هذا المجال ومنها «فديبا»، الشركة المنتجة للراقق وأجهزة اللعب، ببرنامج سحابي اسمه «جي فوكس ناو» باشتراك شهري قيمته 10 دولار. قال فيل إيسلر، نائب رئيس القسم المسؤول عن «جي فوكس ناو» في «فديبا»، إنّ «الخدمة لا تصل بعد إلى سرعة الألعاب الإلكترونية للكمبيوتر. نعتقد أنّ هذا الأمر سيجعلنا في المستقبل البعيد، ولكن لا نستطيع أن نحذّر متى تصبح هذه الخدمة بالجودة المطلوبة لجذب الناس لاستخدامها».

● دخلت «فيسبوك» في هذه الطريق أيضاً، ولكن على عكس الشركات الأخرى، تحبّت إطلاق خدمة اشتراك وركّزت على تسويق ألعاب عذّة عبر تطبيقاتها وموقعها. بهذه الطريقة، يمضي الناس وقتاً أطول على منصّتها للتواصل الاجتماعي كما استخدمت الشركة تقنية السحابة لاختيار إضافة على ألعاب الفيديو: من ديسمبر (كانون الأول) إلى مارس (آذار)، استضافت لعبة أقرب إلى تلفزيون الواقع اسمها «أمازون» في «فديبا»، شأنها شأن «غوغل»، من صعوبة في جمع مكتبة كبيرة من الألعاب الجذّابة، رغم أنها تقدّم العبا على توقيع الناشر الفرنسي «بوييسوفت» مقابل رسوم إضافية. وواجهت الشركة مناعاً أيضاً في تطوير ألعابها الخاصة، ما أظهر حسب فان درويين، أنّ البراعة الفنية الإبداعية الضرورية لصناعة ألعاب إلكترونية مثيرة للحماس لم تتوافق مع الأسلوب التجاري الذي يعتمد عمالة التقنية. وأضاف أنّ «هذه الشركات تملك

رماً كثيراً من الحلول التقنية المثيرة، ولكنها جميعها تفقر للشخصنة». من جهتها، قالت «أمازون» -التي توفّر بسهولة لأن شركة «بل» منعت عرضها في متجر تطبيقاتها، وامتنعت الأخيرة، التي ترفض التطبيقات التي تعرض مكتبات ألعاب إلكترونية، عن التعليق على الأمر.

من جهته، جرّب إيليجا دولوسا، لاعب محترف في الألعاب الإلكترونية لصالح «إكس سبت» المتخصصة في الألعاب الإلكترونية، لعبة «جي فوكس ناو» التابعة لـ«فديبا»، وقال إنه «متحمّس ومقتل» للألعاب السحابية. إلا أنّ لاعبين آخرين أبدوا حذراً أكبر. فقال قال باتريك رابالي من مدينة سينسيناتي، الذي جرّب «ستاديا» و«إكس كلاود» و«لونا»، إنّ المساوئ التقنية ستحوّل دون اقتراب الناس من الألعاب الإلكترونية السحابية لسنوات عدة. وأضاف: «لم أشعر بعد أنّ أنا من هذه الألعاب ممتع حالياً».

● «مايكروسوفت» المصنّعة لمنصّة الألعاب الإلكترونية السحابية، وطلّقت عرضاً سحابياً سمّته «إكس كلاود» (XCloud)، و«إكس بوكس كلاود غيمينغ» في الخريف الماضي، لتتيح للمستخدمين، باشتراك بقيمة 15 دولاراً في الشهر، الاستمتاع بأكثر من 200 لعبة على أجهزة عذّة.

● «سوني» أيضاً أصبحت تملك خدمة ألعاب إلكترونية سحابية اسمها «بلاي ستيشن ناو» (PlayStation Now) \* خدمة «نيويورك تايمز»

## «إدارة العمليات الخطرة»...

## وظيفة لوقف القرصنة الإلكترونية



والشطن، سيبينا سميت\*

## فيديوهات «ديب فيك»

يجب أن يملك الموظفون أيضاً المعرفة الكافية بالمواد المصورة بتقنية «ديب فيك»... الصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية التي تبدو حقيقية وغيرها من المواد المزيفة المصنّعة بواسطة الذكاء الصناعي، لأنها باتت تستخدم وبشكل متزايد كجزء من أي خطة احتيالية.

يشرح المسؤول السابق في مكتب العصر الرقمي، وخلال ندوة مشتركة مع غاري شيفر، أستاذ العلاقات العامة في جامعة بوسطن، اعتبر فيغليوزي أنّ هذه الاعتداءات «هي نوع جديد من السرقات». وقد طلّعت هذه الندوة بمبادرة «سمارت ووركس كولابوريتف»، التابعة لشركة العلاقات العامة «ميريل موس ميديا غروب»، في ويستبورت، كونيتيكت، والمعنية بالتغيرات والاضطرابات الطارئة على الأعمال.

خلال الندوة، قدم فيغليوزي، مؤلّف كتاب «طريقة مكتب التحقيقات الفيدرالي: من داخل قانون الامتياز في المكتب» لأصحاب الشركات والأعمال، ورؤساء المنظمات، جميع أنواع الإرشادات التي يمكنهم تطبيقها لحماية أنفسهم في وجه التهديد التنامي لفيروسات الغدبة وغيرها من مخاطر الأمن السيبراني كقطاع «ديب فيك»، وفيما يلي، سنستعرض لكم بعض هذه الإرشادات لتبدأوا بتنفيذها في شركاتكم منذ اليوم.

## فيديوهات الغدبة

يرى فيغليوزي أنّ أفضل مسار تحرك يمكن لأصحاب العمل اتباعه فوراً لحماية أنفسهم من اعتداءات الغدبة، هو تأسيس فريق لإدارة الأزمات ومجموعة ريادية من متخصصي تكنولوجيا المعلومات، ومراجعة تغطية بوليصة التأمين للاعتداءات السيبرانية، ومناقشتها مع المعنيين في شركة التأمين. ويضيف المسؤول السابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي أنه يمكن أن تكونوا قادرين على تقديم إجابات واثقة على الأسئلة التالية:

1. متى ندفع؟ 2. متى لا ندفع؟ 3. ما هي الأمور التي تغطيها بوليصة التأمين؟ 4. كيف نرفع من مستوى دفاعاتنا؟ وفي النقطة الأخيرة، يجب أن تتأكدوا من عدم وجود تفسير في أي من العمليات الهامة في شركتكم -وحتى بغضّ أن تقوموا باختبارات متكررة لعمق نظامكم الأمني لتحديد مستوى ضعفكم أمام أي اعتداء إلكتروني.

علاوة على ذلك، يجب أن تطلّبوا أيضاً من موظفيكم أن يعلموكم بكل المخاطر التي يرونها. يجب أن تصلوا إلى ما يعرف بفنّي «احتمال الخطر» و«الضرر المعتدل» وأن تبدأوا

ولأسف، لا يسمح هذا البرنامج بحفظ أو رفع الفيديو مباشرة إلى «يوتيوب»، ولكن يمكن القيام بذلك بالطريقة التقليدية بالعودة إلى منصة «يوتيوب» والدخول إلى القناة ومن ثم الضغط على أيقونة «رفع الملفات» واختيار الفيديو المرغوب فيه.

وتوجد بدائل أخرى مثيرة للاهتمام تقدم مزيداً من الأدوات المفيدة على نظام التشغيل «ويندوز 10»، التي يمكن تحميلها من متجر «مايكروسوفت» (Microsoft Store)، مثل Cyberlink PowerDirector 365 وEssential Video Editor وNeoFilm Express وVideo Editor Studio.

## تعديل على أجهزة «أبل»

أما إذا كنت تستخدم أجهزة «أبل» المحمولة ولا ترغب في دفع مبالغ كبيرة لقاء برامج احترافية مشهورة (مثل Final Cut Pro وAdobe Premier Pro)، فنذكر تطبيق «أي موفي (iMovie)» المجاني من «أبل» الموجود وفقاً لمتجر التطبيقات، وبعد تحميل التطبيق وتبنيته، فإنه يمكن الذهاب إلى قسم «فيلممي (My Movie)» في الشاشة الرئيسية، ومن ثم الضغط على زر «جلب ملف الوسائط (Import Media)» واختيار الفيديو الذي ترغب في تحريره، فنذكر برامج «DaVinci Resolve» و«OpenShot» و«Vn Video Editor» و«Movavi Video Editor»



برامج وأدوات عديدة لتحرير عروض «يوتيوب»

سحب التسجيل إلى منطقة «الوح القصة» (Storyboard)، ويسمح «الوح القصة» بإداء العديد من الوظائف، ومن ثم كتابة وصف الفيديو وشكله ومدّة عرضه، ومن ثم الضغط على «تم (Done)». ويمكن استخدام أداة «القص (Trim)» من القائمة العليا لقص الأجزاء غير المرغوب فيها من الفيديو، وذلك بتحريك فاصل توفير القدرة على إضافة المؤثرات الصوتية. وبعد الانتهاء من تحرير الفيديو، يجب الضغط على أيقونة «الإنهاء (Finish)». ومن ثم اختيار جودة الفيديو النهائي من بين 1080 و720 و540 «التسلسلي (Progressive)»، ومن ثم الضغط على زر «تصدير (Export)» لحفظ الفيديو بعد إجراء التعديلات عليه.



برامج وأدوات عديدة لتحرير عروض «يوتيوب»

## الفيديو الخاص بك.

## برامج لـ«ويندوز»

ويقدم تطبيق «فوتوز (Photos)» المجاني في «ويندوز 10» واجهة استخدام مبسطة لمعالجة كبيرة لتحرير عروض الفيديو؛ خصوصاً أنه يقدم مجموعة من المرزاي غير موجودة في أداة تحرير «يوتيوب». على «تايوب (Tab)» اسمه «محرر الفيديو (Video Editor)» في الجهة العلوية، ومن ثم الضغط على زر «مشروع فيديو جديد (New Video Project)» واختيار اسم لعملية التحرير التي ستقوم بها، ومن ثم الضغط على زر «موافق (OK)» للبدء في عملية التحرير. ويجب الآن الضغط على زر «الإضافة (Add)» واختيار «هذا الكمبيوتر (From this PC)» لاختيار الفيديو، ومن ثم

الفيديو، بحيث تستطيع تحريك المؤشر إلى النقطة التي ترغب في فصل الفيديو عندها، أو تحريك فاصل البداية والنهاية إلى النقاط الزمنية المرغوب فيها، ومن ثم النقر على قائمة «التعديل (Modify)» واختيار «القص (Trim)» (تقدم هذه القائمة خيارات عدة لتسهيل عملية القص، وفقاً لرغبة المستخدم).

ويمكن الذهاب إلى شريط الأدوات الموجود أسفل القائمة لإضافة الموسيقى أو المؤثرات الصوتية أو الخلفيات، أو مؤثرات تعديل درجات الألوان وتصحيحها، وإزالة أثر اهتزاز التصوير، وتعديل درجة ارتفاع الصوت، وإزالة الضجيج البصري، وتعديل سرعة التشغيل... كل ذلك من مجموعة الأيقونات الموجودة أعلى الفيديو. وبعد الانتهاء من إجراء التعديلات لكافة المرغوب فيها، فيمكنك الضغط على أيقونة «المشاركة (Share)» في أعلى الجهة اليمنى واختيار «فيسبوك» أو «يوتيوب» لنقوم بتطبيق بحفظ الفيديو وفقاً لإعدادات تلك المنصات، ويجب بعد ذلك حفظ الفيديو على كمبيوتر يعمل بنظام التشغيل «ماك» ومن ثم رفعه إلى المنصة المرغوب فيها. وإن كنت تستخدم نظام التشغيل «ماك أو إس» وتبحث عن برامج تحرير فيديو مجانية، فنذكر برامج «DaVinci Resolve» و«OpenShot» و«Vn Video Editor» و«Movavi Video Editor»

جدة، خلدون غسان سعيد

بإمكانك رفع عروض الفيديو التي سجلتها إلى «يوتيوب»، ولكن لنصّب بتحريرها قبل نشرها ومشاركتها مع الآخرين؛ سواء عبر أداة التحرير المدمجة في «يوتيوب» أو من أدوات أخرى. وستستعرض في هذا الموضوع بعض الأدوات والبرامج المجانية التي سترفع من جودة تسجيلاتك وتسهّل عليك عملية التحرير.

## أداة «يوتيوب»

## الأداة الأولى مدمجة في منصة «يوتيوب»، وهي مناسبة للجميع؛ سواء أكنت ترغب في مشاركة الفيديو مع الأهل والأصدقاء، أم مع الجميع عبر قناتك في «يوتيوب».

وتسمح هذه الأداة بخص التسجيل وفقاً لرغبة، وإضافة الموسيقى، وجب تفاصيل الأوجه «Blur»... وغيرها من الأدوات المفيدة الأخرى. ويكفي رفع تسجيلك إلى منصة «يوتيوب» استوديو (Studio) بعد تسجيل الدخول، واختيار عرض الفيديو المرغوب رفعه، ومن ثم كتابة وصف الفيديو. ويمكنك بعد ذلك الذهاب إلى شاشة «الرؤية (Visibility)» واختيار ما إذا كنت ترغب في أن يكون الفيديو خاصاً أم متوفراً للجمهور، ومن ثم اختيار تاريخ نشر العرض أمام الجميع، وذلك بهدف توفير الوقت لك لتحريره قبل مشاركته. الخطوة التالية هي النقر على «المحتوى



الأخضر يستعد بمنافرة... و«فيفا» يلقي محاضرة عن «نزاهة المنافسات»

## ريما بنت بندر في طوكيو للتصويت على «أولمبياد 2023»



الأميرة ريما بنت بندر لدى وصولها إلى طوكيو أمس (الشرق الأوسط)

الأولمبية مكانة بريزبين الدولية ما يجعلها أكثر جاذبية للسباح الذين يميلون إلى استخدامها كنقطة انطلاق لمناطق الجذب السياحي مثل الحاجز المرجاني العظيم.

وتقول رئيسة المجلس الأولمبي في كوينزلاند ناتالي كوك: «سافرت حول العالم وهم يسألون (أين تقع بريزبين؟)، يتعجبون عليك أن تخرج الخريطة لكي تظهر لهم أنها تبعد ساعة شمالاً بالطائرة من سيدني، سيغير الأمر وهذا مثير للغاية».

ويعتمد منظمو الألعاب نظاماً جديداً لمنح شرف استضافة ألعاب عام 2032 يقوم على الحوار، بعد أن ابتعدت المدن عن دخول المنافسة خشية ارتفاع التكاليف ومشكلة تشغيل الملاعب بعد انتهاء الألعاب. وتسمح إصلاحات «المعايير الجديدة» التي تم الكشف عنها عام 2018 باستخدام الملاعب الحالية بما في ذلك الملاعب ذات السعة الأصغر، فضلاً عن البنية التحتية المؤقتة.

مع وجود حوالي 85 في المائة من المساكن التي تم بناؤها بالفعل في بريزبين وجوارها، تأمل أستراليا أن تحافظ هذه التغيرات على انخفاض التكاليف حيث تتوقع ميزانية تشغيلية تبلغ 4.5 مليار دولار أسترالي (3.4 مليار دولار أميركي) مقارنة بـ 15.4 مليار دولار أميركي في طوكيو.

وستسهم اللجنة الأولمبية الدولية بمبلغ 2.5 مليار دولار أسترالي، ومن المتوقع أن تغطي مبيعات التذاكر والرعاية التكاليف الإضافية.

وتقول المحاضرة البارزة في السباحة والرياضة في جامعة غريفيث، ميليسنت كينيلي إنه «لا يجب التعتول كثيراً» على التوقعات الاقتصادية الواعدة بالنظر إلى فشل تاريخ الأحداث الأولمبية في الحفاظ على الميزانية.

وأضافت: «اعتقد أن ثمة درجة من المخاطرة أن تحظى مدينة باستضافة حدث بهذا الحجم في وقت مبكر. كان هناك قدر هائل من عدم اليقين على مستوى العالم لبعض الوقت، مالياً مع قضايا مثل كوفيد وتغير المناخ. لذا فهي مقامرة في هذا الصدد».

والشمالية، لكن كونها ثرية ومجنونة بالرياضة يضع أستراليا في موقع متقدم لنيل شرف الاستضافة.

وتقول جوديث ماير، خبيرة السباحة والفعاليات بجامعة كوينزلاند، إن «أستراليا في وضع محظوظ جداً لأنها قادرة على تحمّل تكلفة تنظيم واحد من هذه الأحداث الكبيرة».

وأضافت: «هناك العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم التي قد ترغب في القيام بذلك ولكنها في الواقع ليست في وضع مالي لتكون قادرة على القيام بذلك».

واستضافت أستراليا الأولمبياد مرتين، في ميلبورن عام 1956 وسيدني عام 2000.

ويقطن مدينة بريزبين الساحلية التي تتمتع برمال متلالئة، 2,3 مليون شخص. يُنظر إلى بريزبين عموماً على أنها أكثر استرخاءً وأقل عالمية من مدن أستراليا الجنوبية المترامية الأطراف.

وستنشر الأحداث في جميع أنحاء بريزبين والمجاورة في ولاية كوينزلاند، بما في ذلك غولدكوست التي استضافت ألعاب الكومنولث 2018.

وثمة أسام في أن تعزز الألعاب

وسيكون من الجميل أن يحدث شيء كهذا في المدينة».

ودخلت قطر أيضاً سباق الترشح لاستضافة ألعاب 2032 وكان ثمة عرض مشترك طويل الأمد بين كوريا الجنوبية

قوي، لكن سكان بريزبين استقبلوا هذه الأخبار بحماس.

وقالت ماريوم عمار التي انتقلت من باكستان للعيش في بريزبين قبل سبع سنوات: «المدينة رائعة والناس جميلون.

تجري اللجنة الأولمبية الدولية تصويتاً في طوكيو على هامش أولمبياد 2020 المؤجل.

في مدن أخرى، قد يؤدي الترشح إلى تظاهرات أو على الأقل نقاش عام

يوم الخميس المقبل لمواجهة منتخب ساحل العاج على استاد بوكوهاما

لحساب المجموعة الرابعة التي تضم بجانبه البرازيل والمنايا.

يذكر أن تاهل المنتخب السعودي للأولمبياد جاء بعد غياب 24 عاماً، بعد أن حل وصيفاً للمنتخب الكوري الجنوبي في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي أقيمت مطلع العام الماضي.

وكان لاعبو الأخضر استمعوا أمس لمحاضرة القاها مسؤولو الفيفا عن قوانين اللعب ونزاهة المنافسات من حيث المراهات واستخدام المنشطات إضافة لبعض التعليمات الخاصة.

وبالعودة إلى مسألة استضافة المونديال التالي، فقد كانت النسخ الأخيرة من دورات الألعاب الأولمبية تميزت بالجدل وتضخم التكلفة وفضى كورونا، وبالتالي لم يكن سهلاً إيجاد مدن مرشحة لاستضافة ألعاب 2032.

بيد أن إحدى المدن الأسترالية الساطعة الشمس تبدو جاهزة لمواجهة التحدي.

وستكون مدينة بريزبين بالتأكيد مفضية 2032 بعد غد الأربعاء، عندما

طوكيو، الشرق الأوسط،

وصلت الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان عضو اللجنة الأولمبية الدولية

والعاصمة اليابانية لحضور أولمبياد طوكيو للمشاركة في اجتماعات اللجنة الأولمبية الدولية التي تعقد خلال الأيام المقبلة على هامش الدورة.

وللمرة الأولى ستشارك الأميرة ريما بنت بندر في التصويت للفائز باستضافة دورة الألعاب الأولمبية عام 2032 التي تجرى بريزبين الأسترالية الأقرب للفوز بها.

يذكر أن الأمير نواف بن فيصل بن فهد كان عضواً تنفيذياً في اللجنة الأولمبية الدولية وكان يملك صلاحية التصويت للمدن الفائزة بتنظيم الأولمبياد لكنه استقال من منصبه

أواخر عام 2015 ليعييب السعوديون عن الحضور في هذا المنصب حتى انتخاب الأميرة ريما بنت بندر قبل عام.

ومن جانب آخر، أكد الأمير فهد بن جلوي بن عبد العزيز نائب رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية نائب رئيس وفد المملكة المشارك في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الثانية والثلاثون (طوكيو 2020) أن للجنة الأولمبية وبالتنسيق مع الاتحادات الرياضية المشاركة أكملت إعدادها للمشاركة في هذا الحدث الكبير.

وقال الأمير فهد بن جلوي في تصريح إعلامي: «تم إنهاء جميع الترتيبات من حيث السكن والمواصلات وأماكن التدريبات للاعبين واللاعبات المتأهلات للأولمبياد، متمنياً أن يحقق ممثلو المملكة النتائج المرجوة في المحفل الدولي».

وأدى المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 23 سنة حصة تدريبية اشتملت على عدد من الحمل التكتيكية والفنية والبدنية واختتمها المدير الفني سعد الشهري بمنافرة على منتخب الملعب ركز من خلالها على الجانب الدفاعي وخصوصاً في الكرات العرضية.

وسيدشن المنتخب الأولمبي مشاركته في منافسات كرة القدم بالدورة

المشاركة أكملت إعدادها للمشاركة في هذا الحدث الكبير.

وقال الأمير فهد بن جلوي في تصريح إعلامي: «تم إنهاء جميع الترتيبات من حيث السكن والمواصلات وأماكن التدريبات للاعبين واللاعبات المتأهلات للأولمبياد، متمنياً أن يحقق ممثلو المملكة النتائج المرجوة في المحفل الدولي».

وأدى المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 23 سنة حصة تدريبية اشتملت على عدد من الحمل التكتيكية والفنية والبدنية واختتمها المدير الفني سعد الشهري بمنافرة على منتخب الملعب ركز من خلالها على الجانب الدفاعي وخصوصاً في الكرات العرضية.

وسيدشن المنتخب الأولمبي مشاركته في منافسات كرة القدم بالدورة

المشاركة أكملت إعدادها للمشاركة في هذا الحدث الكبير.

وقال الأمير فهد بن جلوي في تصريح إعلامي: «تم إنهاء جميع الترتيبات من حيث السكن والمواصلات وأماكن التدريبات للاعبين واللاعبات المتأهلات للأولمبياد، متمنياً أن يحقق ممثلو المملكة النتائج المرجوة في المحفل الدولي».

وأدى المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 23 سنة حصة تدريبية اشتملت على عدد من الحمل التكتيكية والفنية والبدنية واختتمها المدير الفني سعد الشهري بمنافرة على منتخب الملعب ركز من خلالها على الجانب الدفاعي وخصوصاً في الكرات العرضية.

وسيدشن المنتخب الأولمبي مشاركته في منافسات كرة القدم بالدورة

المشاركة أكملت إعدادها للمشاركة في هذا الحدث الكبير.

وقال الأمير فهد بن جلوي في تصريح إعلامي: «تم إنهاء جميع الترتيبات من حيث السكن والمواصلات وأماكن التدريبات للاعبين واللاعبات المتأهلات للأولمبياد، متمنياً أن يحقق ممثلو المملكة النتائج المرجوة في المحفل الدولي».

وأدى المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 23 سنة حصة تدريبية اشتملت على عدد من الحمل التكتيكية والفنية والبدنية واختتمها المدير الفني سعد الشهري بمنافرة على منتخب الملعب ركز من خلالها على الجانب الدفاعي وخصوصاً في الكرات العرضية.

وسيدشن المنتخب الأولمبي مشاركته في منافسات كرة القدم بالدورة

المشاركة أكملت إعدادها للمشاركة في هذا الحدث الكبير.

وقال الأمير فهد بن جلوي في تصريح إعلامي: «تم إنهاء جميع الترتيبات من حيث السكن والمواصلات وأماكن التدريبات للاعبين واللاعبات المتأهلات للأولمبياد، متمنياً أن يحقق ممثلو المملكة النتائج المرجوة في المحفل الدولي».

وأدى المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 23 سنة حصة تدريبية اشتملت على عدد من الحمل التكتيكية والفنية والبدنية واختتمها المدير الفني سعد الشهري بمنافرة على منتخب الملعب ركز من خلالها على الجانب الدفاعي وخصوصاً في الكرات العرضية.

وسيدشن المنتخب الأولمبي مشاركته في منافسات كرة القدم بالدورة

المشاركة أكملت إعدادها للمشاركة في هذا الحدث الكبير.

وقال الأمير فهد بن جلوي في تصريح إعلامي: «تم إنهاء جميع الترتيبات من حيث السكن والمواصلات وأماكن التدريبات للاعبين واللاعبات المتأهلات للأولمبياد، متمنياً أن يحقق ممثلو المملكة النتائج المرجوة في المحفل الدولي».

وأدى المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 23 سنة حصة تدريبية اشتملت على عدد من الحمل التكتيكية والفنية والبدنية واختتمها المدير الفني سعد الشهري بمنافرة على منتخب الملعب ركز من خلالها على الجانب الدفاعي وخصوصاً في الكرات العرضية.

وسيدشن المنتخب الأولمبي مشاركته في منافسات كرة القدم بالدورة

المشاركة أكملت إعدادها للمشاركة في هذا الحدث الكبير.

وقال الأمير فهد بن جلوي في تصريح إعلامي: «تم إنهاء جميع الترتيبات من حيث السكن والمواصلات وأماكن التدريبات للاعبين واللاعبات المتأهلات للأولمبياد، متمنياً أن يحقق ممثلو المملكة النتائج المرجوة في المحفل الدولي».

وأدى المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 23 سنة حصة تدريبية اشتملت على عدد من الحمل التكتيكية والفنية والبدنية واختتمها المدير الفني سعد الشهري بمنافرة على منتخب الملعب ركز من خلالها على الجانب الدفاعي وخصوصاً في الكرات العرضية.

وسيدشن المنتخب الأولمبي مشاركته في منافسات كرة القدم بالدورة

المشاركة أكملت إعدادها للمشاركة في هذا الحدث الكبير.

وقال الأمير فهد بن جلوي في تصريح إعلامي: «تم إنهاء جميع الترتيبات من حيث السكن والمواصلات وأماكن التدريبات للاعبين واللاعبات المتأهلات للأولمبياد، متمنياً أن يحقق ممثلو المملكة النتائج المرجوة في المحفل الدولي».

وأدى المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 23 سنة حصة تدريبية اشتملت على عدد من الحمل التكتيكية والفنية والبدنية واختتمها المدير الفني سعد الشهري بمنافرة على منتخب الملعب ركز من خلالها على الجانب الدفاعي وخصوصاً في الكرات العرضية.

وسيدشن المنتخب الأولمبي مشاركته في منافسات كرة القدم بالدورة

المشاركة أكملت إعدادها للمشاركة في هذا الحدث الكبير.

وقال الأمير فهد بن جلوي في تصريح إعلامي: «تم إنهاء جميع الترتيبات من حيث السكن والمواصلات وأماكن التدريبات للاعبين واللاعبات المتأهلات للأولمبياد، متمنياً أن يحقق ممثلو المملكة النتائج المرجوة في المحفل الدولي».

وأدى المنتخب السعودي لكرة القدم تحت 23 سنة حصة تدريبية اشتملت على عدد من الحمل التكتيكية والفنية والبدنية واختتمها المدير الفني سعد الشهري بمنافرة على منتخب الملعب ركز من خلالها على الجانب الدفاعي وخصوصاً في الكرات العرضية.



من استعدادات الأخضر لمواجهة ساحل العاج (الشرق الأوسط)



لاعب المنتخب السعودي للتجديف حسين علي رضا خلال التدريبات أمس (الشرق الأوسط)

بعدما كان مقرراً أن تستضيفه الدوحة في نوفمبر

## «كورونا» يلغي حفل جوائز «الآسيوي» مجدداً

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، إلى جانب أصوات الخبراء المستقلين، وهم مارك شيرش ووائل جابر وروشن راي.

وتم تخصيص نسبة 60 في المائة لزوار المؤتمر في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، و40 في المائة للخبراء.

وكانت جوائز خيارات الجمهور ليست بديلة عن الجوائز السنوية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ولكنها تشكل فرصة لجمهور كرة القدم الآسيوية لعرض رأيها دون أن تحل محل الجوائز المقدمة، وفقاً لمعايير فنية مختلفة تماماً ودون تدخل لأصوات الجماهير في تحديد هوية الفائزين.

تجري على بقية الأمور الأخرى التي يقوم بها، مثل قرعة الدور الحاسم في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022 المقرر إقامته في قطر، التي أقيمت عن بعد بحضور ممثلي الاتحادات والمنتخبات الوطنية.

وحتى الآن لم تنتضج الصورة حيال حفل جوائز النسخة 2021، وهل سيتم إلغاؤها بصورة نهائية أم اللجوء لفكرة إقامتها عن بُعد في ظل استمرارية المنافسات تحت مظلة الاتحاد الآسيوي؟

وكان الاتحاد الآسيوي في عامه الماضي أقر جائزة خاصة بإراء الجماهير وعدد من الخبراء، وتم تحديد الفائزين بعد مشاركة مئات الآلاف من قراء الموقع الإلكتروني في

الجوائز 2022، الذي تم نقله ليقام في يناير (كانون الثاني) 2023.

وكانت نسخة حفل توزيع الجوائز السنوي في 2019 هي الأخيرة التي قام بها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والتي أقيمت في مركز المعارض والمؤتمرات في هونغ كونغ، قبل أن تنقش جائزة وباء فيروس كورونا وتسهم في إلغاء توزيع جوائز النسختين الماضيتين 2020 و 2021.

وعلى الرغم من إقامة الاتحاد الآسيوي بطولاته المتنوعة رغم استمرار الجائحة فإنه يواصل إلغاء حفل توزيع الجوائز السنوية بحجة وباء فيروس كورونا، دون اللجوء لخيارات إقامة الحفل عن بُعد، كما

أوضح المكتب التنفيذي: «مع استمرار تأثيرات جائحة كورونا على حياة الناس في قارة آسيا والعالم، قرر الاتحاد الآسيوي والاتحاد القطري لكرة القدم أنه لن يكون من المناسب إقامة هذا الحفل، خصوصاً مع فقدان حياة الملايين من الناس، ومن ضمنهم العديد ممن قدموا الكثير لخدمة لعبة كرة القدم في قارة آسيا وخارجها».

وأضاف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «بالتالي، وللعام الثاني على التوالي، وافق المكتب التنفيذي على إلغاء حفل الجوائز السنوية الذي كان مقرراً في شهر نوفمبر 2021، على أن يحتفظ الاتحاد القطري لكرة القدم بحق الاستضافة لحفل توزيع

الرياض، فهد العيسى

أعلن المكتب التنفيذي للأولمبياد الآسيوي لكرة القدم إلغاء حفل توزيع الجوائز السنوية لموسم 2021 المقرر بالعاصمة القطرية الدوحة، وذلك بعد التنسيق مع الاتحاد القطري لكرة القدم المستضيف للحادث القاري.

ويأتي إلغاء حفل توزيع الجوائز السنوية للعام الثاني على التوالي بعد أن كان مقرراً أن تستضيفه الدوحة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لكن ظروف الجائحة قادت الاتحاد الآسيوي لإعلان إلغاء الحفل.

وحسب بيان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الإلكتروني،

الرياض، فهد العيسى

أعلن المكتب التنفيذي للأولمبياد الآسيوي لكرة القدم إلغاء حفل توزيع الجوائز السنوية لموسم 2021 المقرر بالعاصمة القطرية الدوحة، وذلك بعد التنسيق مع الاتحاد القطري لكرة القدم المستضيف للحادث القاري.

ويأتي إلغاء حفل توزيع الجوائز السنوية للعام الثاني على التوالي بعد أن كان مقرراً أن تستضيفه الدوحة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لكن ظروف الجائحة قادت الاتحاد الآسيوي لإعلان إلغاء الحفل.

وحسب بيان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الإلكتروني،

فبيتو ينطلق بالكرة وسط ملاحقة كثرة خلال معسكر التمس الحالي (الشرق الأوسط)

ويستهل الفريق الأزرق مشواره في الدوري أمام فريق الطائي الصاعد حديثاً لدوري المحترفين السعودي، يوم 14 أغسطس (أب) المقبل، على أن يخوض بعدها 3 مباريات في الدوري، ثم يلاقى نظيره فريق استقلال طهران الإيراني في دور الستة عشر من البطولة الآسيوية.

من جانب آخر، منح البرتغالي ليوناردو جارديم، مدرب فريق الهلال، لاعبي الفريق إجازة مفتوحة يوم أمس (الاثنين) على أن تستأنف تدريبات الفريق مساء اليوم (الثلاثاء) في المعسكر الإعدادي المقام حالياً في النمسا تحضيراً للموسم الجديد الذي ينطلق يوم 11 أغسطس المقبل.

وتسبب تقلب الأجواء في إلغاء المباراة الودية المقررة أمام فريق بينغوا النمساوي على ملعب «بيشوفشوفن»، حيث قرر جارديم هدف من خلالها إلى الوقوف على مستويات كل لاعبيه، خصوصاً «المصاعدين» من درجة الشباب.

ويواصل الفريق الأزرق تحضيراته للموسم الجديد في المعسكر الحالي الذي يمتد حتى 2 أغسطس المقبل، والذي سيخوض خلاله عدداً من المباريات الودية؛ حيث يخوض الفريق الأزرق مواجهة ودية يوم الخميس تجمعه بنظيره زيلينينكار بانسيفور الصربي على ملعب «سيبودين»، على أن يواصل مبارياته الودية وذلك يوم الأحد 25 يوليو (تموز) الحالي للمباراة الودية الثالثة التي سيتم الكشف عن الطرف المقابل فيها لاحقاً.

وستكون رابعة الوديات التي سيخوضها الفريق العصامي أمام إيبار الإسباني يوم 30 يوليو الحالي، على أن يختم مبارياته الودية يوم السبت مطلع أغسطس المقبل، وهي المباراة التي لم يُحدد طرفها الآخر حتى الآن، حيث ستكون آخر وديات الفريق الأزرق قبل العودة إلى الرياض.

ويواصل الفريق الأزرق تحضيراته للموسم الجديد في المعسكر الحالي الذي يمتد حتى 2 أغسطس المقبل، والذي سيخوض خلاله عدداً من المباريات الودية؛ حيث يخوض الفريق الأزرق مواجهة ودية يوم الخميس تجمعه بنظيره زيلينينكار بانسيفور الصربي على ملعب «سيبودين»، على أن يواصل مبارياته الودية وذلك يوم الأحد 25 يوليو (تموز) الحالي للمباراة الودية الثالثة التي سيتم الكشف عن الطرف المقابل فيها لاحقاً.

وستكون رابعة الوديات التي سيخوضها الفريق العصامي أمام إيبار الإسباني يوم 30 يوليو الحالي، على أن يختم مبارياته الودية يوم السبت مطلع أغسطس المقبل، وهي المباراة التي لم يُحدد طرفها الآخر حتى الآن، حيث ستكون آخر وديات الفريق الأزرق قبل العودة إلى الرياض.

ويواصل الفريق الأزرق تحضيراته للموسم الجديد في المعسكر الحالي الذي يمتد حتى 2 أغسطس المقبل، والذي سيخوض خلاله عدداً من المباريات الودية؛ حيث يخوض الفريق الأزرق مواجهة ودية يوم الخميس تجمعه بنظيره زيلينينكار بانسيفور الصربي على ملعب «سيبودين»، على أن يواصل مبارياته الودية وذلك يوم الأحد 25 يوليو (تموز) الحالي للمباراة الودية الثالثة التي سيتم الكشف عن الطرف المقابل فيها لاحقاً.

وستكون رابعة الوديات التي سيخوضها الفريق العصامي أمام إيبار الإسباني يوم 30 يوليو الحالي، على أن يختم مبارياته الودية يوم السبت مطلع أغسطس المقبل، وهي المباراة التي لم يُحدد طرفها الآخر حتى الآن، حيث ستكون آخر وديات الفريق الأزرق قبل العودة إلى الرياض.

ويواصل الفريق الأزرق تحضيراته للموسم الجديد في المعسكر الحالي الذي يمتد حتى 2 أغسطس المقبل، والذي سيخوض خلاله عدداً من المباريات الودية؛ حيث يخوض الفريق الأزرق مواجهة ودية يوم الخميس تجمعه بنظيره زيلينينكار بانسيفور الصربي على ملعب «سيبودين»، على أن يواصل مبارياته الودية وذلك يوم الأحد 25 يوليو (تموز) الحالي للمباراة الودية الثالثة التي سيتم الكشف عن الطرف المقابل فيها لاحقاً.

وستكون رابعة الوديات التي سيخوضها الفريق العصامي أمام إيبار الإسباني يوم 30 يوليو الحالي، على أن يختم مبارياته الودية يوم السبت مطلع أغسطس المقبل، وهي المباراة التي لم يُحدد طرفها الآخر حتى الآن، حيث ستكون آخر وديات الفريق الأزرق قبل العودة إلى الرياض.

ويواصل الفريق الأزرق تحضيراته للموسم الجديد في المعسكر الحالي الذي يمتد حتى 2 أغسطس المقبل، والذي سيخوض خلاله عدداً من المباريات الودية؛ حيث يخوض الفريق الأزرق مواجهة ودية يوم الخميس تجمعه بنظيره زيلينينكار بانسيفور الصربي على ملعب «سيبودين»، على أن يواصل مبارياته الودية وذلك يوم الأحد 25 يوليو (تموز) الحالي للمباراة الودية الثالثة التي سيتم الكشف عن الطرف المقابل فيها لاحقاً.

وستكون رابعة الوديات التي سيخوضها الفريق العصامي أمام إيبار الإسباني يوم 30 يوليو الحالي، على أن يختم مبارياته الودية يوم السبت مطلع أغسطس المقبل، وهي المباراة التي لم يُحدد طرفها الآخر حتى الآن، حيث ستكون آخر وديات الفريق الأزرق قبل العودة إلى الرياض.

ويواصل الفريق الأزرق تحضيراته للموسم الجديد في المعسكر الحالي الذي يمتد حتى 2 أغسطس المقبل، والذي سيخوض خلاله عدداً من المباريات الودية؛ حيث يخوض الفريق الأزرق مواجهة ودية يوم الخميس تجمعه بنظيره زيلينينكار بانسيفور الصربي على ملعب «سيبودين»، على أن يواصل مبارياته الودية وذلك يوم الأحد 25 يوليو (تموز) الحالي للمباراة الودية الثالثة التي سيتم الكشف عن الطرف المقابل فيها لاحقاً.

وستكون رابعة الوديات التي سيخوضها الفريق العصامي أمام إيبار الإسباني يوم 30 يوليو الحالي، على أن يختم مبارياته الودية يوم السبت مطلع أغسطس المقبل، وهي المباراة التي لم يُحدد طرفها الآخر حتى الآن، حيث ستكون آخر وديات الفريق الأزرق قبل العودة إلى الرياض.



اتحاد الرياضات الإلكترونية منح هوة تطوير الألعاب خمسة برامج تعليمية (الشرق الأوسط)

على المستثمرين وكيفية تحقيق الأرباح من الألعاب المطورة.

ويهدف المعسكر إلى تأهيل وصقل مهارات حديثي التخرج والباحثين عن عمل في مجال صناعة الألعاب الإلكترونية مثل الألعاب ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد وألعاب الواقع الافتراضي والمعزز وألعاب الجوال، ويعزز المعسكر من فرص المشاركين في الحصول على فرص وظيفية أو إنشاء استوديوهات ألعاب خاصة بهم، حيث سيحصل أفضل المشاركين على دورات تدريبية مكثفة وشهادات، بالإضافة إلى فرصة التعاون مع شركاء المعسكر.

الجدير بالذكر أن مبادرة «لاعبون بلا حدود» التي تعود لهذا العام تحت شعار «عالم واحد: جسد واحد»، ستشهد مستوى منافسات البطولات المجتمعية» لعشاق ومحبي الرياضات الإلكترونية، حيث يمكنهم أيضاً المساهمة بالتبرع بمبالغ خيرية ضمن مختلف الجهات «الماراثون» و«اللعبة الأسبوع» في مختلف الألعاب، التي انطلقت مطلع الشهر الماضي، وما زال التسجيل متاحاً للجميع للمشاركة بها.

والفرص التي تبعت الجائحة واستعراض الدور المهم للقطاع الخاص في مجال الألعاب في المملكة. كما يجز «معسكر همة لتطوير الألعاب» الذي يأتي ليمنح المهتمين من بدء رحلتهم في مجال صناعة الألعاب الإلكترونية، من تصميم قصة اللعبة ومراحلها وتصميم الشخصيات (الأنيميشن) والتصميم الرسومات، وتتحلل المشاركين لبرمجة وتحريك الشخصيات وبيئة اللعبة والتحكم بالأصوات ثنائية وثلاثية الأبعاد بتطبيق مشاريع عملية وصولاً بتعريف المشاركين بالوظائف في المجال وكيفية إنشاء استوديوهات الألعاب وطرق العرض

تقديم مثل هذه السلسلة من البرامج التعليمية الراضة». وأنطلق في شهر يونيو (حزيران) الماضي، برنامج «لللقاءات الرقمية في الألعاب الإلكترونية» من قبل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ويدعو البرنامج خبراء الألعاب لحضور 5 جلسات افتراضية متنوعة حول صناعة تطوير الألعاب، موجهة لهواة برمجة الألعاب، وللاعبي الرياضات الإلكترونية المحترفين، والمستثمرين ورواد الأعمال.

وتهدف الجلسات لنشر الوعي حول عالم الرياضات الإلكترونية، وتسهيل الضوء على التحديات

السعودي للرياضات الإلكترونية. أشكر فريق وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات الذي ساعد على إنشاء هذه البرامج الخمسة. هدفنا في (لاعبون بلا حدود) هو إلهام مجتمع الرياضة الإلكترونية، والحرص على أن نتعاون ونكون كالجسد الواحد لمساعدة الدول النامية من خلال توفير لقاخ فيروس كورونا».

وأضاف قائلاً: «نحن نعمل على خلق منصة للسعوديين والسعوديات لتكون مركزاً لصناعة الألعاب الإلكترونية، تتماشى مبادرة التعلم مع مهمتنا لتجهيز الأجيال القادمة لمن في صناعة الألعاب، ونحن متشوقون لإعادة

السعودي للرياضات الإلكترونية، بمناسبة هذه الشراكة. قائلاً: «نحن فخورون لإكمال النجاح المميز في العام الماضي بالشراكة مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لتقديم مركز تعلم لهواة تطوير الألعاب، نيابة عن الجميع في الاتحاد

السعودي للرياضات الإلكترونية، بمناسبة هذه الشراكة. قائلاً: «نحن فخورون لإكمال النجاح المميز في العام الماضي بالشراكة مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لتقديم مركز تعلم لهواة تطوير الألعاب، نيابة عن الجميع في الاتحاد

السعودي للرياضات الإلكترونية، بمناسبة هذه الشراكة. قائلاً: «نحن فخورون لإكمال النجاح المميز في العام الماضي بالشراكة مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لتقديم مركز تعلم لهواة تطوير الألعاب، نيابة عن الجميع في الاتحاد

السعودي للرياضات الإلكترونية، بمناسبة هذه الشراكة. قائلاً: «نحن فخورون لإكمال النجاح المميز في العام الماضي بالشراكة مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لتقديم مركز تعلم لهواة تطوير الألعاب، نيابة عن الجميع في الاتحاد

السعودي للرياضات الإلكترونية، بمناسبة هذه الشراكة. قائلاً: «نحن فخورون لإكمال النجاح المميز في العام الماضي بالشراكة مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لتقديم مركز تعلم لهواة تطوير الألعاب، نيابة عن الجميع في الاتحاد

السعودي للرياضات الإلكترونية، بمناسبة هذه الشراكة. قائلاً: «نحن فخورون لإكمال النجاح المميز في العام الماضي بالشراكة مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لتقديم مركز تعلم لهواة تطوير الألعاب، نيابة عن الجميع في الاتحاد



# قرعة الدور التمهيدي لدوري الأبطال تضع بنفيكا أمام سبارتاك موسكو... وريجنز في مواجهة الفائز من مالو وهلسنكي إنجلترا تفتح تحقيقاً في أحداث نهائي أوروبا وتوقف متورطين بالشغب والعنصرية



شغب جماهيري إنجلترا قبل وأثناء مباراة نهائي كأس أوروبا في محيط استاد ويمبلي (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»  
أسفرت قرعة الدور التمهيدي الثالث لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي سحبت أمس في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة في نيون، عن مواجهة قوية بين بنفيكا البرتغالي حامل اللقب مرتين وسبارتاك موسكو الروسي. ويلتقي رينجرز، بطل اسكتلندا، مع مالو السويدي أو هلسنكي الفنلندي، فيما يلعب غريمه التقليدي سلتيك، في حال تخطيه ميدتيلاند الدنماركي، مع ايندهوفن الهولندي و غلاطة سراي التركي.

وتتأهل الفرق الفائزة في الدور التمهيدي الثالث إلى الدور الفاصل الذي تسحب قرعته في الثاني من أغسطس (آب)، على أن تلعب الفرق الخاسرة في الدور الثالث المؤهل إلى الدور الفاصل لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

وتتأهل الفرق الفائزة في الدور التمهيدي الثالث في الثالث والرابع من أغسطس ذهاباً والعاشر منه إياباً. وهنا قرعة الدور التمهيدي الثالث:

شك مشجعون بلا تذاكر طريقهم إلى داخل الملعب بالقوة. وافادت تقارير بان الأف المشجعين دخلوا إلى الملعب عنوة باقتحام البوابات قبل المباراة التي فازت بها إيطاليا على إنجلترا بركلات الترجيح بعد تعادلها 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي. وحدثت أعمال شغب في المدرجات وعلى مدار دخول الملعب بعدما اشتبك المشجعون الذين يحملون التذاكر مع أولئك الذين اقتحموا المكان.

## رئيس اللجنة الأولمبية» يصف فريق اللاجئين الذي يضم 29 متسابقاً بأنه مصدر إلهام للعالم إصابات الرياضيين بـ«كورونا» تؤرق اليابانيين قبل حفل افتتاح الأولمبياد

العمومية للأمم المتحدة التي انعقدت في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وفي خضم أزمة اللاجئين العالمية، أعلن رئيس اللجنة الأولمبية الدولية» الألماني توماس باخ إنشاء «فريق اللاجئين الأولمبي»، الأول من نوعه، للمشاركة في «أولمبياد ريو 2016». ويتلقى الرياضيون المشاركون منحة. ومنذ «العاب ريو»، استثمر نحو مليوني دولار لهؤلاء الرياضيين اللاجئين، وعلى عكس الوفود الأخرى، يشارك هؤلاء الرياضيون تحت «الراية الأولمبية». وفي حال فاز أعضاء بميداليات، فيرفع «العلم الأولمبي» الشهير بالحلقات الخمس على إيقاع «النشيد الأولمبي» أيضاً في حال صعوده إلى المنصة. أما الرمز المختصر لاسم الدولة الذي يكون عادة 3 أحرف تشير إلى جنسية اللاعب، فسيكون «ف.أ.» أي «الفريق الأولمبي للاجئين». وسيكون «فريق اللاجئين» تانياً في استعراض حفل افتتاح الألعاب، بعد الوفد اليوناني مباشرة. وتتنافس 10 رياضيين من إثيوبيا وجنوب السودان، الذين شكلوا بمفردهم نصف الوفد، إلى جانب آخرين من سوريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية

وكشفت «اللجنة الأولمبية التشيكية»، السبت، عن حالة إيجابية تعود إلى أعضاء الوفد الأولمبي جرى اكتشافها عند الوصول إلى طوكيو استعداداً لبدء الألعاب الجمعة المقبل بعد تأجيل لعام بسبب تداعيات فيروس كورونا. وتبلغ سعة «القرية الأولمبية» 17 ألف شخص، ولكن لن يقم هناك في الوقت نفسه سوى 6700 شخص بحسب جدول المسابقات الذي أعدته اللجنة الأولمبية الدولية». وسيجري الوصول إلى هذا العدد في منتصف الألعاب ببدء أغسطس (آب) المقبل. وكان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية» الألماني توماس باخ أكد، السبت، أنه من بين 15 ألف رياضي ورياضية ووفود أولمبية وصحافيين وصلوا إلى اليابان منذ 1 يوليو (تموز) الحالي، أثبتت الاختبارات إصابة 15 شخصاً «بمعدل منخفض جداً» بنسبة 0,1 في المائة. ودخل الأحد 6 رياضيين بريطانيين وشخصان من الطواقم المرافقة في العزل عند وصولهم إلى اليابان بسبب مخالطتهم شخصاً خارج البعثة ثبتت إصابته بمخالطتهم شخصاً ثبتت إصابته بالفيروس في اليابان، ليصل إجمالي عدد الأشخاص الموجودين

سلبية، لكنهم عزلوا أنفسهم في إجراء احترازي. ووفقاً لوكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي»، فهناك عضوان آخران من الفريق البريطاني في عزلة ضمن «القرية الأولمبية» في طوكيو بعد مخالطتهم شخصاً ثبتت إصابته بالفيروس في اليابان، ليصل إجمالي عدد الأشخاص الموجودين

## هاميلتون يتعرض لإساءات عنصرية بعد فوزه المثير للجدل على حلبة سلفستون



لندن، «الشرق الأوسط»  
بعد الثلاثي الذي أخفق في ترجمة الركلات الترجيحية بالمباراة النهائية لكأس أوروبا لكرة القدم التي خسرتها إنجلترا قبل أسبوع في معقلها «ويمبلي» ضد إيطاليا، وقع بطل العالم لسباقات «فورمولا 1» البريطاني لويس هاميلتون ضحية للعنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي بعد فوزه المثير للجدل الأحد، في سباق بلاد.

لويس هاميلتون ضحية كثير من الإساءات العنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي. وبين كل من فورمولا 1 والاتحاد الدولي وفريق مرسيدس، هذه التصرفات بأشد العبارات الممكنة. لا مكان لهؤلاء الناس في رياضتنا ونحت المسؤولين على محاسبة أفعالهم». ورغم تخريبه بالتوقف لعشر ثوانٍ في مراب فريقه، نجح هاميلتون

في خطف الفوز من سائق فيراري ابن إمارة موناكو شارل لوكلير، في وقت كان فيه فيرستابن في المستشفي من أجل التأكد من سلامته. ودافع بطل العالم سبع مرات عن نفسه عبر الراديو اللاسلكي مع فريقه قائلاً: «كنت في المقدمة، كنت أقود على مساري التساقي وفسحت له المجال»، في وقت ألقى فيه مدير رد بول البريطاني كريستيان

## الولايات المتحدة إلى ربع نهائي «الكأس الذهبية» بالعلامة الكاملة... والمكسيك تلحق بها

نيويورك (الولايات المتحدة)، «الشرق الأوسط»  
حققت الولايات المتحدة (المستضيفة) العلامة الكاملة في المجموعة الثانية بتغلبها على كندا 1 - 0 صفر، فيما لحقت المكسيك بركب المنتخبات المتأهلة إلى الدور ربع النهائي لـ«الكأس الذهبية» لمنطقة «الكونكاكاف» لكرة القدم بفوزها على السلفادور بنتيجة ذاتها في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة في الدقيقة 53.

وتلتقي الولايات المتحدة في ربع النهائي مع ثاني المجموعة الثالثة (كوستاريكا أو جامايكا)، فيما تلعب كندا مع متصدها. وفي دالاس، ضربت المكسيك، حامله اللقب والأكثر تنوعاً في البطولة (11 لقباً)، عصافيرين بحجر واحد عندما تغلبت على السلفادور، حيث حجزت بطاقتها إلى ربع النهائي وانتزعت صدارة المجموعة من منافستها. وسجل مهاجم تيغريس لويس رودريغيز الهدف الوحيد في الدقيقة 26. وهو الفوز الثاني على التوالي للمكسيك بعد الأول على غواتيمالا بثلاثة نظيفة، فرفعت رصيدها إلى 7 نقاط بعد تعادلهما الخيب مع ترينيداد وتوباغو



## «كافش» يستكشف المواهب ويعزز التجربة الفنية

## 11 ألف رسام يجمعهم لون الريشة شرق السعودية



المرسم الواقع بمدينة الخبر يتيح لرواده تجربة الرسم كالمحترفين

وخلافاً لما هو متوقع من كون هذا النشاط

يجذب صغار السن، تفصح الرويشد بان نحو 72 في المائة من مرطادي الجلسات الفنية هم ممن تتجاوز أعمارهم 33 عاماً، وجميعهم يرسمون للمرة الأولى في حياتهم، مرجحة ذلك لكون معظم المشاريع الترفيحية صارت تركز على الأعمار الأصغر، مما يجعل هذه الفئة تجد متنفساً لها في الرسم. وتُوجد المرسم الخاص فكرة جديدة للفنانين المحترفين الراغبين بزياة دخلهم في عمل إضافي، من خلال تقديم الجلسات الفنية التي يشارك بها قرابة 40 مشاركاً مبتدئاً، بحيث يوجهون للخطوات الأساسية لإكمال اللوحة.

وهنا تشير الرويشد إلى أن «كافش» يضم قرابة 300 لوحة فنية لخبذة من الفنانين.

وتتمتع مهام هذا المشروع إلى إدارة الفنون البصرية وبروتوكولات الفن، مروراً بتنظيم المعارض الفنية المتخصصة، إلى جانب استقطاب المتاحف الفنية ورسم الجداريات وتصميم وتنفيذ مجسمات ثلاثية الأبعاد ورسم اللوحات الفنية وبيعها، كما يهتم بجلسات فنية ترفيحية، من شأنها طرد الطاقة السلبية لمرطادي المكان. وتذكر الرويشد إنجازات المرسم التي من أبرزها المشاركة في جدارية أهل العوجاء التي تعد الأطول من نوعها على مستوى السعودية بالتعاون مع بلدية الخبر، وكذلك المشاركة في مهرجان الخيل العربية الأصيلة ومهرجان الصقور والصيد بالرياض وغير ذلك، وتجميل الوجه العمراني للمنطقة الشرقية عبر المطاعم والمقاهي.

وترتكز الرويشد على العمل في المشاريع الترفيهية والفعاليات والمعارض، وإدارة الفعاليات الفنية، وكذلك استقبال المدارس والشركات، مشيرة إلى أن الشركات تحضر موظفيها إلى المرسم لكسر روتين العمل وتحسين المزاج، وذلك من فئات عمرية كبيرة نسبياً، بحيث يسعدون بالخروج بلوحات فنية رسموها بأيديهم.



السعودية ميساء الرويشد في المرسم

## الدمام: إيمان الخطاط

الرسم ليس فناً وهواية فقط، بل هو متاح لأي راغب بممارسته، ووسيلة للتخلص من القلق والتوتر، هكذا ترى الشابة السعودية ميساء الرويشد، التي أسست مرسم «كافش» بمدينة الخبر، وقدمت خلاله أكثر من 1300 جلسة فنية، في ظرف عامين، ويعد هذا المشروع من أوائل المؤسسات السعودية التي حازت على تراخيص من الجهات ذات العلاقة.

وتقول ميساء الرويشد لـ«التشرق الأوسط»، إن مشروعها الذي أكمل عامه الثالث كان أشبه بالحلم، لحداثة الفكرة على المجتمع السعودي، إلا أنه تزامن مع اهتمام البلاد بالفن والإبداع، مما أثار شغف الرغبة بتجربة الرسم، مؤكدة أن المكان استطاع جذب نحو 11 ألف مشارك في الجلسات الفنية، ممن أمسكوا الفرشاة لأول مرة في حياتهم.

وتؤكد أن هؤلاء المشاركين لا تدفعهم الرغبة في احتراف الفن التشكيلي، قائلة: «الهدف هو المتعة أكثر من صناعة فنان، وإن كان هناك من وجد لدينا الحافز ليستمع في الرسم»، مشيرة إلى أن كل فرد يأخذ لوحته معه، ويعلقها في منزله في مكان بارز، تعبيراً عن فخره بما رسم. وعن أهداف المشروع، تفيد الرويشد بأنه يأتي على رأسها إيجاد مساحة وقضاء يُعني بتقدم كافة الخدمات الفنية، والمساهمة في رفع الذائقة البصرية بين أفراد المجتمع، مضافة: «استطعنا الخروج من الإطار الفني المعتاد، وحاولنا إدخال فنون جديدة وأفكار جديدة».

وتشير الرويشد إلى أن فكرة الجلسات الفنية تبتعد عن الدورات التدريبية، فهي تقام لمدة ساعتين فقط، وتستهدف أناساً لأول مرة بمسكون فرشة الرسم، ويبدأون بالرسم خطوة بخطوة برفقة فنانين محترفين، مؤكدة أن ذلك من شأنه إخراج الطاقة السلبية، وبت روح المتعة أثناء الرسم.

وتتمتع السفينة بقاع مسطح له عارضة مسطحة، وهو طراز مفيد للملاحة في نهر النيل ودخل الدلتا، وكانت ذات مجاديف مزودة بشراع كبير. ويؤكد الاكتشاف بعض السمات النموذجية لبناء السفن في مصر القديمة، إلى جانب البرهنة على إعادة استخدام الأخشاب، وبناء السفينة في مصر، حسب الدراسات الأولية للبعثة.

وقال فرانك جوديو، رئيس بعثة المعهد الأوروبي للأثار الغارقة (IEASM)، إن «اكتشاف السفن السريعة التي تعود لتلك الحقبة الزمنية لا يزال نادراً للغاية، إذ إن السفن الإغريقية من هذا النوع كانت مجهولة تماماً حتى اكتشفت السفينة بونيقية مارسالا التي تعود إلى عام 325 قبل الميلاد، وهي المثال الوحيد لدينا». وأضاف جوديو «الدراسات الأولية تشير إلى أن طول السفينة كان يبلغ أكثر من 25 متراً، وأنها بنيت وفقاً للطراز الكلاسيكي الذي يعتمد على تقنية الدسرة والنقرة، لكنها في الوقت نفسه تحتوي على مميزات الطراز المصري القديم، وبالتالي فهي نوع مختلط من البناء».

واستغرقت أعمال الكشف عن السفينة نحو 4 سنوات، حسب فهمي الذي أوضح أن «السفينة كانت موجودة في قناة بجوار المعبد الرئيسي، وسقطت عليها جدران المعبد، لذلك فإن الكشف عنها تطلب في البداية إزالة الكتل الحجرية للمعبد، إضافة إلى التعامل بحرص مع خشب السفينة المشبع بالمياه»، مشيراً إلى أنه «كنا نتوقع أن حالتها سيئة، وأنها صغيرة، لكن الحفائر كشفت عكس ذلك».

وقال فهمي إن «أهم ما يميز هذه السفينة أنها مزجت بين الطراز المعماري المصري والإغريقي، وكانت تصلح للملاحة في مياه البحر وفي مياه النهر أيضاً».

والبحر، فابلق الأمير عمر طوسون، وعلى الفور، بدأ الغطاسون البحث، وتمكنوا من تحديد جزء من شرق مدينة كانوب. وعن طريق الخرائط، حددوا موقع مدينة هيراكليون الغارقة، لكنهم لم يفتروا عليها، مشيراً إلى أنه «في عام 1996، بدأ البحث عن المدينة المفقودة باستخدام أجهزة Sub - bottom profiler»، حسب الدكتور أيمن عشاوي، رئيس قطاع الآثار المصرية.

## غرقت نتيجة زلزال مدمر في القرن الثاني قبل الميلاد

## بحر الإسكندرية مأوى لحطام سفينة بطلمية



حطام السفينة الأثرية المكتشفة بالإسكندرية



جانب من عمليات البحث عن بقايا السفينة

وهي مواقع غنية جداً تكشف كل يوم عن شيء جديد». وأعيد اكتشاف المدينتين بواسطة بعثة المعهد الأوروبي للأثار الغارقة (IEASM)، بالتعاون مع الإدارة المركزية للأثار الغارقة بوزارة السياحة والآثار، في الفترة ما بين عامي 1999 و 2001.

ووفق الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، فإن «حطام السفينة المكتشفة يعود إلى سفينة كان من المقرر لها أن ترسو في القناة التي كانت تتدفق على طول الوجه القبلي لمعبد آمون، ولكنها غرقت نتيجة انهيار المعبد، وسقوط كتل ضخمة عليها خلال القرن الثاني قبل الميلاد، إثر وقوع زلزال مدمر»، مشيراً إلى أن «سقوط تلك الكتل الحجرية ساهم في الحفاظ على السفينة أسفل القناة العميقة المملئة الآن بحطام المعبد». وقد عُثر على حطام السفينة بعمق 5 أمتار في الطين الصلب الذي يمثل قاع البحر المزوج مع مياه البحر، وذلك باستخدام أجهزة الحفر تحت الماء، مثل أجهزة Sub - bottom profiler، حسب الدكتور أيمن عشاوي، رئيس قطاع الآثار المصرية.

والبحر، فابلق الأمير عمر طوسون، وعلى الفور، بدأ الغطاسون البحث، وتمكنوا من تحديد جزء من شرق مدينة كانوب. وعن طريق الخرائط، حددوا موقع مدينة هيراكليون الغارقة، لكنهم لم يفتروا عليها، مشيراً إلى أنه «في عام 1996، بدأ البحث عن المدينة المفقودة باستخدام أجهزة Sub - bottom profiler»، حسب الدكتور أيمن عشاوي، رئيس قطاع الآثار المصرية.

## جانب من الاكتشاف الأثري

عُثر على حطام السفينة بعمق 5 أمتار في الطين الصلب الذي يمثل قاع البحر المزوج مع مياه البحر، وذلك باستخدام أجهزة الحفر تحت الماء

وكان هذا الفرع هو المكان الرئيسي الذي تدخل منه السفن الأجنبية إلى مصر، حيث لا يسمح بدخولها من موانئ أخرى، وبالتالي فإن من الطبيعي إنشاء مدن خدمية على بداية الفرع، من بينها مدينتا هيراكليون وكانوب اللتان كانتا تضمنا موانئ وأرضية ومعايد، وأوضح فهمي أنه «في عام 1933، رأى طيار بريطاني شيئاً يشبه حدة الحصان في قاع

## على دلتا الدانوب

## سولينا... من قرية صيد إلى مدينة أوروبية

من آثار فيلم «دراكولا»، ممثلة لمصير سولينا.

وكان تراجع سولينا قد بدأ مع الحرب العالمية الثانية، عندما تم حل لجنة الدانوب الأوروبية، ثم صارت سولينا في طي النسيان. ولكن هل تعد السباحة هي المستقبل بالنسبة لسولينا؟ في عهد الديكتاتور الشيوعي نيكولاي تشاوتشيسكو، عادت القرية لفترة قصيرة تحت دائرة الضوء، حيث تم التخطيط لتحويلها إلى ميناء صناعي، وتم إنشاء حوض لبناء السفن، ومصنع لتعليب الأسماك، وتأسست جمعية تعاونية لصيد الأسماك، إلا أنه تم إغلاقها وحلها بعد ثورة 1989. وفقدت مئات العائلات مصادر رزقها.

وأين تقف سولينا اليوم؟ يقول لافريك: «لدينا نحو 10 إلى 15 مولوداً سنوياً، لكننا لدينا أيضاً ما يتراوح بين 70 و90 حالة وفاة... كما أنه لا يكاد يوجد عمل في سولينا». وتخصب كل الأمال حالياً على السباحة، فبعد كل شيء، تعد «أوروبا المصغرة» السابقة نقطة انطلاق رائعة لاستكشاف دلتا الدانوب بتنوعها البيولوجي الفريد. ولكن لافريك يعتقد أن سولينا ما يزال لديها مستقبل.



سولينا تحولت في أحد الأوقات من قرية صيد إلى مدينة أوروبية (شاترستوك)

التجول في الطبيعة، ودراسة تاريخ القرية. وقد كُتب على أحد القبور في سولينا: «تخليداً للذكرى كاتين ديفيد بيرد الذي غرق في سولينا في 24 من أبريل (نيسان) عام 1876». وقد تم دفن بعض البحارة من ألمانيا وفرنسا هناك. وعند المشرفة الصغيرة الموجودة في القرية، هناك عربة خشبية سوداء، أحياناً ما تكون غير مقيدة ومنسية، وتقف بصفحتها واحدة

ترانسيلفانيا بوسط رومانيا، وقد قرر القدوم إلى سولينا قبل نحو 20 عاماً، حيث يقول: «كنت أعرف دلتا الدانوب منذ أن كنت صغيراً، وذلك من خلال رحلة مع الشبوعيين الرواد. وتعد الحياة أقل إرهاقاً وأقل ازدحاماً هنا، كما أن الوقت يبدو أنه يمر بصورة أبداً في سولينا». ويقوم لافريك بتدريس الأدب المحلية، وفي أوقات فراغه، يحب

ما جعلها تُعرف باسم «أوروبا المصغرة». وفي ذلك الوقت، كانت المدينة الثانية تضم 150 متجرًا و70 شركة. أما اليوم، فيبلغ عدد سكان سولينا نحو 3 آلاف شخص، وينخفض العدد في كل عام. ولكن هناك بعض الأشخاص الذين ينتقلون للعيش هنا أيضاً، مثل فالنتين لافريك الذي يبلغ من العمر 53 عاماً، وينحدر في الأصل من قرية جبلية تقع في منطقة



المئارة القديمة التي يعود تاريخها إلى عام 1869 في سولينا برومانيا (شاترستوك)

ضمان حرية الملاحة في ثاني أكبر نهر بأوروبا. وفي غضون بضعة أعوام، لم يتم إقامة عدد من القنصليات هناك فحسب، ولكن ولا يتطلب الأمر كثيراً من الوقت لتحمين أن هذا المكان كان قد شهد أوقاتاً أفضل في الماضي، إذ كانت سولينا قبل نحو 100 عام مدينة بمعنى الكلمة. وفي عام 1856، تم اختيار قرية الصيد الصغيرة مقراً للجنة الدانوب الأوروبية التي كانت تعمل على

حيث تنتشر شوارع القرية الستة، ويغطي القطران ثلاثة منها فقط، وتصطف فيلات كبيرة، وأحياناً مبان كبيرة، على جانبيها. ولا يتطلب الأمر كثيراً من الوقت لتحمين أن هذا المكان كان قد شهد أوقاتاً أفضل في الماضي، إذ كانت سولينا قبل نحو 100 عام مدينة بمعنى الكلمة. وفي عام 1856، تم اختيار قرية الصيد الصغيرة مقراً للجنة الدانوب الأوروبية التي كانت تعمل على

لم تتم إقامة عدد من القنصليات هناك فحسب، ولكن استقطب الميناء المجاني أيضاً كثيراً من الزائرين من جميع أنحاء العالم

بوخارست - لندن، «التشرق الأوسط»

الانطباع الأول عن سولينا، القرية الصغيرة التي تقع في قلب دلتا الدانوب، أنها قرية صيد متواضعة غير ملحوظة، ويزيد ذلك الانطباع حقيقة أن زوارها يصلونها من خلال القارب بسبب عدم وجود طرق تربط هذا المكان ببقية أنحاء العالم.

وحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية، فسولينا تحتفظ بمفاجأة لمن يزورها، تبدأ بالقصر الضخم المخالط للرصيف، والكاتدرائية الأرثوذكسية بآبارجها، والفيلات الرائعة التي قد لا تبدو متناسبة مع أقصى زاوية في أوروبا.

ويستغرق الطريق 4 ساعات بالقرب على طول نهر الدانوب للوصول من نوليسبا الواقعة على بعد نحو 100 كيلومتر، إلى سولينا الواقعة على البحر الأسود، بالقرب من الحدود مع أوكرانيا. وللحصول على انطباع أول عن المنطقة، يجب التوجه إلى المئارة القديمة التي يعود تاريخها إلى عام 1869، وتوفر المئارة إطلالة على البرية الخضراء من ناحية، والبحر الأسود من ناحية أخرى،



### 3 ندوات و«خيمة إبداع» وقراءات شعرية ومعارض أصيلة للثقافي الدولي»

## يعان برنامج دورته الخريفية



جانب من معرض مرسم الأطفال في أصيلة

**أصيلة: «الشرق الأوسط»** - من قارات أفريقيا وأوروبا وآسيا وأميركا. أسدل الستار، مساء أول من أمس، عن فعاليات الدورة الصيفية لموسم أصيلة الثقافي الدولي الـ42، التي تنظم تحت رعاية العامل المغربي الملك محمد السادس، وبشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة)، وبلدية أصيلة. وخصصت الدورة الصيفية، التي انطلقت يوم 25 يونيو (حزيران) الماضي، للفنون التشكيلية، واشتملت على ورشات الجداريات والصبغة والحفر، فضلاً عن ورشة أطفال الموسم و«الريبيعات» ومعارض، إلى جانب ورشة كتابة الطفل. واختارت مؤسسة منتدى أصيلة أن تنظم الموسم في دورته الـ42 على فترتين، في الصيف وفي الخريف، بعدما لم تتمكن من تنظيمها سنة 2020. بسبب تفشي جائحة «كوفيد - 19»، لكنها نظمت، بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة، الصيف الماضي، سلسلة من الأنشطة الفنية توعيتها سبع فقرات، شملت مشاغل صبغة على الجداريات ومعارض تشكيلية وورشات للكتابة، وذلك مساهمة من المؤسسة في إنعاش شعور السكان بالبحر والطماينة عن طريق الفنون التشكيلية كوسيلة للتعايش والشفا من تداعيات الجائحة وأثارها على مزاج السكان وصحتهم. وفيما يخص برنامج الدورة الخريفية، التي تنظم ما بين 22 أكتوبر (تشرين الأول) و12 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين، تستضيف جامعة المعتمد ابن عباد المتوحفة في دورتها الـ35، ثلاث ندوات تبحث مواضيع من قبيل: «أي مستقبل للإقليمية الانتخابية؟» و«المغرب والساحل: شراكة حقيقية؟» و«العرب والمتغيرات الإقليمية والدولية الجديدة: إلى أين تتجه القومية العربية؟» وذلك بمشاركة مفكرين وخبراء

## أزمة ياسمين عبد العزيز الصحية تقلق جمهورها

### شقيقها أعلن عن تدخل الرئاسة المصرية لمتابعة حالتها



القاهرة: عبد الفتاح فرج

الصعبة التي مرت بها في عام 2021 كانت دائماً جانبياً... أرجوكم في هذا الصباح الطيب المبارك بالدعاء من قلوبكم لبنتي الغالية ياسمين عبد العزيز... يا رب أرزقها الشفاء التام والعجل يا رب». وطلب الفنان أحمد حلمي، من جمهوره ومتابعيه الدعاء لياسمين عبد العزيز، حيث كتب عبر حسابه الشخصي على موقع «إنستغرام»، «أختي الغالية ياسمين بتعمل عملية صعبة ممكن تدعوا لها تقوم بالسلامة».



الفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز (حسابها على «فيسبوك»)

استحوذ خبر مرض ياسمين عبد الفتاح فرج على مشجرات الفنانين المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، حيث أعلن الكثير منهم عن تضامنهم وتعاطفهم معها، وطالبوا بالإكثار من الدعاء لها، بسبب خطورة حالتها الصحية. وتحدث زوجها الفنان أحمد حلمي عن مرض ياسمين قائلاً «فيسبوك» مساء أول من أمس قائلاً «قد أبدو قوياً أمامكم بشكل دائم، لكن في الحقيقة أنا الآن أضعف إنسان على وجه الأرض، لأن روحي ليست معي، ووجه كلامها إليها قائلاً «معلمنا تأخذين فوكت مني فإني أيضاً أخذ قوتي منك». وتحدث الفنان صلاح عبد الله، على حسابه الشخصي على موقع «إنستغرام»، «في كل الظروف الصحية

أثار غموض الحالة الصحية للفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز، وناخر الإعلان عن تحسنها حتى الساعات الأخيرة، قلق الجمهور والوسط الفني في مصر، حيث أعرب الكثير من الفنانين والمتابعين عن تعاطفهم الشديد مع عبد العزيز، وذلك بعد نشر وسائل إعلام مصرية أنباء تفيد بحدوث خطأ طبي خلال إجراء عملية جراحية في أحد المستشفيات الخاصة يوم السبت الماضي.

وأعلن وائل عبد العزيز، شقيق ياسمين، في منشور له عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك»، تدخل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لمتابعة حالة شقيقته قائلاً «نشكر سيادة رئيس الجمهورية السيد عبد الفتاح السيسي، والد كل المصريين، على إرسال فريق طبي متكامل لمتابعة الحالة والإشراف على أطباء إجراء العملية، وأملين من الله عز وجل الشفاء العاجل لبنتنا».

استحوذ خبر مرض ياسمين عبد العزيز على منشورات الفنانين المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، حيث أعلن الكثير منهم عن تضامنهم وتعاطفهم معها، وطالبوا بالإكثار من الدعاء لها، بسبب خطورة حالتها الصحية. وتحدث زوجها الفنان أحمد حلمي عن مرض ياسمين قائلاً «فيسبوك» مساء أول من أمس قائلاً «قد أبدو قوياً أمامكم بشكل دائم، لكن في الحقيقة أنا الآن أضعف إنسان على وجه الأرض، لأن روحي ليست معي، ووجه كلامها إليها قائلاً «معلمنا تأخذين فوكت مني فإني أيضاً أخذ قوتي منك». وتحدث الفنان صلاح عبد الله، على حسابه الشخصي على موقع «إنستغرام»، «في كل الظروف الصحية



د. محمد النغميش

## حرمة الحديث عن الرواتب

دخلت الإعلامية الأميركية اللامعة أوبرا وينفري على مديرها، وهي في العشرينات من عمرها، لتطلب منه بآداب جم أن تحظى بزيادة في الراتب أسوة بزميلها الذي يقدم معها البرنامج نفسه. كانت المفاجأة حينما قال مديرها: ولماذا تعتقدين أنك تستحقين راتباً أعلى؟ هذا الرجل متزوج ولديه التزامات أسرية أكثر منك. هنا صدمت أوبرا وقررت التوقف عن العمل، وانسحبت، ثم تقدمت باستقالتها. كانت مبرراتها التي ساقتها في كتابها الجميل «ما أعرفه على وجه اليقين» أنه إذا كان الآخر لا يقدر قيمتك، فكيف يمكن أن تقدره بخلاف ذلك. وشقت الشابة السمراء طريقها نحو النجومية، وبلغ دخلها لاحقاً مئات الملايين من الدولارات، وكان أجرها من برنامج «أوبرا شو» من الأعلى في العالم. ما عانته أوبرا قبل ذلك النجم هو تفاوت الأجور بين الجنسين والتخفيف الطبيعية لسياسة سرية الرواتب. وهذا السبب نفسه الذي دفع شركة إلى توبيخ موظفة أميركية أفتت مقدار الراتب لزميلتها التي كانت تعترم التقديم إلى تلك الوظيفة كمرشحة قادمة من الخارج، فاختبرتها الموظفة بحسن نية. غير أنها أثرت على الموقف التفاوضي لشركتها «بخسريب»، تلك المعلومة. هذه المواقف هي مؤشرات صريحة على أن هناك عدم عدالة في توزيع الأجور، تدعو للإحصاءات الدولية، ولذا تغلف تلك الجهات «سياسة الكتمان» بدواعي السرية غير أن واقع الحال يشير إلى أن العالم كله يعاني من فجوة رواتب بين الجنسين. فقد ذكر تقرير معهد أبحاث السياسات النسائية أن الدراسات تشير إلى أن «البيئات التي توجد فيها سرية الأجور بشكل أقل، تكون الفجوة بين الأجور بين الموظفين الذكور أصحاب البشرة البيضاء وأي شخص آخر أقل». إن سياسة الترحيم والتكتم لن تحل مشكلة قائمة، حسب «بي بي سي».

كما أنه في شتى الوظائف هناك جدول للرواتب تتراوح فيه المبالغ في كل درجة وظيفية، وقد تراسست لجاناً عدة في تعيين القباطيين والإدارة المتوسطة وكذا نضع مرغمين سلم الرواتب نصب أعيننا، ويحاول بعضنا إقناع المرشح براتب متدن جداً عبر أنني أمل للاعتماد بان الفرد إذا علم بأنه يتقاضى راتباً أدنى من السوق أو مما يستحقه في اللوائح، فإنه قد يغادرنا لاحقاً في ذروة حاجتنا له، حينها لا تفيد «الزيادات الترقية».

ولا تكمن مشكلة تحريم الحديث عن الرواتب، في خصوصيتها فحسب، بل في أنها تخفي حقيقة السياسة الخفية التي تنتهجها المؤسسة. فبعد دراسة السوق أو الدول لخزائنها يصبح أمام متخذي القرار ثلاثة خيارات: إما اعتماد سياسة «تفوق» رواتب وحوافز المنافسين، وإما «تقابلهم» أو أن تقرر البقاء «خلف ركب المنافسين» (شركات أو جهات عامة)، وذلك إذا ما ثبت أن معدل الرواتب يفوق نظراءهم. هذه كلها أسباب تدفع الجهات إلى تحريم الحديث عن الرواتب. لكن هذا المبنى يظهر أن خللاً ما تحاول الجهات إخفاءه، ولن يحل حجب المعلومة تلك المشكلة.

## سودوكو

6				5				
9	7			6	1			
				2	4			
3				9				
				7				
				8				
				6	1	8		
				2		5		
5				7				

## الحل السابق

9	2	7	3	6	4	1	8	5
5	1	6	2	7	8	3	4	9
3	8	4	5	1	9	2	6	7
6	9	5	4	2	3	7	1	8
1	3	2	8	9	7	4	5	6
7	4	8	6	5	1	9	2	3
8	7	1	9	4	6	5	3	2
2	6	9	1	3	5	8	7	4
4	5	3	7	8	2	6	9	1

## كلمات دلتقاطمة

1- دولة إفريقية.  
2- مدينة فلسطينية - حيوان مفترس.  
3- بحر «مكوكسة» - منتدى - بلاخلي «مكوكسة».  
4- آلة طرب «مكوكسة» - الرث القديم.  
5- طابنية - اقتراب «مكوكسة».  
6- مدينة فرنسية «مكوكسة» - رجل عجوز هوم.  
7- جبل فلسطيني.  
8- نوتة موسيقية - مدينة فرنسية.  
9- خاصتنا - طائر مفرد.  
10- من الإيضية - قواع.

**التشيرا**  
1- مثل ومنتج مصري.  
2- مطربة أمريكية - من الأبناء.  
3- ضد ميت - اصبح «مكوكسة» - للفسيفس.  
4- نغم - مطربة كويتية.

**الزحل السابق**  
1- أشرف المواقف، سفير جمهورية مصر العربية لدى المجر، التقى أول من أمس، بمناسبة قرب انتهاء مهام عمله، بيتر ساردي، وزير الدولة للعلاقات الخارجية للبرلمان المجرى، وكذلك زسولت نيمتش، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المجرى، لبحث سبل تعزيز التعاون بين برلماني البلدين، حيث تم الاتفاق على استئناف العلاقات والزيارات المتبادلة على مستوى الجانbilمانية ومجموعة الصداقة

## كلمات دلتقاطمة

1- دولة إفريقية.  
2- مدينة فلسطينية - حيوان مفترس.  
3- بحر «مكوكسة» - منتدى - بلاخلي «مكوكسة».  
4- آلة طرب «مكوكسة» - الرث القديم.  
5- طابنية - اقتراب «مكوكسة».  
6- مدينة فرنسية «مكوكسة» - رجل عجوز هوم.  
7- جبل فلسطيني.  
8- نوتة موسيقية - مدينة فرنسية.  
9- خاصتنا - طائر مفرد.  
10- من الإيضية - قواع.

**التشيرا**  
1- مثل ومنتج مصري.  
2- مطربة أمريكية - من الأبناء.  
3- ضد ميت - اصبح «مكوكسة» - للفسيفس.  
4- نغم - مطربة كويتية.

**الزحل السابق**  
1- أشرف المواقف، سفير جمهورية مصر العربية لدى المجر، التقى أول من أمس، بمناسبة قرب انتهاء مهام عمله، بيتر ساردي، وزير الدولة للعلاقات الخارجية للبرلمان المجرى، وكذلك زسولت نيمتش، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المجرى، لبحث سبل تعزيز التعاون بين برلماني البلدين، حيث تم الاتفاق على استئناف العلاقات والزيارات المتبادلة على مستوى الجانbilمانية ومجموعة الصداقة





## مستعل السديري

### تعطيني كلوتك أعطك كلوتي

أولاً أهنيكم بعيد (الأضحى المبارك): ما أكثر الماسي التي تحدث في حياة بعض الناس، ولست ممن يتلذذون بذكر تلك الماسي، لهذا لا أتحدث ولا أورد إلا الماسي التي تكون نهايتها سعيدة، لأن الناس (لبسوا بناقصين)، فكل إنسان لديه ما يكفيه ويخفيه، مثل (حالاتي)، وليكم واحدة منها... (جيني توماس) امرأة تبلغ من العمر 40 عاماً، اشتركت ضمن 16 شخصاً في برنامج تلفزيوني يساعد المفقودين في البحث عن ذويهم، وعندما أتى دورها، قالت: إنني نشأت في جمعية خيرية بنيويورك منذ طفولتي، وقد عرفت من التعاملات في الجمعية أن الدتي هي التي أتت بي وتركتني هناك. وعندما كبرت، أخذت أبحث وأتقضى عن والدتي طوال 15 سنة، ولم أستطع أن أجد لها خبراً حتى هذه الساعة.

والمفارقة العجيبة أن زميلتها الكبيرة في السن التي تعمل معها منذ 3 أعوام، كانت تشاهد المقابلة بالصدفة، وصعقت مما سمعته، وما أن عادت جيني إلى العمل في اليوم التالي، حتى فوجئت بزميلتها تأخذها بالأحضان وتقبلها، وهي تبكي وتقول: ابنتي، أنت ابنتي، وكاد يغشى على الأثنين. وشرحت لابنتها ما حصل، معترفة أنها تركتها بسبب أنها حملت من شخص بلا وجاهة اجتماعية، وكان والدها وقها وزيراً كبيراً، فلم تستطع أن تواجه عائلتها، وتخلصت منها لمؤسسة اجتماعية.

والحادثة الأخرى تستحق أن تدخل في أدب (اللامعقول)، وملابسها كالتالي...

هناك سيدتان، الأولى تدعى (سوزان)، وهي امرأة شقراء، والأخرى (نيا) وهي امرأة سوداء، وكلاهما زميلتان تعملان في مدينة أتلانتا الأميركية، منذ عدة سنوات، وفي أحد الأيام، وبينما كانتا تمارسان السباحة في نادي المؤسسة، عرفت الأولى من الثانية أن زوجها يعاني من فشل كلوي، وحياته متوقفة على زراعة كلية له، وحاولت هي أن تتبرع له بكليتها، وكذلك بعض أصدقائه، لكنها كلها كانت غير ملائمة، وفوجئت بزميلتها تصرخ وتقول لها إنها تعيش نفس هذه المأساة مع زوجها، وإن كل الكلى التي عرضت عليه لم تلائمها.

عندها قررتا مساعدة بعضهما البعض، ووقف معاناة زوجيهما، فخضعت الزوجتان للاختبارات المطلوبة، والغريب أنه تمت ملاءمة كلية المرأة الشقراء للرجل الأسود، وملاءمة كلية المرأة السوداء للرجل الأشقر.

وبعد عمليتي زرع ناجحتين تعافى الزوجان في غرفتين متجاورتين في طابق واحد بالمستشفى، ويقول لانس اليس: كان الأمر أشبه بالخروج من قصة خيالية، بينما قال رودني: ساكون دائماً ممتناً لسوزان لما فعلته من أجلي.

المهم: ثبت أن الأعضاء البشرية لا تعرف ولا تخضع (للتمييز العنصري).



جانب من عرض المصمم الكازاخستاني كولوناي زازيرا كابييفا ضمن مهرجان أزياء بدو العالم المقام في أحد المنتجعات قرب مدينة بيشكك في قيرغيزستان (أ.ب)

## «طلاء حيوي» يقاوم التآكل والبقع وأشعة الشمس

القاهرة، حازم بدر

النباتية، لإنشاء طلاء حيوي وآمن ومنخفض التكلفة وعالي الأداء.

وغالباً ما يُنظر إلى اللجنين على أنه نفايات ناتجة عن عمليات فصل الألياف وعمليات التكرير الحيوية مثل إنتاج الوقود الحيوي من بعض المصادر النباتية، ويُعزل نحو 60 - 120 مليون طن من اللجنين في جميع أنحاء العالم، ويُحرق 98 في المائة منها لاستعادة الطاقة، ويحتوي اللجنين على العديد من الخصائص المفيدة، ومع ذلك فإن ضعف قابليته للذوبان قد حد من تطبيقاته التجارية حتى الآن، وهي المشكلة التي عالجها الفريق البحثي في الدراسة المنشورة بالعدد الأخير من دورية «أيليد».

ماتريال أند إنترفايسيس».

وباستخدام بعض المركبات مثل إيبوكسي والغليسرين ديغليسيديل إيثر (GDE) بنسب بسيطة جداً، تمكن الفريق البحثي من علاج تلك المشكلة وتحضير طلاءات حيوية من اللجنين تتفوق عن الطلاءات التجارية بالعديد من المزايا.

ويقول الألكسندر هين، من كلية الهندسة الكيميائية بجامعة التو، ويحرق 98 في المائة منها لاستعادة الطاقة، ويحتوي اللجنين على العديد من الخصائص المفيدة، ومع ذلك فإن ضعف قابليته للذوبان قد حد من تطبيقاته التجارية حتى الآن، وهي المشكلة التي عالجها الفريق البحثي في الدراسة المنشورة بالعدد الأخير من دورية «أيليد».

وتنظر لأنّ الخشب عرضة للتلف عند تعرضه لأشعة الشمس والرطوبة، يمكن أن تساعد الطلاءات الواقية في استخدامه على نطاق أوسع، واستخدم الباحثون في جامعة التو الفنلندية اللجنين، وهو بوليمر طبيعي وفير بالعديد من المصادر



## سمير عطاالله

مفكرة القرية:

### رحلة يوسف صابر

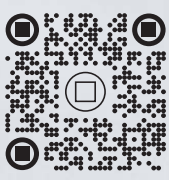
كان يوسف صابر أسمر البشرة، سمرة الهنود، لا سمرة العرب. وكان شارباه معكوفين إلى فوق، نمط القرى في الأربعينات، في كل العالم. ولذلك يمكننا القول إن شاربني يوسف صابر كانا مثل شوارب المارشال فوش، أو يوسف ستالين، أو أبو عفيف كريدية، زعيم قبضايات بيروت.

ولم يكن ليوسف صابر من القوة أو النفوذ أو الكفاية، سوى هذين الشاربين لا يفارقانه. ولا يفارقه سرورال كاكي عريض من طراز الحرب الثانية أو الأولى، ولا تفارقه ابتسامة حائرة بين الإقترار وهيبة الغضب الغموض الإيجابي الذي تحدث عنه هنري كيسنجر فيما بعد، هو كل ما كان يملكه يوسف صابر، في قرية لا يملك فيها الناس إلا القليل. وما عدا منزله لم يكن يملك شيئاً. وبيتته كان في أعلى الضيعة وفي حضيض غابة الصنوبر. وفي ذلك البيت عاش العمر مع وحدته وطربوشه وهندامه الأثري وربما مع فقره أيضاً. ففي الضيعة كانت الناس مستورة بكرامتها. وكانت الكرامة عالية مثل شاربني يوسف صابر. ولا أحد يعرف كيف يعيش الآخر، لكن الجميع يعرفون أن الحيلة صعبة. وحيلة يوسف صابر كانت في الحلاقة وقص الشعر. عندما لا يستطيع الزبائن أن يقصوا شعرهم بأنفسهم. أو أن تتولى ذلك الزوجة. أو الابن البكر.

وكانت صناعة الحلاقة عند يوسف صابر قليلة الرأسمال والعتاد والزبائن كرسى عتيق، كاكي اللون، ومن أيام الحريين. ومشط ومقص. وعلى حجر قريب يضع مرآة صغيرة. فإذا انتهى من عمله وضع المرآة أمام الزبون، وسأله رايه في الهندسة الشعرية. وإذا ما طالب الزبون بمزيد من تخفيف الفودين، أو بحرف الفالق أكثر نحو اليسار، انصاع يوسف صابر، لكن في شيء من الخبرم. فالملاحظة إهانة مبطنة لمهارة «المعلم يوسف» بعد كل هذا العمر. ولم تكن سن يوسف صابر واضحة على معالمة. وكذلك أبناء جيله. فالصفاء والهدوء والسكينة، كانت تطوي آثار السنن كما تطوي الخيل آثار المسافات وهبوب الغبار. لكن الأكدب أنه كان من مواليد أوائل القرن. أو خواتم القرن التاسع عشر. ومن يهمة ذلك في أي حال. هل أن يوسف صابر في أهمية الجنرال غورو، ملعن لبنان الكبير، مجرد أن شاربنيه معكوفان مثل شاربنيه، ولون ثيابه العسكرية كاكي أيضاً؛ لا يهيم أحداً يوسف صابر. حتى تجارته، أو بالأحرى، صناعته، كانت بلا جدران. كرسى يحمله معه إلى طرف الساحة ويبيده معه إلى البيت، فقط بضعة أيام في السنة. هذا هو عالمه من الجهات الأربع. لم يهاجر. لم يسافر. لم يصغ إلى الراديو. لم يقرأ صحيفة، حتى ذلك اليوم.

إلى اللقاء...

TROYE SIVAN, RAMI MALEK, MAISIE WILLIAMS, WILLOW SMITH, JACKSON WANG. THE PASHA COMMUNITY ON CARTIER.COM



PASHA DE Cartier

